# روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ـ السنة الحادية عشرة | العدد : ١١٠٨ | النسخة المطبوعة- ١١٠٨ | النسخة الإلكترونية ـ ١٤٢٦ | الأربعاء ـ ٥ تشرين الأول ٢٠٢٢م (٢٠٠) ل.س


## إيران.. استمرار المظاهرات في الداخل والخارج ورئيسي يندد «بمؤامرات العدو»

**تتواصل المظاهرات الاحتجاجيّة في إيران للأسبوع الثالث على التوالي بالزخم نفسه، والتي تتداوله أطرافٌ معارضة باسم الانتفاضة الوطنيّة، والجديد أنّ الجامعات الإيرانيّة التي كانت منطلق التغيير والانقلاب على الشاه محمد رضا بهلوي دخلت اعتباراً من السبت على خط الاحتجاجات، وشهدت عشرات الجامعات الإيرانيّة مظاهرات وإضرابات، وأفادت منظمة «إيران هيومن رايتس» -ومقرها في أوسلو- بأنّ ٩٢ شخصاً على الأقل قُتِلوا جراء قمع المظاهرات في إيران...»٩**

# مقاومة المرأة وأد للميثاق الملي

**أحلام أردوغان الواهية لم تتحقق؛ للنيل من إرادة المرأة الحرة، عبر استهداف مباشر لشخصيات قيادية، لها دورها الراسخ في ثورة الحرية بشمال وشرق سوريا، ففاقمت المرأة من عزيمتها، ونضالها، حتى أفشلت أطماعه الرامية لتحقيق بنود الميثاق الملي.**

## أكاديمية الشهيد بشير للتكنولوجيا... حلم يتحقق لأطفال الشهداء

**وسط فرحة الأطفال بتعلمهم ما يحبّون، وأهداف سامية وضِعت لتطوير إمكانيات أطفال الشهداء من الناحية التكنولوجية وبناء مجتمع مُتعلم، افتتحت أكاديمية الشهيد بشير للتكنولوجيا أبوابها لأطفال الشهداء لتكون الأولى من نوعها في تعليم الأطفال فيما يتعلق بالحاسوب والتكنولوجيا...»٣**

## مع دخول فصل الخريف قرويون في أريافِ الحسكة يباشرون بعملية ترميم منازلهم الطينية

**حالهم كحالِ باقي السكان في ريف الجزيرة، في شمال وشرق سوريا، يعيش غالبية السكان في بيوتٍ طينية، ويحافظ السكان المحليون على هذه المنازل عبر صيانتها دورياً، ويبدأ موسم صيانة وترميم المنازل مع دخول فصل الخريف استعداداً لفصل الشتاء...»٣**

## مثقفو الشدادي: تشديد العزلة على القائد أوجلان محاولة لوهن عزيمة الشعوب

أكد مثقفو الشدادي بأن العزلة المفروضة على القائد أوجلان، تستهدف فكره وفلسفته الحرة، وأشاروا بأنهم يستهدفون شعوب المنطقة عبر شخص القائد عبد الله أوجلان...»٦

## سياسة «صفر المشاكل» التركية أصبحت حلماً بعيد المنال..»١١

## مذكرات طفل عاش ٢٤ ساعة..»١٠

## بلدية الحسكة تواصل تنفيذ أعمال ومشاريع ٢٠٢٢..»٨

## أيمن شاكر: عشق الفن ولد معي وقد اكتشفته باكرا..»١٠

محمد القادري
مشروعية الاحتفال بالمولد النبوي..»٣

محمد سعيد
معاناة البيئة وتلوث مواردها..»٨

دلشاد مراد
معرض «الشهيد هركول»..»١٠


روناهي عين الحقيقة

@rojnameyaronahi2011
@NewspaperRonahi
ronahinewspaper
rojnama ronahi
rojnama ronahi
ronahi_newspaper
www.ronahi.net
+963 938541707
r.ronahi2011@gmail.com
rronahinewspaper@gmail.com
+963 938541707
+963 052 423165
مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
shrktronahi@gmail.com
0938374196
المكتب الرئيسي: قامشلو - حي الغربي - طريق عامودا شارع روناهي (الغرزدق)


# عِندما تُخلَق الخشبة لمُبدعيها... المخرج المسرحي وليد عمر

**قامشلو/ دعاء يوسف – بدأ حلمه عاشقاً لخشبة جسّدت أجمل معاني الجمال، لتتراقص على ألواحها طموحاته وشغفه، فلم يتوقف ليستمر في تحقيق الإنجازات على مدار خمس وأربعين سنة، ليُعدّ البنية الأساسية لبناء وتطور ألواح خشبة مسرح الطفل.**

دخل عالم الفن من خلال فرقة العمالية المسرحية- وفرقة المركز الثقافي في مدينة قامشلو، لتكون أول الطرق الذي سلكه نحو الحلم، فحيكت الخيوط وصُهِرت الصعاب أمام طموح عملاق المسرح، وسبقه الشغف والحب لتعجز الكلمات عن التعبير أمام مخرج حول خشبة المسرح إلى ساحة لا يمكن لأمرؤ أبعاد بصره عنها.

عروض تأسر المشاهد فتأخذ منها العبرة، ليأخذك في مسرحياته لعالمه الخاص، وكأنه ينشر عبقاً ساهر في أجواء المسرح، فتجد المتعة والبسمة الحزن والفرح تتغير تعابيرك مع كل مشهد، لتكون هذه المساحة الصغيرة بوابتك لعالم أكبر.

لم يكن المسرح بالنسبة له حكاية في ختامها يتزوج الأبطال، أو حدثاً أجندته الصراع بين اتجاهين أو فكرتين متناقضتين.

لم يجعل من مسرحياته ساحة يقوم مؤلف على كتابتها، ومخرج ما يشخصها فوق خشبته بمساعدة مجموعة ممثلين يتقمصون الشخصيات المسرحية بحرفية عالية المستوى، لتأتي الإنارة راسمةً ملامح المكان تتخللها بعض الموسيقا والمشاعر ليصاحب نهاية العرض بعض التصفيق تقديراً أو مجاملة، وكل هذا يذهب حالما تخطو أقدام المشاهد خارج ساحة العرض المسرحي، فهو حَمَل مسرحياته فكراً تطرح النقاش في عقول مشاهدها ليضيف بعداً جديداً لذاته المقهورة.

### المسرح كيان مستقل

المخرج المسرحي وليد عمر من مواليد ١٩٥٧، دخل عالم المسرح ممثلاً في عام ١٩٧٤، ثم أجرى دورة إعداد مخرج بالمعهد العالمي للفنون المسرحية في دمشق، ليكتب سيرته الذاتية لأكثر من خمس وأربعين عاماً ليملئها بالعروض المسرحية.

ففي المكان المقدس الذي تتباهى به الأرواح من خلال صورة لا متناهية الأبعاد، استحضر وليد عمر التفاعل والاندماج بين خشبة مسرحياته وجمهوره المتعطش، الذي يبحث عن ذاته من خلال مشهد ما ليصارع قهره المستديم.

ليضيف إلى الحياة بعداً آخر من خلال ظاهرة جمالية واجتماعية وثقافية، لينير من خلاله دروباً تأخذنا إلى حضارة ورقي إنساني متطور، ليكون بوابة ثورة على المجتمعات اللاإنسانية.

وقد التقت صحيفتنا بالمخرج وليد عمر في مكتب عمله، ليحدثنا عن رؤيته للمسرح وعن كونه كيان مستقل خاص بذاته وكينونته، وشخصية اعتبارية لها أجندتها وأصولها لتستمد مسرحياتها من خلال قراءتها للواقع المعاش، وزاد: «المسرح لا يمكن أن يكون تابعاً لسلطة ما أو لحزب أو لدين وطائفة ما، كونه العين الناقدة للجميع بما فيها نفسه، فهو من يشير للجوانب السلبية في المجتمعات الإنسانية بهدف تطويرها نحو الأفضل».

### أكثر من ٩٠مسرحية

وأخرج وليد عمر مجموعة كبيرة من المسرحيات التي يتراوح عددها التسعين عملاً، للكبار والصغار ولمرحلة الشباب ومنها «البئر المهجورة، العائلة توت، سوناتا الانتظار، ونزهة إلى الجبهة، مأخوذ عن نص ثورة الموتى عام ٢٠٠٤، كائن تحت الصفر، ستة مجانين، مع الجميع على حده، الزير وسليمان الحلبي عام ١٩٨٩، ومسرحية سهرة مع أبي خليل القباني عام ١٩٩٠، ومسرحية أحلام السيد فوكت التي عُرضت في المسرح الفرنسي بدمشق».

وقد حازت جميع أعماله على جوائز عالمية ومحلية، كمسرحية نزهة في الجبهة التي حصلت على المركز الأول كأفضل عرض مسرحي وجائزة أفضل مخرج وجائزتي أفضل ممثلين.

وقدّم وليد عمر ما يقارب الخمس وعشرين عرض مسرحي للأطفال، معظمها من تأليفه وإخراجه وقال: «خضت تجربة الإخراج مع أول عمل لي مخصص للأطفال بمسرحية اسمها «البئر المهجور» من نصوص الكاتب المسرحي المعروف «فرحان بلبل»»، وقدمت العديد من المسرحيات التربوية والتعليمية للأطفال، كمسرحية سليمان الحلبي في مهرجان الشباب العربي في مصر وعلى مستوى الدول العربية، وحصلت على جائزة أفضل عرض مسرحي، وجائزة أفضل إعداد

للنص العربي بشكلٍ معاصر».

كما أضاف أنه شارك في مسرحية «سوناتا الانتظار» في مهرجان المسرح الحر بالأردن، وعروض أخرى للأطفال في قطر والكويت.

### لبنة الأساس لتطوّر المسرح

وعن تطوير المسرح تحدّث وليد عمر قائلاً: «علينا الاهتمام بمسرح الطفل بكل أشكاله وأساليبه، من خلال تقديم عروض خاصة به وضمن برنامج معين في كل مدينة وبلدة وقرية ومدرسة، كون مسرح الطفل هو ولادة للتطور في المسارح».

وطالب وليد بوجود كتب مدرسية عن المسرح وأصوله متضمناً بعض المسرحيات الطفولية القصيرة، ليولد في كل مدرسة مسرح: «سيكون ذلك إنجازاً، سيكون هناك فسحة يستطيع الطفل التعبير من خلالها عن ذاته وتنمية شخصيته، فحصة واحدة عن المسرح أسبوعياً ذات تأثير فعال لتطوير ذهنية الطفل، وتوجيهه نحو الأمور المفيدة وقد قال أحد المفكرين بأن مسرح الطفل هو أهم اختراعات القرن العشرين على الإطلاق».

وتابع وليد عمر: «المسرح يعتمد على الفعل ورد الفعل التفاعلي بشكلٍ مباشر أثناء عرض المسرحية، وهنا يشعر الطفل أن ما يجري على خشبة المسرح هو الحقيقة الكاملة ليؤدي المسرح الغرض من وجوده».

كما أشار وليد أن مسرح الطفل اللبنة الأولى والأساسية لتطوير المسرح والمستقبل.

واختتم وليد عمر حديثه بضعف اهتمام الأعلام بخشبة المسرح، مبيناً أهمية الجانب الإعلامي في نشر ثقافة المسرح وتطويره.

## آخر الكلام

### الأفعال لا الأقوال سمة الشجعان

مصطفى بالي

يُقال والعهدة على الراوي أن مخترع المسدس عندما أنهى اختراعه قال (الآن يستوي الشجاع مع الجبان)، هي مقاربة تعبر عن تحول جذري في بنية الفعل الذي كان يتطلب جهداً عضلياً وبدنياً وعقلياً محدداً، فيما لو أردنا إطلاق لقب فارس على شخص ما، بينما مع المسدس لم يعد ذلك الجهد مطلوباً، فقط أصبح السبابة الضاغطة على الزناد أصبحت هي المحدد لإطلاق النار من يد جبان على صدر ثائر شجاع بحجم غيفارا. أنها الجانب الأكثر قتامة ومأساوية من الجوانب السلبية للتطور العلمي والتقني.

مع ثورة المعلومات والاتصالات ظهرت وسائل التواصل الاجتماعي، المنصات الإلكترونية، العالم الافتراضي مظهراً آخر من مظاهر إلغاء المعرفية، وردم الهوة بين ما يسمى بالنخب المعرفية وتسهيل الحصول على المعلومة، لكن هذه الثورة أيضاً حملت في أحشاءها مظهراً قاتماً من مظاهر الجبن، متمثلاً بإتاحة الفرصة وبالتساوي لأيٍّ كان بأن يسوق نفسه على الجدار الأزرق، وكأنه نيوتن إذ لاحظ سقوط التفاحة، أو أرخميدس إذ اكتشف رافعته التي أحدثت ثورة في قوانين الفيزياء.

في كلا الحالتين، المسدس والعالم الافتراضي، غاب عن الذهن بأن الشجاعة ليست مجرد ضغط على الزناد، وتبقى معايير الأخلاق، اتخاذ الموقف، تحمل المسؤولية، وغيرها من المعايير هي المميزة بين الشجاع والجبان، وذلك بالذات سجل التاريخ في سجلاته الكثير من الأسماء التي ضغطت على الزناد لكنه ميز بين الشجاع والجبان منهم، ولذلك بالذات كان غيفارا وهو يحمل مسدسه شجاعاً وقاتل غيفارا وهو يحمل سلاحه جباناً، الأمر بسيط جداً السبب الذي يجعلك تحمل السلاح وتضغط على الزناد هو الذي يحدد كينونتك مع أن الفعل واحد.

في حالة العالم الافتراضي والشاشة الزرقاء الأمر مشابه تماماً، أصبح من السهولة لنصف متعلم، شبه أمي، لم يكلف نفسه يوماً عناء جهد حقيقي، لم يتجشم لحظة واحدة عناء البحث والتقصي، أن يفتح شاشته ذات مساء أو صباح ويترك على شاشته بعض جمل توحي بأن صاحبها رجل تنوير وحامل للهم الجمعي، وبما أنه عالم افتراضي، فحتى رواده لا يكلفون أنفسهم عناء البحث في هوية صاحب تلك الصفحة الزرقاء.

على كل حاملي السيوف الخشبية، والممتطين لحصان دونكيشوت الهزيل، أولئك الذين استطاعوا أن يجدوا أكثر من سانشو يرافقهم في خيالاتهم أن يعلموا أن التنوير فعل وليس قول، وأن أقوال ومأثورات التنويريين التي يستخدمونها في منشوراتهم كحجج أو دلالة على (ثقافتهم العالية) أصحابها لم يكتسبوا صفة المنورين /المثقفين/ الثوار/ الساسة إلا لأنهم دفعوا أثمان أفكارهم من أعمارهم.

ما كان دانتي ليكون علماً من أعلام التاريخ لولا أنه غامر بحياته ضد بطريركية البابا، وما كانت لجان دارك أن تحون قديسة إلا لأنها قررت أن تواجه حتى النهاية، وتضع عمرها ثمناً لما تريد قوله، وما كان لأشباه مثقفي العالم الافتراضي أن يعرفوا أن الأرض كروية وتدور حول الشمس لولا أن شجاعاً اسمه غاليليو تحدى الكنيسة.

قد يكون من السهل أن نتحدث جميعاً عن الديمقراطية، لكن العبرة كيف نكتسب هذه الصفة، وبالاستطراد، من السهل أن نتحدث عن العدالة، التضحية، الثورة، الإدارة.. إلى آخره.

لكن العِبرة هي كيف نكون عادلين، مضحين، إداريين؟

من السهل أن نمتهن التنظير، ونوزع النصائح يميناً وشمالاً، لكن عندما يتعلق الأمر بتحمل مسؤولية ما، نضع الطين والعجين في الآذان.

بالمطلق، مهما تطور العلم، سيبقى الفعل والقيم الأخلاقية هي التي تحدد الفارق الجوهري بين الشجاع والجبان، وهي كذلك بالنسبة للفرق بين من انخرطوا في صفوف الثورة، بكل ما لها وما عليها وبين من يحاول أن يسرق الأضواء ليسوق نفسه في بازار وبسطات أرصفة الثقافة.

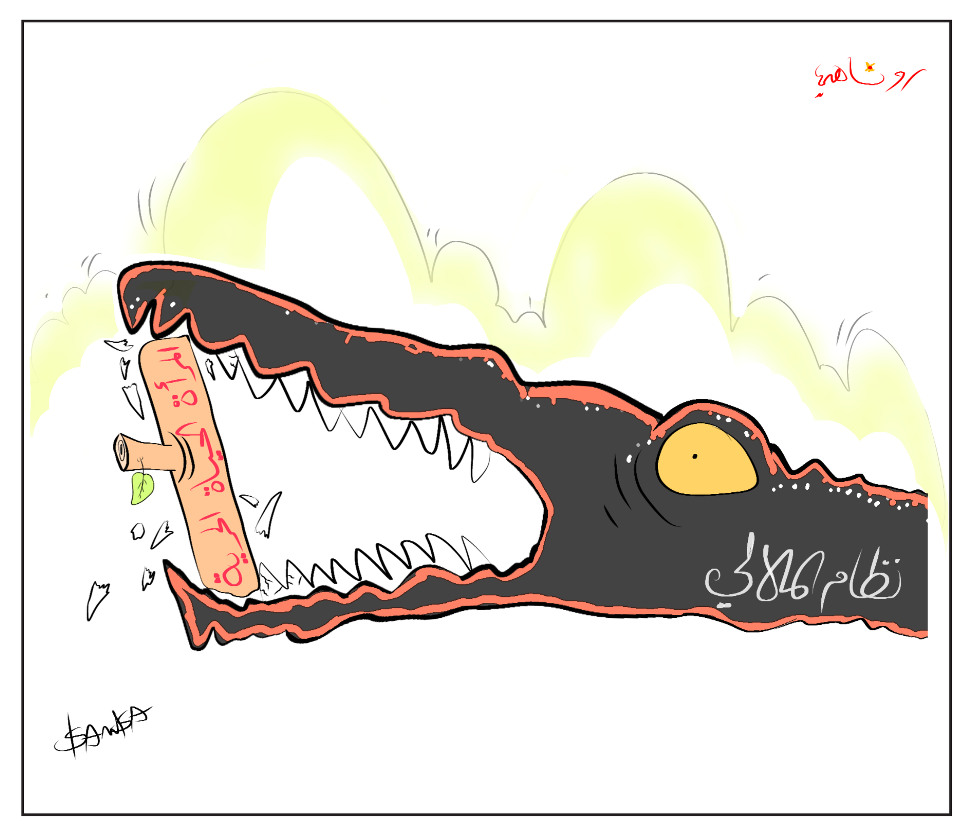

**مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب:** اقليم الجزيرة- قامشلو (**مكتبة سعدو**- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ **مكتبة آواز**- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ **مكتبة الحرية**- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ **مكتبة سومر**- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ **مكتبة الراوي** فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ **مكتبة الزهراء**- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩./ **مكتبة الجواهري** ٤٤٣٧٤٢/ **مكتبة دار القلم** - الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ **مكتبة الأنوار** شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧./ **مكتبة الرسالة** الشارع العام هاتف ٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣. /**المكتبة الرئيسية - كركي لكي**- ٧٥٤٤١٦ / **عامودا** (**مكتبة آرين** ٧٣٢٣٢٣) / **درباسية** ( **مكتبة سما** ٧١١٤١٠) / **جل آغا** (**مكتبة وائل** ٧٥٥٥٥١) / **تربه سبيه** (**مكتبة الجهاد** ٤٧٠٦١٨).

# المرأة الكردية بنضالها تقف حائلاً أمام أحلام أردوغان

**قامشلو/ دعاء يوسف –تتعدد أسلحة القاتل، واستهدافه للضحية، «السلام» ـ «تخليص العالم من الإرهاب» هذه أقنعة بدت مكشوفة، أخفى خلفها الاحتلال التركي جرائمه السوداء بحق نساء شمال وشرق سوريا، فتتكرر الجريمة مع امرأة جديدة، ولكن القصة لم تختلف، بل حيكت لتسرد آلاف المرات.**

الصورة اختلفت هذه المرة، بتوحد صوت النساء في المنطقة، والانتفاض بوجه الطاغية، ورفض الاغتيال الوحشي لزينب محمد التي انضمت بنضالها إلى قافة الشهداء.

نرسم بريشة الألم أنين الفراق، ودمع الحنين، هكذا تمر أمام أعيننا شهيدات روج آفا، اللواتي أصبحت صورهن حاضرة في عيون كل امرأة، ليكون جثامينهنّ الطاهرة دليلاً دامغاً لفضح الاحتلال، فلن تخمد أيقونات الغد، وشعلة الحرية، التي أوقدنها بأرواحهن فإن اغتيلت زينب وهفرين، وجيهان تولهدان، وبارين وغيرهن الكثير، تولد ألف شعلة جديدة لتكمل الطريق الذي سلكنه.

وما نشهده اليوم على أرض الواقع هو تجسيد لضعف أردوغان، وقلة حيلته، حيث أنه لم يستطع المواجهة لتتسلل غيومه السوداء في سماء روج آفا، ولا يصح التعبير، أنها تسللت بل نستطيع القول، إن سماء أرضنا أصبحت مباحة للطيران التركي دون رادع.

فبمخططاته المدروسة يسعى لاحتلال أراضٍ جديدة، لتدمير ثورة خلفت خلفها أعواماً من الإنجازات، التي تحققت بقيادة المرأة، لتكون رقماً صعباً في تاريخ العالم، فداعش واحتلال المناطق، والآت القتل، التي يستخدمها هي محاولات يائسة لكسر إرادة الشعب.

## استهداف ثورة المرأة

ولا يخفى على أحد أن الاحتلال التركي يستهدف الثورة بشخص المرأة، فلأي درجة أخافتهم قوتها، وكسرت إرادتها شوكتهم بمرتزقة داعش، ليحاول بالسبل كلها، البطش بنساء شمال وشرق سوريا، كونها الكابوس المرافق لأحلام أردوغان.

وآخر استهداف للمرأة الكردية كان لسيارة

**نسرية محمود**

الرئيسين المشتركين لمكتب شؤون العدل، والإصلاح في الإدارة الذاتية، زينب محمد ويلماز شيرو، وذلك في عصر يوم الثلاثاء ٢٠٢٢/٩/٢٧، ليتكرر السيناريو والمشهد مرة أخرى، ويعود العالم ليرمي العباءة السوداء عليه، وكأنه لم يشاهد ما يجري من انتهاك لحرمة سماء روج آفا.

وقد أعربت نساء من مدينة قامشلو عن استيائهن الشديد، لصمت العالم على هجمات الاحتلال التركي، واستهدافه الدائم لنساء المنطقة، كما وطالبن بفتح تحقيق ومحاسبة تركيا على جرائمها، وكشف أقنعتها، التي أصبح العالم يعلم زيفها.

## التستر على الجريمة يجعلهم شركاء فيها

وقد التقت صحيفتنا «روناهي» بالعضوة في حزب الاتحاد الديمقراطي «نسرية محمود» والتي تحدثت بكل حزن، واسى عن الشهيدة زينب قائلةً: «رائحة دمائك الطاهرة، التي تفوح في الأفق، شممتها شعوب المنطقة، فهي عبق ورودنا، التي قطفت من بستان الوطن، وستذهب إلى ترابه؛ لتعود وتزهر من جديد

**هدية عبدو**

زهوراً تغرس أشواكها في عيون الاحتلال».

وعن استهداف المرأة في شمال وشرق سوريا وروج آفا قالت نسرية: «ما هي إلا محاولات فاشلة لضرب استقرار وأمن المنطقة، فاليوم نشهد حملة كبيرة من قبل قواتنا في نبش جذور مرتزقة داعش، ومحو محاولاته الجديدة، حيث أن الأب الروحي لمرتزقة داعش لن يبقى مكتوف الأيدي تجاه ما بناه لسنين في رعايته للإرهاب، فهذه المحاولات يسعى لزعزعة الأمن ولإفلات المرتزقة من العقاب».

جلس المجتمع الدولي، ومعه الأمم المتحدة، والمنظمات الإنسانية، والأطراف، التي تدعي أنها ضامنة للأمن والسلام في المنطقة على كراسي العرض، ليشاهدوا الجريمة كاملة، ولكنها لم تقف، وتهتف، بكفى، بل فضلت المشاهدة بصمت، هكذا فسرت نسرية صمت

العالم على ما يجري من جرائم بحق أبناء روج آفا، وشمال وشرق سوريا، وزادت: «من تستر على جريمة كان شريكاً فيها، وصمتهم أكبر دليل على ذلك».

وطالبت نسرية في ختام حديثها العالم، وجميع المنظمات الإنسانية، أن تكف على المشاهدة، فإن ما يجري كابٍ لفتح تحقيق، وإدانة تركيا لتحاسب على جرائمها بحق الأبرياء.

## استهداف المرأة خوف من نجاح ثورتها

وبدورها، بيَّنت لنا عضوة مؤتمر ستار «هدية عبدو» سبب استهداف النساء في شمال وشرق سوريا بقولها: «كانت ولا تزال المرأة في شمال وشرق سوريا السباقة في مكافحة الإرهاب، لتسطر ببطولاتها وشجاعتها الدور الحاسم في القضاء على مرتزقة داعش عسكرياً، وتقف في وجه دولة تعد من أقوى الدول؛ لتمنعها من احتلال أرضنا، ومن هنا أصبحت المرأة الهدف الأكبر لدولة الاحتلال التركي الراعية للإرهاب بمختلف مسمياتها».

وأضافت هدية، أن الاحتلال التركي يقوم بإعادة سيناريو داعش إلى المنطقة، حيث صبت جام غضبها، ضد المرأة، لنجاحها بقيادة ثورتها ونجاحاتها الباهرة في قيام مجتمع ديمقراطي تسوده الحرية والمساواة، وهذا ربما يكون أكبر مخاوف تركيا.

كما وأكدت هدية ضرورة وجود مواقف واضحة ضد هذه الاغتيالات: «هذا العدوان يتم على مرأى التحالف الدولي وروسيا، والعالم أجمع، ويتطور بشكل خطير، ولا بد أن تكون هناك مواقف واضحة من هذه الجهات ضد هذه الاغتيالات بحق مواطنينا، وعلينا لعب دور مسؤول في منع تطور هذه الهجمات، التي يشنها الاحتلال التركي بعد فشل مخططاته، التي استخدمها ضد قواتنا، التي سلكت طريق الكفاح والنضال من أجل نيل الحرية».

واختتمت هدية حديثها مطالبة نساء روج آفا وشمال وشرق سوريا بالوقوف صفاً واحداً في وجه الطغيان التركي، وقالت: «لن يثنينا ما يقوم به الاحتلال من هجمات، فنحن خلقنا من ضلع الثورة، ولن ننثني حتى ننال الحرية بالسير في الطريق الذي رسمته لنا شهيداتنا، ولن نصمت على موتهن، بل سنكون شهادتهن حتمية لسقوط أردوغان».

# الهباري... رمز لباس المرأة التراثي، وعنوان أناقة المرأة الفراتية

**روناهي/ عين عيسى - وجدت» الهباري» أو عصابة الرأس كما تُطلق عليه النساء «الفراتيات» في مناطق شمال وشرق سوريا، حيث تعد هذه القطعة من اللباس النسائي، أحد أهم القطع لما تعطيه للمرأة من أناقة، وتتميز عن غيرها من النساء السوريات، ولطالما عكست التنوع الثقافي، والتميز للمرأة الفراتية عن غيرها، بما يعكس جمالها وأصالتها وتمسكها بجذورها.**

وتعرف «الهباري» أنها غطاء رقيقٌ وشفافٌ، وناعم الملمس مصنوع من الحرير الخالص، وطوله نحو مترين، أما وزنه فلا يتعدى ١٠٠ غرام، ويسمى «هبرية»، وجمعها «هباري».

ومازال هذا اللباس موجوداً، وتتمسك به النساء الفراتيات، ويرتدينه في المناسبات والأعراس

بدلاً من ألبسة أخرى، لأنها أصبحت هوية وطابعاً مميزاً لهنّ، وتعدّ أهم لباس للمرأة في المنطقة، حيث جرت العادة بتعويد الفتاة على لبسه بعمر الـ (١٤ ـ ١٨)، في بادئ الأمر للتعود على لبسه، فيما يعد لبس المرأة من الألبسة المعقدة نوعاً ما، لكونه يتألف من عدد من القطع هي (القصيرة ـ الثوب ـ الزبون ـ العباية) ثم تأتي الهباري لتغطي شعر الرأس المجدل.

وبحكم العادات والتقاليد في منطقة الفرات بشكل عام، تتزوج المرأة باللباس الشعبي المعروف، حيث تؤلف «الهبرية» جزء مهم منه، وتغطى المرأة بعباية الرجل، ثم يتم زفها على «هودج» أو فرس الى بيت زوجها، وبالرغم من حداثة الموضة في الألبسة الدارجة في الأسواق، إلا أن هناك اهتماماً كبيراً بالزي الشعبي عند أكثر النساء الفراتيات، كونه جزءاً مهماً من ثقافتهم، وخاصة مع انطلاق «ثورة روج آفا»، وثورة المرأة الحرة، حيث أوجبت تمسك المرأة بجذورها وعاداتها وتقاليدها التراثية.

## الهبرية انعكاس لجمال المرأة

وتتميز «الهباري» بميزة خاصة، وهي أنها لا تغطي الوجه كاملاً، وتعطي منظراً جميلاً حيث تكون «الكتلة» ظاهرة ويكون متناسقاً مع أطراف الوجه، والزي الآخر من اللباس

وتلاشى لباس المرأة التراثي أثناء سيطرة المرتزقة على مناطق شمال وشرق سوريا نتيجة فرض ما يُعرف بـ «اللباس الشرعي»، والذي فُرض على جميع السكان، فكان اللون الأسود هو الوحيد المسموح به للنساء، وبعد قيام ثورة روج آفا ٢٠١٢ التي عمت كامل مناطق شمال وشرق سوريا، عاد الزي الشعبي للمرأة كما كان سابقاً، وبقيت بعض النساء يحافظنَ على لباسهنَّ التراثي.

وتغنى عدد من الشعراء الشعبيين في الرقة بالهباري، حيث ورد ذكرها في بعض نتاجهم

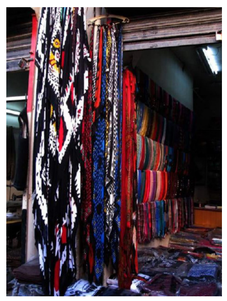

الشعري، منهم الشاعر الشعبي محمود الذخيرة: «يا زين لبس الهباري براس غالينا..... ينذجر وبغض النظر لمَن يلاقينا».

وسمي الهباري بهذا الاسم اشتقاقاً من نوع من ورود تنمو في بادية الرقة تدعى «الهبري»، وهو ناعم الملمس، برتقالي اللون ينبت في فصل الربيع، وللهباري أنواع أخرى، منها: «جناح الخضر»، وهو يجمع بين لوني الأخضر والأحمر. و«جناح الخضر» طائر أخضر اللون يعيش في منطقة زور الفرات في الرقة، وأيضاً «رشك الحنة»، ويجمع بين الأصفر والأسود والأبيض، وجاء تسميته من لون الحناء.





مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٣١٨٤/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: إبراهيم الإسماعيل بن محمود
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/٢/ من يوم الخميس/٢٠٢٢/١٠/٦م
للنظر بالدعوى الأساس /٣١٦/ المقامة عليك من قبل: خالد الحسين بن إبراهيم
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٣٠٨١/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: إبراهيم الجنيد بن محمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/٢/ من يوم الخميس/٢٠٢٢/١٠/٦م
للنظر بالدعوى الأساس /١٤٤٨/ المقامة عليك من قبل: خالد العلي بن جاسم
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٦٣٤/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: إبراهيم اليوسف بن أحمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس/٢٠٢٢/١٠/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٢١١/ المقامة عليك من قبل: صطام المحمود الصالح بن فيصل
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /٤٣٢٦/ لعام ٢٠٢٢م
طالب التبليغ: إبراهيم عبدالسلام العيسى
المطلوب تبليغه:عثمان أحمد بكوش
الدعوى رقم أساس / ٢٦٤ / والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي:
/تثبيت بيع سيارة /
ولك حق الاستئناف خلال/١٥/ يوم من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وإن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٨٢٤/ لعام ٢٠٢٢م
على أحمد حسن بن ياسين
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس/٢٠٢٢/١٠/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٣٨٣/ المقامة عليك من قبل: عبدالله الحمادة
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٢٦٤١/ لعام ٢٠٢٢ م
على السيد: أحمد عطيه بن محمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس/٢٠٢٢/١٠/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس /٣٧٩١/ المقامة عليك من قبل: أحمد شيخ علي بن علي
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٣١٩٣/ لعام ٢٠٢٢ م
على السيد: أحمد مقسومة بن محمود
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس/٢٠٢٢/١٠/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس /١٤٦٣/ المقامة عليك من قبل: معروف شيخ حمد بن جاسم
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....

سند تبليغ حكم صادر عن ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
رقم أساس /٢٨١٤/
رقم القرار وتاريخه /٣٤٤٥/
طالب التبليغ: أحم دحسن الشلش
المطلوب تبليغه: آزاد جمعة ملا علي
موضوع الدعوى: تثبيت عقد بيع سيارة
خلاصة القرار:
١-تثبيت عقد البيع الجاري بين الجهة المدعية والمدعى عليه على السيارة موضوع الدعوى نوع ستاركس فان لون جردوني فضي تحمل اللوحة رقم ٧٥٢٨٨٤ واعتبار عقد البيع المؤرخ بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢٠ جزء لا يتجزأ من القرار .
٢-إلزام مديرية المواصلات في كوباني بتنفيذ مضمون القرار بعد انبرامه.
٣-تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف.
وإن لم تحضر خلال مدة أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الجريدة ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٣٨٢٦/ لعام ٢٠٢٢ م
على السيد: أسامة مجوز بن أحمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس/٢٠٢٢/١٠/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس /٣١٥/ المقامة عليك من قبل: عيسى الغويشي بن برهو
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة إخطار
هيئة التنفيذ في الرقة
تبليغ المنفذ عليه :أمجد سعود عبد الحسن
وذلك بالملف التنفيذي رقم /٩٢٧/ ٢٠٢٢م وفق القرار الصادر عن هيئة ديوان العدالة في الرقة رقم/٨٢٥/
على أن يتم حضور المنفذ عليه صدور الإخطار التنفيذي بخمسة أيام
وإن لم يحضر سوف يتم السير بالإجراءات التنفيذية بحقه.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣١٥٢/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: أمين طلحة بن إسماعيل
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/٢/ من يوم الخميس/٢٠٢٢/١٠/٦م
للنظر بالدعوى الأساس /١٨٠٠/ المقامة عليك من قبل: عبود نوري البكار
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣١٧٠/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: بهزاد حسين بن محمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/٢/ من يوم الخميس/٢٠٢٢/١٠/٦م
للنظر بالدعوى الأساس /١٨١٤/ المقامة عليك من قبل: محمد العوران بن علي
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة إخطار
في الدعوى رقم الأساس /٢٦٠٦/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: جاسم الخلف بن إسماعيل
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً الواقع في ٢٠٢٢/١٠/٤م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: مظفر المحمود المحمد بطلب: فسخ عقد بيع وتعويض
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
.....
مذكرة إخطار

بلاغ رقم /٤٤٩٠/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: جاسم حسين الأحمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس/٢٠٢٢/١٠/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس /١٩٦١/ المقامة عليك من قبل: عبدالكريم ديبو الجرد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /٤٣٠١/ لعام ٢٠٢٢م
طالب التبليغ: جعفر عساف بن يونس
المطلوب تبليغه: محمد الحسين الجمعة
الدعوى رقم أساس / ٢٦٤ / والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي
/تثبيت بيع سيارة /
ولك حق الاستئناف خلال/١٥/ يوم من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وإن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٢٤٦٦/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: جمعة قوجه بن ديبو
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/٢/ من يوم الخميس/٢٠٢٢/١٠/٦م
للنظر بالدعوى الأساس /٣٢٥٠/ المقامة عليك من قبل: فواز الخلف بن محمد صالح
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٠٦٣/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: جمعة مبارك بن ناوي
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/٢/ من يوم الخميس/٢٠٢٢/١٠/٦م
للنظر بالدعوى الأساس /١٧١٢/ المقامة عليك من قبل: جاسم جمعة الإبراهيم
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /٤٢٧٢/ لعام ٢٠٢٢
طالب التبليغ: جمعة محمد جمو
المطلوب تبليغه: مصطفى إبراهيم محمد
الدعوى رقم أساس / ٢٦٤ / والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي
/تثبيت بيع سيارة /
ولك حق الاستئناف خلال/١٥/ يوم من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وإن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة إخطار
في الدعوى رقم الأساس /٢٤٦٢ لعام ٢٠٢٢م
المتكونة بين الجهة المدعية: جورية الموسى
والجهة المدعى عليها: موسى عبدالله الحمدي
بدعوى: طلاق تاريخ الجلسة ٢٠٢٢/١٠/١٧م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٨٦٣/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: حجي علي المحمود
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/٢/ من يوم الخميس/٢٠٢٢/١٠/٦م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٣٢٨/ المقامة عليك من قبل: محمد إبراهيم المحمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /٤٢٢٦/ لعام ٢٠٢٢م

طالب التبليغ: حسن العليوي بن علي
المطلوب تبليغه: إبراهيم السلو الغزالي بن مصطفى
الدعوى رقم أساس / ٢٦٤ / والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي
/تثبيت بيع سيارة /
ولك حق الاستئناف خلال/١٥/ يوم من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وإن لم تحضر ستجري بحقك الاجراءات القانونية.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣١٦٠/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد :حسن وحيد البرهو
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس/٢٠٢٢/١٠/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس /١٧٦٥/ المقامة عليك من قبل: خالد الشيخ بن فواز
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة إخطار
بلاغ رقم /١٨٩٥/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: حسين عبدالكريم صليبي
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس/٢٠٢٢/١٠/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس /١٠٨٧/ المقامة عليك من قبل: فواز إبراهيم العلي
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٣٢٠١/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: حسين عمر بن علي
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس/٢٠٢٢/١٠/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس /١٣٤١/ المقامة عليك من قبل: أحمد أحمد بن جميل
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة إخطار
في الدعوى رقم الأساس /٣٨٣٩/ لعام ٢٠٢٢ م
على السيد: حسين مصطفى الشيخ
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً أو الواقع في ٢٠٢٢/١٠/٥م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: محمد الأحمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
.....
مذكرة إخطار
في الدعوى رقم أساس ٢٤٦٢ لعام ٢٠٢٢م
المتكونة بين الجهة المدعية: حلا الموسى
والجهة المدعى عليها: شادي العلي العباس
بدعوى: تفريق تاريخ الجلسة ٢٠٢٢/١٠/١٧م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٨٢١/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: حمزة المهلوبي بن غسان
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس/٢٠٢٢/١٠/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٣٨١/ المقامة عليك من قبل: محمد سعيد الحاج محمود بن باسل
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٨٤١/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: حمود جمعة درباس

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/٢/ من يوم الخميس/٢٠٢٢/١٠/٦م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٣٠٨/ المقامة عليك من قبل: قاسم حسين سليم
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٤٤٩٩/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: رمضان جميل بوزان
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس/٢٠٢٢/١٠/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٦٥٧/ المقامة عليك من قبل طلال محمد الحميدي
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /١٩٦٩/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: سعيد المحمد بن عبود
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس/٢٠٢٢/١٠/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٤٩٥/ المقامة عليك من قبل: حسن حسين بن حسين
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٣٢٠٣/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: سعيد حسن بن
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس/٢٠٢٢/١٠/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس /٥٩٩/ المقامة عليك من قبل: عطيه البرهو بن محمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /٤٣١٥/ لعام ٢٠٢٢
طالب التبليغ: خالد محمد الخليف
المطلوب تبليغه: مروان عبدالله كبة
الدعوى رقم أساس / ٢٦٤ / والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي
/تثبيت بيع سيارة /
ولك حق الاستئناف خلال/١٥/ يوم من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وإن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٣١٩٠/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: خليل الإسماعيل بن محمود
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/٢/ من يوم الخميس/٢٠٢٢/١٠/٦م
للنظر بالدعوى الأساس /١٤٨٦/ المقامة عليك من قبل: خلف أيوب خلف
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٢٤٨٤/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: حميد رمو وبسو
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/٢/ من يوم الخميس/٢٠٢٢/١٠/٦م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٣٦٦/ المقامة عليك من قبل:عبد الحميد المحمد بن عبد اللطيف
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٤٦٠٨/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: عبد الوهاب شيخ علي بن محمد-عبدالرحمن شيخ علي بن محمد-عبدالله شيخ علي بن محمد-الهام شيخ علي بن محمد-صباح شيخ علي بن محمد-نهيدة شيخ علي بن محمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس/٢٠٢٢/١٠/٦م
للنظر بالدعوى الأساس /٦٢٩/ المقامة عليك من قبل: صفية شيخ علي بنت محمود
بطلب: تصفية تركة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....

المطلوب تبليغه: زكاء عبدالغني الدهنة
الدعوى رقم أساس / ٢٦٤ / والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي:
/تثبيت بيع سيارة /
ولك حق الاستئناف خلال/١٥/ يوم من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وإن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٤٢٣٩/ لعام ٢٠٢٢م
طالب التبليغ: صدام حسين الخليل
المطلوب تبليغه: محمود الصالح السعود
الدعوى رقم أساس / ٢٦٤ / والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي
/تثبيت بيع سيارة /
ولك حق الاستئناف خلال/١٥/ يوم من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وإن لم تحضر ستجري بحقك الاجراءات القانونية.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٨٥١/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: عبد اللطيف المصري بن علي
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/٢/ من يوم الخميس/٢٠٢٢/١٠/٦م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٣١٨/ المقامة عليك من قبل: مجد المحمد بن أحمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٨٤٣/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: خليل محمد فاضل خريزاتي
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/٢/ من يوم الخميس/٢٠٢٢/١٠/٦م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٣١٠/ المقامة عليك من قبل: أحمد محمد النعيمي
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /١٩١٤/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: رائد عمري بن أحمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس/٢٠٢٢/١٠/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٤٢٥/ المقامة عليك من قبل: بدر العبي بن أسعد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /٤٢٧٩/ لعام ٢٠٢٢
طالب التبليغ: رضوان محمد العلي

سند تبليغ حكم

بلاغ رقم /٤٢٤٤/ لعام ٢٠٢٢

طالب التبليغ: عبدالرحمن شيخ حسين

المطلوب تبليغه: بوزان عبدالرزاق حمود

الدعوى رقم أساس / ٢٦٤ / والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي

/تثبيت بيع سيارة /

ولك حق الاستئناف خلال/١٥/ يوم من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وإن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة إحضار

بلاغ رقم /١٦١٤/ لعام ٢٠٢٢

على السيد: عبدالرزاق العيد بن جوهر

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس١٠/١٠/٢٠٢٢م

للنظر بالدعوى الأساس /٢٠٣٧/ المقامة عليك من قبل: حسين الحسين بن محمد

بطلب: تثبيت بيع سيارة

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة إحضار

في الدعوى رقم الأساس /٣١٦٣/ لعام ٢٠٢٢ م

على السيد: عبيد الحمود الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً الواقع في ٢٠٢٢/١٠/٥م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: إبراهيم الحمود بطلب: تثبيت بيع سيارة

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

.....

مذكرة دعوى

بلاغ رقم /٣٨٧٣/ لعام ٢٠٢٢

على السيد: علاء عبد الحميد الجابر

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/٢/ من يوم الخميس١٠/٦/٢٠٢٢م

للنظر بالدعوى الأساس /٣٣٤٢/ المقامة عليك من قبل: عيسى جميل العفن الحمد

بطلب: تثبيت بيع سيارة

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة إحضار

بلاغ رقم /١٧٣٨/ لعام ٢٠٢٢

على السيد: علي الكريدي بن كريدي

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس١٠/١٠/٢٠٢٢م

للنظر بالدعوى الأساس /١٤٣١/ المقامة عليك من قبل: محمد توفيق العثمان بن عيد

بطلب: تثبيت بيع سيارة

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة إحضار

بلاغ رقم /٣٨٢٨/ لعام ٢٠٢٢

على السيد: علي جمعة بن حلمي

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس١٠/١٠/٢٠٢٢م

للنظر بالدعوى الأساس /٤٩٩/ المقامة عليك من قبل: خالد العفيل بن محمد

بطلب: تثبيت بيع سيارة

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة إحضار

في الدعوى رقم الأساس /٦٠١/ لعام ٢٠٢٢ م

على السيد: علي حسن الحسين الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً الواقع في ٢٠٢٢/١٠/٣م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: عبد الله الحمود, بطلب: فسخ قرض

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

.....

مذكرة إحضار

بلاغ رقم /١٤٨٨/ لعام ٢٠٢٢

على السيد: علي حمد العبود

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس١٠/١٠/٢٠٢٢م

للنظر بالدعوى الأساس /١٤٦٣/ المقامة عليك من قبل: عويد العبود بن محمد

بطلب: تثبيت بيع سيارة

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة إحضار

في الدعوى رقم الأساس /٤٤٠٤/ لعام ٢٠٢٢م

على السيد: علي خليل الحميد الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً الواقع في ٢٠٢٢/١٠/٤م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: سلامة السلامة بطلب: تثبيت بيع سيارة

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

.....

مذكرة دعوى

بلاغ رقم /٣٥٤٣/ لعام ٢٠٢٢

على السيد: علي محيه الجنيد

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس١٠/١٠/٢٠٢٢م

للنظر بالدعوى الأساس /٢١٤٥/ المقامة عليك من قبل: إبراهيم الحجي محمد بن علي

بطلب: تثبيت بيع سيارة

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة إحضار

بلاغ رقم /٣٢٠٤/ لعام ٢٠٢٢

على السيد: عماد بشير العساف

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/٢/ من يوم الخميس١٠/٦/٢٠٢٢م

للنظر بالدعوى الأساس /١٤٥٤/ المقامة عليك من قبل: أحمد محمود حمود

بطلب: تثبيت بيع سيارة

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة دعوى

بلاغ رقم /٣١٧٣/ لعام ٢٠٢٢

على السيد: عمار حاج حمدو

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/٢/ من يوم الخميس١٠/٦/٢٠٢٢م

للنظر بالدعوى الأساس /١٨١٨/ المقامة عليك من قبل: محمد إبراهيم محمد

بطلب: تثبيت بيع سيارة

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة إحضار

بلاغ رقم /٢٤٥٥/ لعام ٢٠٢٢

على السيد:عمار صرمداوي بن عبدالقادر

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس١٠/١٠/٢٠٢٢م

للنظر بالدعوى الأساس /٣٤٥٣/ المقامة عليك من قبل: عيد الحسين بن عبد الجواد

بطلب: تثبيت بيع سيارة

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة دعوى

بلاغ رقم /٣٨٤٩/ لعام ٢٠٢٢

على السيد: عمار علي العزو

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/٢/ من يوم الخميس١٠/٦/٢٠٢٢م

للنظر بالدعوى الأساس /٢٣١٤/ المقامة عليك من قبل: علي الصالح الحسن

بطلب: تثبيت بيع سيارة

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة دعوى

بلاغ رقم /٣٦٣٣/ لعام ٢٠٢٢

على السيد: فادي حسن قرطبش

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس١٠/١٠/٢٠٢٢م

للنظر بالدعوى الأساس /٢٢٠٩/ المقامة عليك من قبل:محمد حسين البيراوي

بطلب: تثبيت بيع سيارة

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة إحضار

بلاغ رقم /٣٨٧٠/ لعام ٢٠٢٢

على السيد: فاروق محمد بن خضر

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/٢/ من يوم الخميس١٠/٦/٢٠٢٢م

للنظر بالدعوى الأساس /٣٤٠/ المقامة عليك من قبل: حسين المحمد سعيد بن حسن

بطلب: تثبيت بيع سيارة

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

سند تبليغ حكم صادر عن ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

رقم أساس /٣٤٣٧/

رقم القرار وتاريخه /٣٨٢٩/

طالب التبليغ: فرزاد علي عيدي

المطلوب تبليغه: محمد ناصر الجمعة

موضوع الدعوى: تثبيت عقد بيع سيارة

خلاصة القرار:

١-تثبيت عقد البيع الجاري بين الجهة المدعية والمدعى عليه على السيارة موضوع الدعوى نوع النترا/ سياحية لون أبيض تحمل اللوحة رقم ١٦٦٢٠٥ واعتبار عقد البيع المؤرخ بتاريخ ٢٠٢١/٤/١٣ جزء لا يتجزأ من القرار .

٢-إلزام مديرية المواصلات بالرقة بتنفيذ مضمون القرار بعد انبرامه.

٣-تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف.

وإن لم تحضر خلال مدة أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الجريدة ستجري بحقك الاجراءات القانونية.

.....

مذكرة إحضار

هيئة التنفيذ في الرقة

تبليغ المنفذ عليه :ليلنا سعود عبد الحسن

وذلك بالملف التنفيذي رقم /٩٢٧/ ٢٠٢٢م وفق القرار الصادر عن هيئة ديوان العدالة في الرقة رقم/٨١٥/

على أن يتم حضور المنفذ عليه صدور الإخطار التنفيذي بخمسة أيام

وإن لم يحضر سوف يتم السير بالإجراءات التنفيذية بحقه.

.....

سند تبليغ حكم صادر عن ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

رقم أساس /٢٥٣٦/

رقم القرار وتاريخه /٣٠٨٩/

طالب التبليغ: متعب عوض العوض

المطلوب تبليغه: حسين اسماعيل الحسين

موضوع الدعوى: تثبيت عقد بيع سيارة

خلاصة القرار:

١-تثبيت عقد البيع الجاري بين الجهة المدعية والمدعى عليه على السيارة موضوع الدعوى نوع هونداي شاحنة لون أبيض تحمل اللوحة رقم ٧٦١٣٠٢ واعتبار عقد البيع المؤرخ بتاريخ ٢٠٢٢/١/٧ جزء لا يتجزأ من القرار .

٢-إلزام مديرية المواصلات كرسبي بتنفيذ مضمون القرار بعد انبرامه.

٣-تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف.

وإن لم تحضر خلال مدة أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الجريدة ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة إحضار

هيئة التنفيذ في الرقة

تبليغ المنفذ عليه :محمد الرحال بن معاذ

وذلك بالملف التنفيذي رقم /٨٦١/ ٢٠٢٢م وفق القرار الصادر عن هيئة ديوان العدالة في الرقة رقم/ ٢١٨٢/

على أن يتم حضور المنفذ عليه صدور الإخطار التنفيذي بخمسة أيام

وإن لم يحضر سوف يتم السير بالإجراءات التنفيذية بحقه.

.....

مذكرة دعوى

بلاغ رقم /٣٨٧٢/ لعام ٢٠٢٢

على السيد: محمد رمضان العلوان

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/٢/ من يوم الخميس١٠/٦/٢٠٢٢م

للنظر بالدعوى الأساس /٢٣٤٠/ المقامة عليك من قبل: مصطفى محمود شيخ خلف

بطلب: تثبيت بيع سيارة

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

سند تبليغ حكم

بلاغ رقم /٤٣١٤/ لعام ٢٠٢٢

طالب التبليغ: محمد عبدالغني البكار

المطلوب تبليغه:رشيد محمود الكعيد

الدعوى رقم اساس / ٢٦٤ / والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي

/تثبيت بيع سيارة /

ولك حق الاستئناف خلال/١٥/ يوم من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وإن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

سند تبليغ حكم

بلاغ رقم /٤٣٢٣/ لعام ٢٠٢٢

طالب التبليغ: محمد عدنان السعيد

المطلوب تبليغه: ممدوح مصيطف المصيطف

الدعوى رقم أساس / ٢٦٤ / والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي

/تثبيت بيع سيارة /

ولك حق الاستئناف خلال/١٥/ يوم من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وإن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة إحضار

بلاغ رقم /٣١٥٣/ لعام ٢٠٢٢

على السيد: محمد علاء الدين مهاجر

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/٢/ من يوم الخميس١٠/٦/٢٠٢٢م

للنظر بالدعوى الأساس /٢٥٢٢/ المقامة عليك من قبل: يوسف الموسى بن جاسم

بطلب: تثبيت بيع سيارة

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة دعوى

بلاغ رقم /١٧٣٣/ لعام ٢٠٢٢

على السيد: محمد عيد صباغ بن أحمد

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/٢/ من يوم الخميس١٠/٦/٢٠٢٢م

للنظر بالدعوى الأساس /١٩٧٢/ المقامة عليك من قبل: إبراهيم جاسم بن إسماعيل

بطلب: تثبيت بيع سيارة

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة إحضار

بلاغ رقم /٣٦٢٩/ لعام ٢٠٢٢

على السيد:محمد فتح الإسماعيل بن محمد علي

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس١٠/١٠/٢٠٢٢م

للنظر بالدعوى الأساس /٥٦٣/ المقامة عليك من قبل: عثمان القادر بن عبد

بطلب: تثبيت بيع سيارة

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة إحضار

بلاغ رقم /٣٢٠١/ لعام ٢٠٢٢

على السيد:محمد خير الهميس بن فرحان

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس١٠/١٠/٢٠٢٢م

للنظر بالدعوى الأساس /١٣٢٥/ المقامة عليك من قبل: مصطفى الصالح بن أمين

بطلب: تثبيت بيع سيارة

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

سند تبليغ حكم

بلاغ رقم /٤٢٩٦/ لعام ٢٠٢٢

طالب التبليغ: محمود عبد شربعاوي

المطلوب تبليغه: إبراهيم الخليل بن عمر

الدعوى رقم اساس / ٢٦٤ / والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي

/تثبيت بيع سيارة /

ولك حق الاستئناف خلال/١٥/ يوم من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وإن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة إحضار

بلاغ رقم /٣١٩٨/ لعام ٢٠٢٢

على السيد: محمود عبدالسلام الزوين

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس١٠/١٠/٢٠٢٢م

للنظر بالدعوى الأساس /١٤٧٣/ المقامة عليك من قبل: خالد بن محمد

بطلب: تثبيت بيع سيارة

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة إحضار

بلاغ رقم /٣٨٢٧/ لعام ٢٠٢٢

على السيد: مصطفى نعسان بن نعسان

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس١٠/١٠/٢٠٢٢م

للنظر بالدعوى الأساس /٨٢٩/ المقامة عليك من قبل: حسين كنجو كرعوش بن حسن

بطلب: تثبيت بيع سيارة

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

سند تبليغ حكم

بلاغ رقم /٤٣٢٩/ لعام ٢٠٢٢

طالب التبليغ: مصطفى يوسف شواخ

المطلوب تبليغه: غياث عبدالمنعم الإذن

الدعوى رقم أساس / ٢٦٤ / والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي

/تثبيت بيع سيارة /

ولك حق الاستئناف خلال/١٥/ يوم من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وأن لم تحضر ستجري بحقك الاجراءات القانونية.

.....

سند تبليغ حكم

بلاغ رقم /٤٣١٠/ لعام ٢٠٢٢

طالب التبليغ: يوسف عبدالله الشمسي

المطلوب تبليغه: علي عيد الحمداوي

الدعوى رقم اساس / ٢٦٤ / والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي

/تثبيت بيع سيارة /

ولك حق الاستئناف خلال/١٥/ يوم من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وإن لم تحضر ستجري بحقك الاجراءات القانونية.

بلاغ رقم /٤٢٣٥/ لعام ٢٠٢٢م

طالب التبليغ: موسى خالد الحاجي

المطلوب تبليغه: عبدالكريم محمد حسن

الدعوى رقم اساس / ٢٦٤ / والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي

/تثبيت بيع سيارة /

ولك حق الاستئناف خلال/١٥/ يوم من التالي بعد تبلغك الحكم وان لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة إحضار

هيئة التنفيذ في الرقة

تبليغ المنفذ عليه :ميادة سعود عبد الحسن

وذلك بالملف التنفيذي رقم /٩٢٧/ ٢٠٢٢م وفق القرار الصادر عن هيئة ديوان العدالة في الرقة رقم/٨١٥/

على أن يتم حضور المنفذ عليه صدور الإخطار التنفيذي بخمسة أيام

وإن لم يحضر سوف يتم السير بالإجراءات التنفيذية بحقه.

.....

مذكرة إحضار

هيئة التنفيذ في الرقة

تبليغ المنفذ عليه :ياسمين حوراني بنت محمد

وذلك بالملف التنفيذي رقم /٨٦١/ ٢٠٢٢م وفق القرار الصادر عن هيئة ديوان العدالة في الرقة رقم/٢١٨٢/

على أن يتم حضور المنفذ عليه صدور الإخطار التنفيذي بخمسة أيام

وإن لم يحضر سوف يتم السير بالإجراءات التنفيذية بحقه.

.....

مذكرة دعوى

بلاغ رقم /٣١٦٣/ لعام ٢٠٢٢م

على السيد: يوسف حسن بن هلال

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس١٠/١٠/٢٠٢٢م

للنظر بالدعوى الأساس /١٧٦٩/ المقامة عليك من قبل: عبدالرحمن الأحمد بن عبدالحميد

بطلب: تثبيت بيع سيارة

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة إحضار

بلاغ رقم /٤٤٨٢/ لعام ٢٠٢٢

على السيد: يوسف حنان خليل

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس١٠/١٠/٢٠٢٢م

للنظر بالدعوى الأساس /٣١٢٩/ المقامة عليك من قبل:عبدالله عبدالعزيز حاج خليل

بطلب: تثبيت بيع سيارة

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة إحضار

بلاغ رقم /٤٤٩٧/ لعام ٢٠٢٢

على السيد: يوسف عبدالله الأحمد

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان غرفة/١/ من يوم الخميس١٠/١٠/٢٠٢٢م

للنظر بالدعوى الأساس /٥٤٥/ المقامة عليك من قبل: فؤاد عبد بن إبراهيم

بطلب: تثبيت بيع سيارة

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

سند تبليغ حكم

بلاغ رقم /٤٣١٠/ لعام ٢٠٢٢

طالب التبليغ: يوسف عبدالله الشمسي

المطلوب تبليغه: علي عيد الحمداوي

الدعوى رقم اساس / ٢٦٤ / والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي

/تثبيت بيع سيارة /

ولك حق الاستئناف خلال/١٥/ يوم من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وإن لم تحضر ستجري بحقك الاجراءات القانونية.





# أكاديمية الشهيد بشير للتكنولوجيا... حلم يتحقق لأطفال الشهداء

**روناهي / قامشلو – وسط فرحة الأطفال بتعلمهم ما يحبّون، وأهداف سامية وضِعت لتطوير إمكانيات أطفال الشهداء من الناحية التكنولوجية وبناء مجتمع مُتعلم، افتتحت أكاديمية الشهيد بشير للتكنولوجيا أبوابها لأطفال الشهداء لتكون الأولى من نوعها في تعليم الأطفال فيما يتعلق بالحاسوب والتكنولوجيا.**

سلمى علي

جيهان كادوس

ازاد احمد

افتتحت الأكاديمية الأولى للتكنولوجيا أبوابها لأطفال الشهداء، لتحتضن أحلامهم وتكون يد العون لهم نحو بناء مستقبل مشرق، وذلك في ٢٠٢٢/٩/٢٥ في شارع الوحدة وسط مدينة قامشلو من قبل مجلس عوائل الشهداء في إقليم الجزيرة بالتعاون مع هيئة التربية والتعليم في إقليم الجزيرة.

## هدف الأكاديمية

لمعرفة المزيد عن أهداف الأكاديمية ونظام عملها التقت صحيفتنا روناهي بالإدارية في أكاديمية الشهيد بشير للتكنولوجيا سلمى علي، والتي بدأت حديثها عن أهمية هذه الأكاديمية بالنسبة للأطفال والمجتمع قائلةً: «لتطوير أطفالنا وبناء مجتمع مثقف من الناحية التكنولوجية لأن مدارس التكنولوجيا قليلة أو نادرة في المنطقة وبهذه الخطوة نكون على أول الطريق في مواكبة الدول المتقدمة فبناء مستقبلنا يبدأ بأطفالنا».

وعن سبب اختيار أطفال الشهداء لاستقبالهم فقط في الأكاديمية قالت سلمى: «هم أكثر من ذاق آلام الفراق وويلات الحروب، ومن حقهم أن يأخذوا هذه الفرصة فهم أولاد من أعطوا أرواحهم للوطن».

أشارت سلمى أنهم بعد الإعلان عن افتتاح الأكاديمية تقدمت الكثير من العوائل لضم أولادهم إليها، ولكن كون مساحة الأكاديمية وسعة استقبالها للطلاب صغيرة، استقبلت ٣٢ طفل حيث ضمت الأكاديمية ثلاثة صفوف فقط.

## التدريس في الأكاديمية

بينت سلمى أن نظام التدريس قائم على مدار سنتين: «في كل سنتين سوف نُخرّج دفعة من الطلاب، وتحتوي كل سنة على ثلاثة فصول».

وعن المواد التي تُدرّس في الأكاديمية فهي أربع مواد للحاسوب والتي هي «برمجة- تصميم ومونتاج- إلكترون- حاسوب»، وخمس مواد نظرية «رياضيات- عربي- كردي- إنكليزي- فيزياء وكيمياء».

تطرقت سلمى أن هذه الدروس تعطى من الأحد إلى الخميس على مدار خمسة حصص يومياً وفقاً لبرنامج الأكاديمية، وزادت: «لقد ضمت الأكاديمية كادر مختص حامل للشهادات الجامعية في المجالات التي تدرّسها الأكاديمية»، كما اطلعتنا سلمى على الأعمار التي استقبلتها الأكاديمية وهي من ١٢ إلى ١٦ سنة.

وبعد تخرج الأطفال كما نوهت سلمى سيصبحون في عمر الـ ١٨ سنة وهو السن المقبول للانخراط في مجالات العمل ضمن الإدارة الذاتية.

واختتمت الإدارية في أكاديمية الشهيد بشير للتكنولوجيا حديثها: «نتمنى أن نؤدي الهدف الذي نسعى إليه من هذه الأكاديمية، ونأمل أن نُخرّج أطفال يصلون للمستوى الذي نريده، فالكثير كان حلمهم هذا المجال، كون الأطفال أصبحوا يندفعون إلى موجة التكنولوجيا التي يشهدها العالم».

## أحلامنا تُبنى

والتقت صحيفتنا بالطالب أزاد أحمد محمد ذي ١٢ سنة والذي أبدى سعادة بالغة في التحدث عن الأكاديمية والدروس التي يأخذها: «مجال في الصد ذاته، بينت جيهان كادوس ذات الـ ١٢ عاماً أن أحلامها اليوم تبنى على أرض الواقع: «بفضل هذه الأكاديمية أجد نفسي اليوم أخطو في أول الطريق نحو تعلم ما أحب».

وقد أبدت جيهان حبها للإلكترون: «لقد انضممت للأكاديمية لأني عشقت كل ما يتعلق في الحاسوب وأريد أن أختص في مجال الإلكترون».

واختتمت جيهان حديثها: «أشعر بالسعادة عندما أرى أطفال كثيرين يشاركوني حلمي، فأنا أريد أن أكون فرداً مفيداً لوطني».

# مع دخول فصل الخريف قرويون في أريافِ الحسكة يباشرون بعملية ترميم منازلهم الطينية

**الشدادي/ حسام دخيل ـ حالهم كحال باقي السكان في ريف الجزيرة، في شمال وشرق سوريا، يعيش غالبية السكان في بيوتٍ طينية، ويحافظ السكان المحليون على هذه المنازل عبر صيانتها دورياً، ويبدأ موسم صيانة وترميم المنازل مع دخول فصل الخريف استعداداً لفصل الشتاء.**

ويتمسك السكان في أرياف الحسكة بهذه المنازل لما تحمله من خصائص فريدة تجعلها دافئة في فصل الشتاء وعازلة لحرارة الصيف اللاهبة، فضلاً عن كونها جزءاً من التراث المادي لأهل المنطقة وتمسكهم بها على الرغم من ظهور الأبنية الحديثة، حيث لا يكاد يخلو منزل من غرفة طينية يتجمع فيها أفراد العائلة ويقضون داخل جدرانها ليالي الشتاء الطويلة، مما جعل من بناء هذه المنازل وترميم القديم أمر حتّمي لا غنى عنهُ.

ويبدأ موسم ترميم المنازل الطينية في أواخر شهر أيلول حتى الثلث الثاني من شهر تشرين الأول، أي قبل موسم هطول الأمطار بفترة وجيزة، كما يخبرنا بذلك حسن الخليف المنحدر من قرية البجدلي في الريف الشرقي لمدينة الشدادي.

ويؤكد الشاب الثلاثيني من خلال حديثه لصحيفتنا "روناهي"، إن المنازل الطينية لازالت تبنى في أرياف الحسكة بشكل كامل حتى يومنا الحاضر، على الرغم من ارتفاع تكاليفها مقارنةً بالأعوام المنصرمة.

ويضيف «يلجأ الأهالي لبناء منازل الطين لما تحملهُ من خصائص فريدة تجعلها متناسبة مع الجو العام "الصحراوي"، الذي تتميز به المنطقة، حيث تعتبر عازلة للحرارة في فصل الصيف، وللبرودة في فصل الشتاء».

وتابع «تحتاج المنازل الطينية إلى صيانة دورية، تكون كل عام أو عامين، وذلك للمحافظة على جودتها، ولمنع تسرب مياه الأمطار اليها».

ويُستخدم في عمليه الترميم، التراب الأحمر الذي يُشابه تربه الأراضي الزراعية، ويسمى باللهجة المحلية "التراب الحري"، وتجلب هذه التربة من أماكن محددة عبر سيارات شحن "قلاب"، ويبلغ ثمن النقلة الواحدة بحجم ستة أمتار مكعبة قرابة الـ خمسين ألف ليرة سورية، ويخلط هذا التراب بالقش "التبن"، ويرش بالماء حتى يصبح طيناً متماسكاً، عندها تبدأ عملية "اللياس"، وهي عملية تغطية سطح المنزل بالطين، وذلك لمنع تسرب مياه الأمطار إلى داخل المنزل».

ويضيف «تبلغ سماكة القشرة الطينية قرابة الـ ثلاثة سنتيمترات، وتختلف هذه السماكة بحسب نوعية اللياس، حيث تحتاج المنازل التي تم بناءها حديثاً ووضع القش فوق سطحها إلى سماكة تصل لحدود الـ خمسة عشر سنتيمتر لتغطية القش بشكل كامل ولتكون سماكة جيدة تمنع تسرب المياه، أما المنازل المراد ترميمها تكون سماكتها من ثلاث إلى ستة سنتيمترات».

فيما تبلغ تكلفة ترميم منزل طيني في الوقت الحالي لحدود الـ ٢٥٠ ألف ليرة سوريّة أي ما يعادل ٥٣ دولار أمريكي، بحسب علي العواد المنحدر من القرية ذاتها.

ويؤكد العواد إن ترميم المنزل يحتاج إلى تراب ويبلغ ثمنه قرابة الـ ٥٠ ألف ويحتاج إلى التبن الذي يتجاوز ثمن الكيلو الواحد منه الـ ٥٠٠ ليرة، بالإضافة إلى ثمن شادر بلاستيكي والذي يتجاوز ثمنه الـ ١٠٠ ألف ليرة أيضاً، بالإضافة إلى اليد العاملة والتي غالباً ما تكون من أبناء المنزل، وفي حال عدم توفر اليد العاملة لدى صاحب المنزل، حينها يضطر إلى جلب ورشة خاصة لترميم منزله، وتتجاوز أجورهم الـ ١٥٠ ألفاً، تضاف إلى التكلفة الإجمالية لعملية الترميم.

## الدين والحياة

محمد القادري

# مشروعية الاحتفال بالمولد النبوي

جرت العادة في مجتمعاتنا الشرق أوسطية، وخاصةً في مجتمعنا الكردي، قراءه المولد النبوي الشريف في المناسبات، في الأفراح، وفي الأحزان، وخاصةً في شهر ربيع الأول، الذي وُلد فيه النبي محمد صلى الله عليه، في ١٢ منه. وفي الآونة الأخيرة، خرجت السلفية، والوهابية ومن يلف لفهم، يقولون: إن المولد النبوي بدعه، وأرأيهم هذا متطرف، عن آراء المسلمين عامة، وعن علمائهم في أنحاء العالم، حيث أنهم يحتفلون بمولد النبي صلى الله عليه وسلم، بكيفيات وأشكال مختلفة، وكلها شرعيه وجائزة، إذا كانت ضمن الحدود الشرعية، ومن النصوص، التي تؤكد على الاحتفال بميلاد الشخصيات المهمة في هذه الحياه. قول الله سبحانه وتعالى عن سيدنا يحيى، وسيدنا عيسى عليهم السلام يقول الله تعالى:

«وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا» أي إن يوم المولد، هو يوم عظيم لكل إنسان يحق له أن يفرح فيه، إنه جاء إلى هذه الحياة، وأيضا إعادة الذكرى والتذكر في قوله تعالى، «وَذَكِّرْهُم بِأَيَّامِ ٱللَّهِ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ».

هؤلاء الذين يدعون إن الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم بدعة، هم أنفسهم، الذين يحتفلون بمولد ملوكهم الطغاة، وإقامة إماراتهم الظالمة، وأيامهم الوطنية المبتذلة، ويقومون بكل ما يرونه عاراً على غيرهم، لذلك نقول: إن الاحتفال بالمولد النبوي الشريف سنة جرت عليها الأمة الإسلامية في جميع أنحاء العالم، ومن الجدير بالذكر، أن أول مولد تمت قراءته بشكل واسع كان من الملك مظفر في أربيل حوالي سنه ٦٠٠ هجري، ومن ذلك الحين قامت الدويلات، والإمارات والمدن والقرى بإقامة الاحتفالات بمولد سيدنا محمد، الذي هو رحمه للعالمين. وقال الله سبحانه وتعالى: «قُل بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ». وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون» أي أن الله يأمر بالفرح بفضله ورحمته فكيف لا نفرح برحمه العالمين.

# إلغاء وكالات للاستيلاء على ممتلكات العفرينيين

**مركز الأخبار – فرض مرتزقة تركيا إتاوات على أهالي عفرين المحتلة، وألغوا بعض وكالات إدارة ممتلكات المهجرين في عفرين من قِبل أقاربهم المتبقين في المنطقة؛ بهدف الاستيلاء عليها.**

في سياسة تهجير واستيلاء واضحة تتبعها دولة الاحتلال التركي ومرتزقتها بحق السكان الأصليين، فرض المرتزقة على الأهالي الإتاوات إلى جانب إلغاء بعض وكالات إدارة ممتلكات المهجّرين من عفرين المحتلة من قِبل أقاربهم المتبقين في المنطقة؛ بهدف الاستيلاء عليها.

مصدر من مدينة عفرين المحتلة نوه إلى أن ما تُسمى "المجالس المحلية" التابعة للاحتلال التركي عيّنت عدداً من مرتزقتها لعقد اجتماعاً مع أهالي القرى والنواحي، بهدف استصدار عقود ملكيّة جديدة مع اشتراط قدوم المالك بنفسه لتجديد العقد؛ بهدف معرفة عدد أشجار الزيتون التي تعود ملكيتها لمجهري عفرين من أجل الاستيلاء على محصولهم".

المصدر أشار إلى أن المرتزقة فرضوا إتاوة بنسبة ٢٠ ٪ على محصول الأهالي المقيمين في عفرين المحتلة إلى جانب فرض نسبة ٤٠ ٪على محصول مهجري عفرين المقيمين في الشهباء، وكل من يخالف هذا القرار أو يمتنع عن دفع الإتاوة المفروضة عليه، سيواجه مصيراً مجهولاً.

وفيما يخص المعاصر وتجار الزيت في عفرين المحتلة، قال المصدر أن ما تسمى "غرفة الزراعة" فرضت ضريبة تُقدّر بـ ٢٥٠ دولار أميركي لتجديد رخصة عمل المعاصر ومبلغ ٣٥٠ دولار عند البدء بالعمل، أما بالنسبة للمعاصر الحديثة والتي سيتم تشغيلها للمرة الأولى فسيتم فرض مبلغ ٨٠٠ دولار عليها، وفيما يخص التجار تم فرض ضريبة تُقدّر بـ ٣٥٠ دولار مقابل حصولهم على رخصة تاجر.

أما بخصوص موسم الزيتون قال المصدر أنهم يعانون كثيراً من عمليات السرقة والنهب من قبل المرتزقة، ويرفض مهجرو عفرين العودة إلى المقاطعة المحتلة في ظل الجرائم المتواصلة بحق الكرد هناك، من قتل وخطف وتعذيب واغتصاب.

## دمشق تُسهِّل إدخال وترويج المخدرات في الشهباء

**مركز الأخبار - تسعى القوى المحاصرة لمقاطعة الشهباء من جميع الاتجاهات إلى ضرب الفئة الشابة، من خلال اتباع أساليب الحرب الخاصة، وترويج المخدرات بين فئات المجتمع وخاصةً الفئة الشابة بهدف إبعادهم عن قضيتهم ومبادئهم الأساسية.**

وتُعد بلدتا نُبّل والزهراء الواقعتين شمال غرب مدينة حلب بحوالي ١٥ كم المنبعان الرئيسيان لانتشار المخدرات ضمن مناطق شمال وشرق سوريا، بحسب مصادر خاصة.

وكشفت مصادر أمنية بأنه يتم توريد البضائع من لبنان وتدخل الأراضي السورية عبر الحدود اللبنانية السورية من قبل مجموعات من حزب الله، وتتوقف عند بلدة السيدة زينب جنوب دمشق بحوالي ١٠ كم التي يوجد فيها ثلاثة معامل لإنتاج الحبوب المخدرة، وهي مرخصة من قبل حكومة دمشق، وبعد ذلك تستأنف تلك البضائع رحلتها وتدخل مدينة حلب، ومن هناك إلى بلدتي نُبّل والزهراء ومنها إلى مقاطعة الشهباء ومن ثم إلى شمال وشرق سوريا ابتداءً من مدينة منبج حتى مدينة ديرك.

يُذكر أن جميع تجار المخدرات ضمن الشمال السوري هم من بلدتي نبل والزهراء، ويتم إدخال المخدرات إلى مقاطعة الشهباء بسهولة، لأن حواجز حكومة دمشق لا تقوم بتفتيشهم ومنها تبدأ عمليات التهريب إلى منبج وتستكمل إلى المدن الأخرى.

أما المروجون فهم إما أشخاص ينحدرون من بلدتي نبل والزهراء أو عناصر من حكومة دمشق، الذين يروجون للحبوب المخدرة، وأولئك العناصر يتواجدون في الشهباء فقط للقيام بعمليات الترويج بين الأهالي وخاصةً الشباب.

وبحسب المصادر الأمنية فإن أنواع الحبوب التي يتم الترويج لها في الشهباء، هي هيكزول، كبتاغون، بيوغابالين، ترامادول، زولام، نيندول، والمعجون والحشيش المخدر.

أما بالنسبة لأسعارها، فإن هذه المواد المخدرة تباع بثمن رخيص بهدف زيادة نشرها بين الفئة الشابة، وتظهر أعراض التعاطي على المدمنين مثل الهذيان، تشنجات شديدة، فقدان الوعي، الاكتئاب، الجفاف، ظهور الهالات السوداء حول الأعين، التأثير على الجهاز العصبي، ارتفاع ضغط الدم، ضعف المناعة، الصداع.

وتظهر مشكلة أخرى عند محاولة منع المتعاطي من تعاطي المخدرات، وهي عدم وجود مراكز صحية للعلاج أو أطباء أخصائيين لتقديم العلاج لذلك المدمن، وهذه المشكلة لا يتم التعامل معها بالطريقة الصحيحة وإنما يُترك المتعاطي دون علاج.

## تحضيرات في مناطق الإدارة الذاتية لمحاكمة عناصر من داعش

**مركز الأخبار- قال المتحدث باسم دائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية بشمال وشرق سوريا، الاثنين في الثالث من شهر تشرين الأول الجاري، بأنهم بصدد إقامة محاكمة لعدد من مرتزقة داعش المعتقلين في سجونها.**

هذا وتضم السجون التابعة للإدارة الذاتية حوالي ١٥ ألف داعشي، من ستين جنسية مختلفة، إضافة لآلاف السوريين، معظمهم عملوا مع مرتزقة داعش، حسب بيانات الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا.

حول ذلك قال المتحدث باسم دائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية كمال عاكف لنورث برس، بأن المحكمات ستشمل المدانين ومن سُجلت بحقهم شكاوى، وتلطخت أيديهم بدماء أهالي المنطقة.

وفي شهر حزيران الماضي قال الرئيس المشترك لمجلس العدالة الاجتماعية في الإدارة الذاتية، حسن الأحمد، بأن آليّة محاكمة مرتزقة داعش لا تزال قيد النقاش بين الإدارة الذاتية والتحالف الدولي.

ولم يحدّد كمال عاكف موعداً لبدء هذه المحاكمات، وجنسية من سيُحاكمون، واكتفى بالقول إنهم يعدُّون لها ويدرسون جوانبها، وفي التاسع من تشرين الثاني، العام الفائت، صادق المجلس العام في الإدارة الذاتية؛ على توحيد قانون محاكمة السوريين المتَّهمين بقضايا الإرهاب.

## اعتقال مسؤول خطير لداعش في ريف دير الزور

**مركز الأخبار - أعلنت قوات سوريا الديمقراطية، إلقاء القبض على مسؤول داعشي خلال عمليةٍ أمنيةٍ بريف دير الزور شمال وشرق سوريا.**

وأوضحت «قسد» في بيان، أن وحدات مكافحة الإرهاب تمكّنت من إلقاء القبض على عنصر من داعش، في بلدة الصبخة بريف دير الزور، كان يعمل على توفير الأسلحة والذخيرة لخلايا المرتزقة، من أجل تنفيذ عملياتٍ إرهابية في المنطقة.

وأكدت قوات سوريا الديمقراطية في بيانها، استمرارَها في ملاحقة خلايا داعش، حتّى القضاء عليه بشكلٍ نهائي، وفرض مزيداً من الأمن والاستقرار في المنطقة.

## «قسد» تُفنّد ادعاءات الاحتلال التركي باستشهاد عشرة من مقاتليها

**مركز الأخبار - فنّدت قوات سوريا الديمقراطية، ادعاءات وأكاذيب وزارة دفاع دولة الاحتلال التركي باستشهاد عشرة من مقاتليها، خلال يومي الثلاثين من أيلول المنصرم والثاني من تشرين الأول الجاري.**

وجاء ذلك في تغريدة نشرها المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية، يوم الاثنين في الثالث من الشهر الجاري، على صفحته في منصة "تويتر" الافتراضية.

وقال المركز في تغريدته: "أصدرت وزارة دفاع دولة الاحتلال التركي في ٣٠ أيلول المنصرم والثاني من تشرين الأول الجاري، بيانات ادّعت فيها عن استشهاد عشرة من مقاتلينا خلال تلك التواريخ، ونحن نؤكد بأن هذه الادعاءات عارية عن الصحة".

ويروّج الاحتلال التركي لمثل هذه الأكاذيب بشكلٍ مستمر، حتى يغطي على الهزائم التي يتلقاها على أيدي قوات الكريلا، وكذلك لخداع الرأي العام بأنه يتعرض لهجمات من شمال وشرق سوريا، في وقت يستمر فيه بشن الهجمات على المنطقة بشكلٍ مستمر.

## استهداف دوريّة عسكريّة لجيش حكومة دمشق والروس في درعا

**مركز الأخبار - تعرضت دورية عسكرية مشتركة لقوات حكومة دمشق وروسيا، لاستهداف في ريف محافظة درعا، شرق سوريا.**

وقالت صفحات إعلامية في درعا، يوم الاثنين في الثالث من الشهر الجاري، أن عبوة ناسفة انفجرت أثناء مرور دورية لقوات النظام وروسيا بين بلدتي علما والصورة شرقي درعا.

ولفتت الصفحات أن الانفجار ألحقَ أضراراً مادية بصفوف القوات المذكورة.

والجدير ذكره، تعيش محافظة درعا، جنوب سوريا، بشكلٍ شبه يومي تفجيرات وعمليات اغتيال تستهدف قوات حكومة دمشق بالدرجة الأولى.





# شلل بل bells palsy

د. محمد فواز المحمد

هو شلل أو ضعف بالعضلات، التي تتحكم بالتعابير الوجهية في طرف واحد من الوجه، ينتج الاضطراب عند تأذي أحد زوجي عصب الوجهي المارين تحت الأذنين إلى العضلات الوجهية.

حدوث شلل بل:

- يزداد مع التقدم بالعمر (يمكن أن يكون في أي عمر).
- التوتر (بالمرتبة الأولى).
- الأمراض الجهازية.
- التغيرات الحرارية.
- لا دليل على الميل للإصابة حسب العمر.
- العمر بين ١٠ سنة إلى ١٩، الإصابة تكون الضعف عند النساء.
- في عمر ٤٠ سنة يكون شائع عند الرجال أكثر نسبة مرة ونصف.
- النساء الحوامل معدل الخطورة لديهم أعلى بالنسبة ٣،٣ مرة مقارنةً مع غير الحوامل من الفئة العمرية.
- مريض السكري لديه قابلية لتطور شلل بل بالنسبة ٤،٥ مرة وعند ١٠٪ من المرض تتواجد أذية عائلية إيجابية بشلل بل.

العوامل المؤهبة التي وجدت في القليل من الحالات هي:

الحوامل، ارتفاع ضغط الدم، السكري، الأورام (خاصةً اللمفوما)، الأكياس.

### العوامل المسببة

الإصابة الفيروسية (خاصةً الحلأ البسيط)، يمكن أن تسبب إصابة العصب الوجهي وتورمه، وتغير الإصابة بفيروسات الحلأ السبب الأكثر أهمية في سبب شلل بل:

الأقفار الدموي، اضطرابات المناعة الذاتية، الوراثة، أسباب أخرى نادرة، الفيروسات الراجعة (القهقرية) مثل فيروس الأيدز.

أنماط أخرى من فيروسات الحلأ: فيروس النطاق الحماقي (داء المنطقة)، فيروس إبشتاين بار، فيروس المضخم للخلايا، فيروس الحلأ البشري.

إصابة جرثومية: التهاب الأذن الوسطى، داء لايم.

الأعراض والعلاقات السريرية لشلل بل

- بدء الضعف والشلل المفاجئ بطرف واحد من الوجه، والذي يجعل من الابتسام أو إغلاق العين في الطرف المصاب أمراً صعباً.
- ارتخاء وجهي وصعوبة في إجراء التعابير الوجهية (عدم القدرة على الابتسام العبوس أو التصغير)، تصلب وجهي (شعور بأن طرف من الوجه هابط للأسفل)، صداع، الأصوات المسموعة من وأعلى (مضخمة) في طرف المصاب، فقدان حس التذوق في الجزء الأمامي من اللسان، التغير في كمية الدمع واللعاب.

### التشخيص

تاريخ المرض يجب أن يكون موجه لاستبعاد الشلل الوجهي، المسبب هو عوامل أخرى:

السكتة الدماغية، الرضوض الفيزيائية المسببة لأذية العصب الوجهي، الأورام المؤثرة على العصب الوجهي، الاضطرابات الالتهابية المؤثرة على العصب الوجهي مثل السار كونيد، الإصابات المسببة للعصب الوجهي مثل الإصابات الفيروسية أو الجرثومية.

### الاختبارات الواجب إجرائها

اختبار فقدان السمع، اختبار فقدان التذوق، اختبار إنتاج الدمع (حمض شيرمر)، قياس ضغط الدم واستبعاد ارتفاع الضغط، اختبار الدم (مستويات سكر الدم)، التحقق من الإصابة بالإيدز أو عائلة فيروس الحلأ، تخطيط كهربائي للعضلات.

وأيضاً يجب: فحص عصبي كامل، فحص العصب الوجهي، فحص الأذن والفم لاستبعاد متلازمة رامزي هانت (داء المنطقة)، التصوير الدماغي مثل الرنين المغناطيسي أو التصوير المقطعي المحوسب لتحديد المصادر الضاغطة على عصب الوجه.

### الإنذار يمكن أن يُحدَّد بعدة عوامل

الإنذار المحسن: الشلل الغير الكامل في الأسبوع الأول وجود ردود منعكس الزكابي مقاساً عبر جهاز تخطيط كهربائي العضلات.

الإنذار السيء: شلل كامل بدني، فرط الشدة السمعية (الأصوات المنخفضة)، نقص شديد في الذوق، نقص إفراز اللعاب والدمع.

التدبير

- معظم المصابين بشلل بل بالنسبة فوق (٨٥٪) يبدون تحسناً عضوياً خلال بضع أسابيع (مع بعض التدابير البسيطة، كدعم بالفيتامينات والمعالجة الفيزيائية.
- لكن التأثيرات التالية للإصابة قد تكون شديدة ومقلقة عند النسبة المتبقية من١٥-٤٠٪، وعندها يكون استخدام العلاج الفعال مبرر له.
- معظم المرضى يتعافون بشكلٍ كامل مع أو دون علاج.

## ماذا يحدث لو اكتفيت بالماء مشروباً لشهر واحد؟

لا ريب أن العصائر المصنعة والمشروبات الغازية لذيذة الطعم بالنسبة لكثيرين، مقارنةً بالماء الذي لا طعم له، لكن الأخير صحي أكثر بكثير من بقية المشروبات، خاصةً إن كان المشروب الوحيد للإنسان.

وتقول صحيفة «الإندبندنت» البريطانية إن هناك العديد من الفوائد التي يجنيها الشخص من شرب المياه حصراً، خاصةً في ظل الحرارة المرتفعة.

ونقلت الصحيفة تجربة شخص استمر في اعتماد المياه مشروباً واحداً فقط لمدة ٣٠ يوماً، وروى الشخص ما حدث لصحته، وكان على النحو التالي:

- يستهلك سعرات حرارية أقل: إن كأس الشاي، الذي يحتوي على السكر، يحمل ٣٠ سعرة حرارية، أما مشروب الموكا الصباحي فيحتوي على ٢٥٠ سعرة حرارية، وفي مثال ثالث، تحتوي عبوة الكولا من حجم ٥٠٠ ملم على ٢١٥ سعرة حرارية.
- يكبح الشهية: إن شرب المياه فقط يعمل على الحد من شهية الأكل لدى الإنسان، وبعد اعتماد هذا النموذج قد لا يشعر الإنسان بالجوع بل بالعطش فقط.

الدماغ يعمل بطريقة أفضل: ٧٥-٨٥ في المئة من الدماغ ماء، وبقاء الإنسان رطباً عبر الإكثار من تناول المياه يجعل الدماغ يواصل العمل بسعادة، وللماء فوائد أخرى في المجال الذهني مثل المحافظة على مستوى مرتفع من التركيز والطاقة، لذلك إن كان لديك امتحان رياضيات، يجب أن تُبقي جسمك رطباً.

- إنه أرخص: لن تكون صحتك أفضل فحسب، إنما جيبك أيضاً، فالماء أرخص ثمناً من بقية المشروبات.
- يحفز عملية التمثيل الغذائي: عندما تستهل يومك بشرب الماء، فإنه يساهم في تحفيز عملية التمثيل الغذائي (تحويل الغذاء إلى طاقة) طوال اليوم.
- وجد الباحثون أن شرب ٥٠٠ ملم من الماء يساهم في تحفيز عملية الأيض بنسبة ٣٠ في المئة لدى النساء والرجال.
- يزيل البقع عن الجلد: إن التحول من المشروبات السكرية إلى المياه سينعكس إيجاباً على جلدك، خاصةً إزالة البقع التي تستوطنه.
- تنظيم عملية الإخراج: يساعد اعتماد الماء مشروباً واحداً، بالإضافة إلى النظام الغذائي الغني بالألياف على تنظيم عملية الإخراج، وربما تذهب أكثر من المعتاد إلى المرحاض لكن ذلك ليس بالأمر السيء.
- الماء يساعد قلبك: في حال كان الإنسان يعاني من الجفاف الاستثنائي، فإن دمه سيكون أكثر كثافة، وسيعمل القلب بجهد أكبر لضخه، والماء حل لهذه المشكلة.
- عنصر مساعد في التمارين الرياضية: لن تكون جاهزاً لخوض التمارين الرياضية الشاقة، إذا لم يكن جسمك رطباً.

## أضرار جلوس الأطفال على شكل حرف «W»

كثير من الأمهات يشكين من جلوس الطفل على قاعدته مع ثني ركبتيه وانحراف الرجلين عن جسمه على شكل حرف «W»، ويعتبرنها جلسة غير مستحبة وغير صحية، وهن محقات؛ لأن هناك أضراراً كثيرة لهذه الجلسة، حيث من الممكن أن تصبح عضلات الفخذ والساق لدى الطفل أقصر وأكثر ضيقاً؛ ما قد يؤثر سلباً في التنسيق والتوازن وتنمية المهارات الحركية للطفل أيضاً.

### مخاطر جلسة الطفل على شكل حرف «W»

زيادة خطر تعرض الطفل لخلع مفصل الورك، خاصةً عند الأطفال الذين يعانون من عيب خلقي في مفصل الورك، الذي قد لا يتم تشخيصه مبكراً.

الجلوس في وضع عدم استطاعة الطفل تدوير الجزء العلوي من جسمه، ولا يستطيع استخدام كلتا يديه معاً، ما يؤثر في ما بعد على قدرته على أداء مهارات الكتابة وغيرها من الأنشطة المهمة في المدرسة.

عرقلة تطوير تفضيل اليد اليمنى أو اليسرى، أو تمكُّن الطفل من التقاط الأشياء الموجودة على الجانب الأيمن من جسمه بيده اليمنى فقط، وتلك الموجودة على الجانب الأيسر بيده اليسرى فقط؛ ما يؤدي إلى صعوبات في التنسيق بين اليدين عندما يتقدم في العمر، وهناك احتمالية تأثر حركة الطفل في ما بعد؛ إذ لا تسمح هذه الطريقة في الجلوس بتطور عضلات الجذع.

طرق لمنع الطفل من التعود على هذه الجلسة

علمي طفلك الجلوس على مقعد صغير، علمي طفلك التربيع أو تقاطع الرجلين، أو الجلوس على مقعد صغير، وهذه الطرق للجلوس تسمح لطفلك باستخدام كلتا يديه في الوقت نفسه، كما تشجع الطفل على استخدام عضلات الظهر والبطن؛ ما يساعد على تطورها.

في البداية، قد يقاوم طفلك تصحيح طريقة جلوسه المعتادة، إذا طلبت منه هذا، ولكن يجب عليك أن تستمري في تصحيح طريقة جلوسه في كل مرة؛ حتى لا يؤثر ذلك في نموه وتطوره بشكلٍ كبير.

لا تترددي في سؤال متخصص علاج طبيعي أو طبيب للأطفال؛ فهو الشخص الذي يستطيع مساعدتك، وأطرحي عليه أي سؤال متعلق بجلوس الطفل، خاصةً حين يجلس على شكل حرف «W»؛ بهدف التوصل إلى طرق لتشجيع طفلك على الجلوس بأشكال مختلفة تساعده على التطور والنمو بشكلٍ صحيح.

### تأثير جلسة الطفل الخاطئة في العظام

توصية بالحفاظ على مرونة أجساد الأطفال، عبر مساعدتهم على أداء التمرينات الرياضية المفيدة، وممارسة المشي باستمرار، والجلوس على الأرض، ولكن ليس بطريقة الجلوس على شكل حرف «W».

تجهيز عدد من الوسائد والدعامات الثابتة في الأماكن التي يجلس فيها الأطفال دائماً؛ حتى يجلسوا براحة واسترخاء.

الطريقة المثلى لتجنيب الأطفال الجلوس بهذه الطريقة هي: ألا يكون أحد الوالدين أو أحد الأخوة يجلس بها؛ فهنا لا يمكن أن يتخلص الطفل من عادةً سيئة ما دام يمارسها أحداً أمامه.

- اعملي على حل المشكلة دون أن تُشعري الطفل بأنه يقوم بخطأ ما، بأن تقومي بفرد قدمه دون لفت نظره.
- إجراء تمرين للطفل، وذلك عن طريق إجلاسه على كرة، وتحركها إلى الأمام وإلى الخلف، وأيضاً لليمين ولليسار، وهذا من شأنه تقوية عضلاته، وأن تقومي بها وكأنك تلعبين ومن دون أن تلفتي نظره.
- حاولي أن تتحلي بالصبر، الطفل يأخذ وقتاً لينصرف عن أمر قد اعتاده.

### نصائح للعلاج

هذه الجلسة تضغط أيضاً على المفاصل التي لا تزال في طور النمو بالجزء السفلي من جسم الطفل، كمفاصل الوركين والركبتين، وتزيد من حدة وجع المفاصل لدى الطفل، وتضعف عضلات الجذع.

على الآباء أن يكونوا يقظين، ويراقبوا حركات أطفالهم طوال الوقت، وفي أثناء ممارسة الأنشطة التي تتطلب جلوساً على الأرض؛ فلا يتركوا الطفل الذي يتخذ هذه الطريقة في الجلوس مستمراً بها، لأن مخاطرها لا تشمل أسفل الظهر والمفاصل فحسب، بل تمتد إلى الرقبة والكتفين وأعلى الظهر أيضاً، خاصةً إذا استمر الجلوس بها لفترة طويلة جداً.

# حزن عالمي بعد كارثة في مباراة من الدوري الإندونيسي

**روناهي / قامشلو ـ أثار خبر حادثة أعمال شغب وقعت عقب خسارة فريق في الدور الإندونيسي صدى واسعا في الأوساط الرياضية، فقد راح ضحية الحادثة ١٦٦ شخصا إضافة إلى عدد من الجرحى.**

ومازال التعصب الرياضي، وخاصةً في لعبة كرة القدم مستمراً، والذي كان محصوراً بشكلٍ كبير في شبكات التواصل الاجتماعي، ولكن مؤخراً انتقل إلى أرض الملاعب، وهذا التعصب يغضب الجمهور بالخسارة، وعدم تقبله أن الرياضة فوز وخسارة.

وبالوقت نفسه، مازالت الأنظمة الحاكمة في الكثير من بلدان العالم، تفكر بعقلية قمعية، وتغذي عقول قواتها باستخدام القمع، لأي حادثة شغب مهما كانت أسبابها، ولتظهر نتائج كارثية مثلما حصل في الدوري الإندونيسي لكرة القدم.

وفجع العالم يوم الأحد صباحاً بخبر وفاة العشرات من المشجعين في مباراة ضمن الدوري الإندونيسي، جرت مساء السبت المنصرم.

ووقعت أعمال شغب عقب مباراة لكرة قدم في جزيرة جاوة، نتيجة اقتحام الملعب من جانب المشجعين بسبب خسارة فريقهم؛ ما أدى إلى مصرع ١٧٤ فرداً بجانب عشرات المصابين، وفقاً لما أعلنته مصادر رسمية.

واقتحم نحو ثلاثة آلاف من مشجعي أريما، الملعب بعد خسارته أمام سورابايا بنتيجة ٢-٣، وبدؤوا في مهاجمة اللاعبين؛ ما أدى إلى وقوع اشتباكات مع قوات الأمن، التي استخدمت الغاز المسيل للدموع.

## حزن عالمي

وتوالت برقيات الحزن والأسف على الحادثة، فقد ذكر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني إنفانتينو في بيان نشر على موقع الفيفا الرسمي: «عالم كرة القدم في حالة صدمة بعد الأحداث، التي وقعت في إندونيسيا، عقب نهاية مباراة أريما وسورابايا في ملعب كانجوروهان».

وأضاف «إنه يوم مظلم لكل المهتمين بكرة القدم، ومأساة لا يمكن فهمها، أعرب عن خالص التعازي لعائلات وأصدقاء الضحايا، الذين فقدوا أرواحهم بسبب هذا الحادث المأساوي».

وأتم «كل أفكار وصلوات الفيفا، وكل مجتمع كرة القدم مع الضحايا والمصابين وشعب إندونيسيا والاتحادين الآسيوي والإندونيسي ورابطة الدوري هناك في هذا الوقت الصعب».

وكما نشر الحساب الرسمي للدوري الإنكليزي البريميرلغ على موقع التواصل تويتر «تعازي الجميع في الدوري الإنكليزي الممتاز مع المتضررين من الأحداث الحزينة في ستاد كانجوروهان».

بينما عبرت رابطة الدوري الإيطالي على تويتر، عن حزنها، فنشرت تغريدة: «نعرب عن تعازينا ومواساتنا للضحايا وللعائلات، ولكل من تضرر من المأساة في مالانج بإندونيسيا».

وفي السياق نفسه، أعرب الاتحاد الإسباني عن حزنه الشديد للمأساة، التي وقعت في إندونيسيا.

وأدان الاتحاد الإسباني في بيانه، أي تصرف ينطوي على أفعال عنف في بيئة كرة القدم.

وتابع «من أعلى هيئة وطنية لكرة القدم، ننقل تعازينا لأسر الضحايا، وكذلك لجميع سكان جزيرة جاوة في إندونيسيا».

وأعلنت رابطة الدوري الإسباني، أنه تم الوقوف دقيقة صمت في المباريات ضمن الجولة السابعة من عمر الليغا.

وقالت الرابطة في بيان رسمي: «اتفقت رابطة الليغا، والاتحاد الإسباني على الوقوف دقيقة صمت؛ لتقديم التعازي للشعب الإندونيسي، وخاصة أقارب، الذين لقوا حتفهم في مأساة ستاد كانجوروهان بجزيرة جاوة، وكذلك تمنياتنا بالشفاء العاجل للمصابين».

وأضافت «سيتم الالتزام بدقيقة صمت في جميع المباريات المتبقية في الجولة السابعة بالدرجة الأولى، وفي الجولة الثامنة من مباريات الدرجة الثانية كدليل على الاحترام، نتضامن مع أسر الضحايا».

وأعرب ناديا ريال مدريد وبرشلونة، إلى جانب فرق إسبانية أخرى، والاتحاد الإسباني لكرة القدم، ورابطة الدوري الإسباني (لاليغا)، عن أسفهم للاضطرابات، التي تسببت في وفاة ما لا يقل عن ١٧٤ شخصاً في نهاية مباراة كرة قدم في جزيرة جاوة الإندونيسية.

وقال رئيس نادي ريال مدريد، فلورنتينو بيريز، في خطابه الأولي أمام الجمعية العمومية للنادي: «لقد فقد أكثر من مئة شخص حياتهم، تعازينا لجميع أحبائهم».

وبالإضافة إلى ريال مدريد قدمت التعازي أندية إسبانية أخرى، واتفقت مع الاتحاد الإسباني لكرة القدم على التزام الصمت لمدة دقيقة في مباريات الدوري الإسباني؛ للتعبير عن الاحترام والتضامن مع ضحايا هذه المأساة.

وذكر الإقليم الكتالوني في إسبانيا: «أن نادي برشلونة يشارك الشعور بآلام المأساة، التي حدثت في ملعب كانجوروهان في إندونيسيا، ويرفض أي عمل عنيف داخل وخارج الملاعب».

كما أضاف أتلتيكو مدريد: «نأسف للمأساة الهائلة، التي حدثت في الدوري الإندونيسي، ونبعث بأحر تعازينا لأسر وأصدقاء الضحايا».

بينما أشار رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، سلمان بن إبراهيم آل خليفة، عن صدمته وحزنه العميقين على الخسائر المأساوية في الأرواح، مؤخراً خلال مباراة في الدوري الإندونيسي الممتاز (Liga ١) بين أريما إف سي وبيرسيبايا سورابايا على ملعب كانجوروهان في مدينة مالانج.

وقال آل خليفة في بيان نشره الحساب الرسمي للاتحاد القاري على تويتر: «أشعر بصدمة وحزن عميقين لسماع مثل هذه الأخبار المأساوية، القادمة من إندونيسيا المحبة لكرة القدم».

وأضاف: «باسم الاتحاد الآسيوي، وعائلة كرة القدم الآسيوية، أتقدم بأحر التعازي لأسر وأصدقاء الضحايا، ونتمنى الشفاء للجماهير، التي أصيبت في الحادث».

وأتم: «ندعم اتحاد كرة القدم الإندونيسي والأندية، وكل الدعوات والتضامن من أسرة كرة القدم الآسيوية مع أسرة كرة القدم الإندونيسية خلال هذا اللحظة الصعبة».

وكان الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، قد أمر اتحاد كرة القدم بوقف دوري الدرجة الأولى المحلي مؤقتاً، حتى إجراء تقييم وتحسينات.

ووقعت الفاجعة بعد أن أطلقت الشرطة، الغاز المسيل للدموع لتفريق مشجعي كرة قدم مشاغبين في مقاطعة جاوة الشرقية، في واحدة من أسوأ الكوارث، التي شهدتها الملاعب الرياضية على مستوى العالم.

وكانت السلطات المحلية ذكرت في أول حصيلة للحادثة، بأنه هناك ١٢٧ قتيلاً، ولكن بعدها ارتفعت حصيلة الضحايا إلى ١٧٤ قتيلاً إضافة لعشرات المصابين، وفقاً لما أعلنته مصادر رسمية.

وأشار رئيس شرطة جاوة الشرقية نيكو أفينتا، في مؤتمر صحفي إن ٢٤ شخصاً، لقوا حتفهم داخل الملعب، بينما توفي باقي الضحايا في المستشفى.

وأوضح أفينتا، أن غالبية القتلى سقطوا بسبب تدافع المشجعين، الذين كانوا يحاولون الفرار من أعمال الشغب، التي أصيب فيها الكثيرون بالاختناق.

ومن ناحيته، أكد وزير الرياضة زين الدين أمالي، في تصريحات لوكالة (كومباس) بأنه سيعيد تقييم الأمن في مباريات كرة القدم، ولا يستبعد احتمالية حظر حضور الجمهور في الملاعب.

وصرح وزير الأمن في البلاد محمد محفوظ في منشور على (إنستغرام) أن الحكومة «أجرت وستواصل، إدخال تحسينات» في إقامة مباريات كرة القدم.

وأشار محفوظ أيضاً إلى أن الملعب تجاوز على الأرجح طاقته الاستيعابية، حيث تم بيع ما يقارب من ٤٠٠٠ تذكرة بما يتجاوز طاقته.

## انتقادات دولية

وانتقدت بعض الجهات الدولية استخدام الشرطة الغاز المسيل للدموع، ودعت منظمة العفو الدولية السلطات الإندونيسية إلى إجراء «تحقيق سريع وشامل، ومستقل عن استخدام الغاز المسيل للدموع في الملعب».

وشددت المنظمة، على أنه «لا ينبغي إطلاق الغاز المسيل للدموع في الأماكن الضيقة»؛ بسبب ارتفاع مستوى الخطر، وذكرت بأن لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الأمنية تحظر استخدامه.

وقال المدير التنفيذي لمنظمة العفو الدولية، عثمان حامد بإندونيسيا في بيان: «يجب استخدام الغاز المسيل للدموع فقط لتفريق الحشود، عندما يكون هناك عنف واسع النطاق، وعندما تفشل الطرق الأخرى، يجب تحذير الناس من استخدام الغاز المسيل للدموع، والسماح لهم بالتفرق».

وقال رئيس اتحاد كرة القدم الإندونيسي محمد إرياوان، في بيان «يأسف الاتحاد لتصرفات مشجعي أريما في ملعب كانجوروهان. نعتذر لأسر الضحايا، وللجميع على الحادث».

وأوضح «شكل الاتحاد على الفور فريق تحقيق»، مبرزا أن الحادث «يلطخ صورة كرة القدم الإندونيسية».

وتعد هذه الكارثة من أكثر المآسي دموية في تاريخ كرة القدم العالمي، وفيما يلي تسلسل لأشهر حوادث في تاريخ كرة القدم:

### ٢٤ أيار ١٩٦٤

وقعت المأساة الأكبر في تاريخ كرة القدم في الملعب الوطني بالعاصمة البيروفية، ليما، وحصدت أرواح ٣٢٨ شخصا، فيما أصيب ٨٠٠ آخرون على خلفية مباراة بين منتخبي بيرو والأرجنتين، أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع ضد الحشود، التي حوصرت أمام بوابات الملعب المغلقة، عقب احتجاجات على إلغاء هدف لبيرو.

توفي غالبية الضحايا جراء تعرضهم للاختناق والصدمات.

### ٢٣ حزيران ١٩٦٨

توفي ٧١ شخصاً، غالبيتهم خنقاً، وأصيب ١٥٠ آخرون في العاصمة الأرجنتينية بوينوس أيرس في مباراة بين قطبي الكرة بالبلد اللاتيني، ريفر بليت، وبوكا جونيورز.

أطلق مشجعون شماريخ، واعتقد الجمهور أن حريقاً قد شب، وتعرف هذه الواقعة بـ «مأساة البوابة ١٢».

### ٢ كانون الثاني ١٩٧١

لقي ٦٦ شخصاً مصرعهم، وأصيب ١٥٠ آخرون في ملعب «غلاسجو رينجرز» جراء احتشاد مئات المشجعين أمام البوابات، بعد تسجيل هدف في الدقائق الأخيرة في شباك سيلتك.

### ٢٠ تشرين الأول ١٩٨٢

لقي ٣٤٠ مشجعاً مصرعهم على الرغم، من أن روسيا تصر رسمياً أن العدد هو ٦٢ قتيلاً فقط، وأصيب ١٠٠٠ آخرون بعد تدافع في ملعب «لينين» بموسكو خلال مباراة بكأس أوروبا بين سبارتاك موسكو، وهارلم الهولندي.

قبل نهاية المباراة بدأ جمهور الفريق المضيف في مغادرة الملعب؛ بسبب تقدم الضيوف بهدف، وأثناء خروجهم سجل فريقهم التعادل، ليعودوا مسرعين في الممر الضيق المؤدي للملعب، حيث وقع اصطدام مميت بين العائدين للملعب، والخارجين منه.

### ١١ أيار ١٩٨٥

توفي ٥٦ شخصاً، وأصيب أكثر من ٢٦٥ آخرين، إثر اشتعال النيران في المقصورة الرئيسية بملعب «فالي باراد» في مدينة برادفورد الإنجليزية، أثناء مباراة بدوري الدرجة الثالثة بين برادفورد سيتي ولينكولن سيتي.

### ٢٩ أيار ١٩٨٥

لقي ٣٩ مشجعاً (٣٢ إيطاليا، وأربعة بلجيكيين، وفرنسيان، وبريطاني) مصرعهم في ملعب هيسل بيروكسل، وأصيب ١١٧ آخرون بجروح خطيرة؛ بسبب تدفق المشجعين قبل نهائي كأس أوروبا بين ليفربول، ويوفنتوس.

### ٢ آذار ١٩٨٨

توفي ٧٢ شخصاً على الأقل، رغم أن هناك تقارير تشير إلى ارتفاع العدد إلى ٩٥، وأصيب المئات في ملعب كاتاماندو في نيبال، خلال مباراة بين فريق محلي، وآخر من بنغلاديش عندما هبت عاصفة برد على ٢٠ ألف متفرج، لم يتمكنوا من المغادرة، لأن الأبواب كانت مغلقة. وكانت معظم الوفيات، بسبب السحق والاختناق.

### ١٥ نيسان ١٩٨٩

في مباراة ليفربول، ونوتنغهام فورست، التي أقيمت على ملعب هيلزبره شيفيلد، اقتحم حشد من المشجعين عبر أحد البوابات، وغزوا المدرجات؛ ما تسبب في تدافع، ودهس بين الجماهير أسفر عن مصرع ٩٥ شخصا، وإصابة ١٧٠ آخرين.

### ٧ تموز ١٩٩٠

سقط ٦٢ قتيلاً على الأقل، وأكثر من ٢٠٠ جريح خلال مباراة على ملعب مقديشو بالصومال، بعد إطلاق النار من الحراس الشخصيين، للرئيس محمد سياد بري، عندما حاولوا حمايته من أغراض ألقاها المتفرجون.

### ١٦ تشرين الأول ١٩٩٦

وفاة ٨٠ شخصاً، وإصابة ١٥٠ آخرين بسبب التكدس والتدافع على ملعب «ماتيو فلوريس» في جواتيمالا، قبل بدء المباراة بين المنتخب المحلي، ونظيره الكوستاريكي، ضمن التصفيات المؤهلة لمونديال فرنسا، تجاوز الحضور الجماهيري، السعة بسبب بيع تذاكر مزورة.

### ٩ أيار ٢٠٠١

لقي ١٣٠ شخصاً على الأقل حتفهم في عاصمة غانا خلال مباراة بين أكرا هارتس، وكوماسي أشانتي، حينما حدثت اشتباكات بين مشجعي الفريقين، فقامت الشرطة بإطلاق عبوات دخان وقررت إغلاق بوابات الملعب؛ ما تسبب في حالة من الذعر بين الجمهور.

### ٢٥ تموز ٢٠٠٧

قتل ٥٠ شخصاً على الأقل، جراء هجومين على مشجعين كانوا يحتفلون بفوز فريقهم في نصف نهائي كأس آسيا في بغداد، الاعتداء الأول كان بسيارة مفخخة (٣٠ قتيلاً) في حي المنصور، والآخر نفذه انتحاري استهدف نقطة تفتيش للجيش العراقي في الغدير (٢٠ قتيلاً).

### أول شباط ٢٠١٢

لقي ٧٤ شخصاً على الأقل، بينهم شرطي، وسقط ٢٥٤ جريحاً في اشتباكات عقب مباراة بالدوري المحلي على ملعب بورسعيد (شمال شرق مصر)، بين مشجعي فريق المصري، ونادي الأهلي.

### ٢٥ كانون الثاني ٢٠٢٢

مقتل ثمانية أشخاص، وإصابة ٣٨ آخرين في تدافع للجمهور عند مدخل ستاد أوليمبي، في باوندي (الكاميرون)، قبل انطلاق مباراة ثمن النهائي بكأس أفريقيا بين منتخب الكاميرون، وجزر القمر.

### ٥ آذار ٢٠٢٢

إصابة ٢٦ شخصاً على الأقل في الاشتباكات، وأعمال الشغب اللاحقة بين مشجعي فريقي كيريتارو وأطلس، عندما أقيمت المباراة بينهما على ملعب كيريتارو (المكسيك)، تم تعليق المباراة في الدقيقة ٦٢ عندما اجتاح الملعب المتفرجون الفارون من الاشتباكات في المدرجات.

### ٦ آذار ٢٠٢٢

نشب شجار بين نحو ٥٠ من مشجعي أتليتكو مينيرو وكروزيرو، وهما أهم فريقي كرة قدم في بيلو هوريزونتي (البرازيل)، وتوفي أحدهم متأثراً بعيار ناري، في حين أصيب آخر، قبل ساعات من المباراة بين كليهما.

إن الغضب والتعصب الجماهيري من الخسارة في لعبة كرة القدم، وتدخل السلطات الخاطئ، ومحاولتها القمع أثناء تفريق اشتباكات المشجعين، كل ذلك يؤدي لزهق حياة الكثيرين، وفي هذه المواقف يتطلب من الاتحادات الرياضية فرض عقوبات قاسية، لأي شغب جماهيري صغير، والتركيز إعلامياً على أهمية تقبل ثقافة الخسارة في الرياضة، ناهيك عن التريث في استخدام العنف مباشرة؛ لتفريق التجمعات، والاشتباكات بين المشجعين؛ لتحاشي المآسي الكبيرة، كما حصل في أندونيسيا مؤخرا.





# أردوغان يجدد تهديده للسويد ولفنلندا

**مركز الأخبار- جدّد أردوغان، تهديده للسويد وفنلندا لمعارضته انضمامهما لحلف شمال الأطلسي «الناتو».**

أردوغان قال خلال كلمته في البرلمان التركي، بمناسبة افتتاح الدورة السابعة والعشرين للسنة التشريعية السادسة، إن أنقرة تراقب بدقة ما إذا كانت السويد وفنلندا تفيان بالتزاماتهما حول مكافحة الإرهاب، مقابل قبول انضمامهما لحلف الناتو.

وأضاف: «بالطبع، سيتخذ البرلمان القرار النهائي نيابة عن أمتنا، سنحافظ على موقفنا الميدني والحاسم بشأن هذه القضية، حتى تكون الوعود التي قطعت لبلدنا سارية، وكدولة تحارب الإرهاب، وضحت بعشرات الآلاف من مواطنيها؛ لأجل القضاء على الإرهاب، حسب تعبيره، لسنا في وضع يسمح لنا بتقديم تنازلات لأي شخص في هذا الشأن.»

يذكر أن فنلندا والسويد قدمتا طلبات رسمية للانضمام إلى الناتو في آذار الماضي، وكان البلدان الاسكندنافيان يأملان في دخول سريع إلى الحلف في مواجهة تحركات روسيا في أوكرانيا، لكن تركيا منعت ذلك من خلال طرح سلسلة من الشروط.

وباتفاق الدول الثلاث في حزيران، تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن تبادل المعلومات، وعمليات تسليم عدد من الأشخاص، لكن حتى الان تركيا والمجر لم تصادقا على قبول انضمام هاتين الدولتين.

ومن الجدير بالذكر، بأنه صادق حتى الأن ٢٨ من برلمانات أعضاء الناتو على الاتفاقية.

# اتساع التظاهرات والاحتجاجات في روجهلات كردستان وإيران

**مركز الأخبار- تستمر التظاهرات الواسعة في روجهلات كردستان، وإيران تحت شعار «المرأة، حياة، حرة» دون انقطاع، فاجتاحت الجامعات في الكثير من المدن، لتمتد إلى معظم المدن الإيرانية.**

وتم الإضراب العام في روجهلات كردستان، بدعوة من حركة حرية كردستان، بعد جريمة قتل الشابة الكردية، جينا أميني، على يد «شرطة الأخلاق» التابعة للدولة الإيرانية، ولم يكتف أهالي روجهلات كردستان بالإضراب العام فقط، بل بدؤوا بالتظاهرات، لتنطلق شرارة الثورة من هناك، وسرعان ما امتد التظاهر إلى مناطق روجهلات كردستان، ومعظم المدن الإيرانية الأخرى.

ومضى أسبوعان من التظاهرات دون انقطاع، رغم الهجمات الوحشية، التي تشنها قوات الدولة الإيرانية على المتظاهرين، حيث استشهد حتى الآن العشرات من المتظاهرين، وأصيب المئات، واعتقل الآلاف.

وكانت المظاهرات قد امتدت إلى معظم الجامعات الإيرانية، وبخاصة في مناطق روجهلات كردستان، تم توزيع المشاهد من التظاهرات في بعض الجامعات مثل، جامعة آزاد في إسلام شهر، وجامعة الفردوسي في مشهد، وجامعة الرازي في كرماشان، وجامعة شيراز، وجامعة طهران التقني، وجامعة سينه للعلوم الطبية، وجامعة آزاد في نجف آباد، وجامعة آزاد في القدس، وكذلك في حي لالليزار في طهران، وفي أصفهان، شيراز. وكان العاملون وسائقو الشاحنات في أصفهان أيضاً في الساحات.

والاحتجاجات في إيران تزداد يوماً بعد يوم ضد الطغمة الحاكمة في إيران، على الرغم من تعامل السلطات الإيرانية بالحديد والنار مع المتظاهرين.

# تحذير أمريكي لنتنياهو من ضم متطرف لحكومته

**مركز الأخبار ـ في خطوة نادرة، توجه رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، السيناتور الديمقراطي روبرت مينينذز، برسالة تحذير إلى رئيس المعارضة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يبلغه فيها بأنه في حال ضم جهات من اليمين المتطرف، مثل عضو الكنيست إيتمار بن غفير، إلى حكومة قد يشكلها في أعقاب انتخابات الكنيست القريبة، سيكون أمراً سيئاً يجر إلى عواقب، ويمس بالعلاقات الأميركية ــ الإسرائيلية.**

وحسب موقع «واللا» الإلكتروني، فإن مصدرين أميركيين شاركا في لقاء بين مينينذز ونتنياهو خلال زيارة وفد من الكونغرس إسرائيل في أيلول، أكدا أن السيناتور الأميركي، الذي يعدّ من أكبر المؤيدين لإسرائيل، أظهر موقفاً غاضباً وحازماً ضد التدهور اليميني المتطرف، الذي يقود إليه نتنياهو.

وقالت صحيفة «يسرائيل هيوم»، التي تعدّ مؤيدة لنتنياهو، إن مسؤولين في الإدارة الأميركية قلقون من إمكانية ضم بن غفير إلى حكومة يشكلها نتنياهو، وإنه توجد تخوفات لدى منظمات يهودية في الولايات المتحدة من سيناريو كهذا، ومن التأثير السلبي على قدرة المنظمات الداعمة لإسرائيل في الدفاع عن إسرائيل في واشنطن.

والمعروف أن مينينذز، كان يقف إلى جانب نتنياهو في معارضة إحياء الاتفاق النووي مع إيران، ويعدّ أحد أكثر السياسيين تأثيراً في الكونغرس، والبيت الأبيض بما يتعلق بالسياسة الخارجية، وخصوصاً العلاقات مع إسرائيل، ويعرف زعيماً للجناح اليميني في الحزب الديمقراطي.

وقال موقع «واللا»: إن معظم أعضاء الكونغرس أعربوا عن القلق على إسرائيل، والتأييد الأمريكي والغربي لها، في حال وجود شخصية متطرفة مثل بن غفير في الحكومة.

وقالت مصادر، إن مينينذز عبَّر أمام نتنياهو عن قلقه حيال الشراكة السياسية بينه وبين بن غفير، وأوضحا أن مينينذز أبلغ نتنياهو بأن لديه «مخاوف جدية» من أن الأخير ينوي ضم «جهات متطرفة ومثيرة للتقلطب.

وأفاد أحد المصدرين، بأن نتنياهو استاء من أقوال مينينذز، وحاول رفضها، الأمر الذي أدى إلى حدوث «توتر بالغ» خلال اللقاء، وتابع: إن «الحاضرين للقاء شاهدوا مدى غضب نتنياهو».

# الراعي يشن هجوماً على البرلمان اللبناني

**مركز الأخبار ـ شن البطريرك الماروني بشارة الراعي هجوماً على البرلمان اللبناني، رافضاً ربط انتخاب رئيس جديد للجمهورية بـ«التوافق»، فيما أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، أن المجلس الوزاري المصغر سيدرس الاتفاق حول الحدود البحرية مع لبنان؛ لإقراره خلال أيام.**

وأبدى الراعي خشيته من أن «يستمر ربط جلسة الانتخاب بتوافق لا يحصل، وتنتهي المهلة الدستورية من دون توافق، ومن دون انتخاب رئيس»، وانتقد البرلمان بشدة، مستغرباً «كيف لمجلس نيابي، أن يعد الشعور الرئاسي هو الممكن، والانتخاب هو المستحيل».

وسأل: «أين المرشحون الجديون، الذين يوحون بالثقة، إن انتخبوا، أكانوا مرشحي تحدٍ أم مرشحي توافق؟»، ولفت إلى أنه «على القوى اللبنانية المؤمنة برسالة لبنان أن تمنع حصول الشغور»، وختم حديثه: «إذا لم ينتفض النواب على أنفسهم، ولم ينتخبوا رئيساً وطنياً وسيادياً ومؤهلاً لتسلم مقاليد الحكم، فلا يلومون الشعب إذا انتفض عليهم جميعاً».

من ناحية ثانية، استهل لبيد جلسة حكومته أمس، بالإشارة إلى أن اتفاق الحدود البحرية مع لبنان ناجز، وينتظر الرتوش الأخيرة المتعلقة بتنظيم الجوانب القانونية للاتفاق، وقال: إن حكومته «تدرس مقترح الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين»، واصفاً مسوّدة الاتفاق بأنها «تحفظ مصالح إسرائيل وأمنها».

وأوضح أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، سيلتئم خلال الأسبوع الجاري، وربما قبل «يوم الغفران» العبري، الذي يبدأ مساء الثلاثاء، ويستمر حتى مساء الأربعاء، أو يؤجل الاجتماع.

# ماكرون: سنعمل على فرض عقوبات قاسية على روسيا

**مركز الأخبار- أدان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأشد العبارات عملية ضم روسيا أربع مناطق أوكرانية، متعهّداً العمل مع شركائه الأوروبيين على فرض عقوبات جديدة على موسكو، بالتشاور مع دول الاتحاد الأوروبي.**

كما جدّد ماكرون في بيان صادر عن الرئاسة الفرنسية، التأكيد على مساعدة أوكرانيا بكافة الوسائل والسبل الممكنة، حتى استعادة أوكرانيا سيادتها الكاملة ووحدة أراضيها.

وفي وقتٍ سابق، صادقت المحكمةُ الدستورية الروسية على وثائق انضمام مناطق دونيتسك ولوغانسك وخيرسون وزابوروجيا الأوكرانية إلى روسيا، وذلك بعد إجراء استفتاءات في هذه المناطق، ومن ثم وقع الرئيس الروسي بوتين على ضم المناطق الأوكرانية الأربعة إلى الاتحاد الروسي.

# مثقفو الشدادي: تشديد العزلة على القائد أوجلان محاولة لوهن عزيمة الشعوب

**الشدادي/ حسام الدخيل ـ أكد مثقفو الشدادي بأن العزلة المفروضة على القائد أوجلان، تستهدف فكره وفلسفته الحرة. وأشاروا بأنهم يستهدفون شعوب المنطقة عبر شخص القائد عبد الله أوجلان.**

اعتقل القائد عبد الله اوجلان عام ١٩٩٩ بمؤامرة دولية، وعلى أثرها أصبح أسيراً في سجن جزيرة إيمرالي، حيث تفرض عليه عزلة مشددة، وترفض زيارة عائلته ومحاميه بحجج لا أساس لها من الصحة.

كما أن محاولات محامي القائد عبد الله أوجلان لرؤيته بعد آخر مرة من زيارته في السابع من آب عام ٢٠١٩ لم تأتِ بأية نتيجة، وبالرغم من عدم مقابلته ورفض محاولات زيارته أيضا، إلا أن السلطات التركية فرضت عقوبات تعسفية جديدة قطعت أخباره عن الخارج.

## العزلة المشددة عمل لا أخلاقي

وفي هذا الصدد تحدث مثقفو الشدادي لصحيفتنا، وفي البداية تحدث المثقف محمد عبد الخليف وقال: «العزلة المشددة التي يفرضها الاحتلال التركي على القائد عبد الله أوجلان مرفوضة، وما تفعله دولة الاحتلال جريمة بحق الإنسانية».

عبد محمد الخليف

مهيدي الدغيم

وأشار الخليف، إلى أن تركيا تحاول بالوسائل كافة قطع علاقة الشعب الكردي، وشعوب المنطقة، بالقائد عبد الله أوجلان، بعد أن قامت بأسره ووضعه في السجن، حيث تسعى في محاولاتها إلى قطع السبل كلها أمام عائلته ومحاميه، أو أي شخص آخر للقائه وزيارته.

وأضاف الخليف: إن «استمرار العزلة المشددة، والمفروضة على القائد عبد الله أوجلان مستمرة منذ أعوام، ما هو إلا حرب نفسية تُمارس ضد شعوب المنطقة، كما أن العزلة حرب تمارسها السلطات التركية من أجل قمع وهزيمة الشعب، وإفشال مشروع الأمة الديمقراطية».

وأكد محمد عبد الخليف في نهاية حديثه بقوله: «تركيا تحاول بشتى الوسائل الضغط على القائد عبد الله أوجلان وفرض العزلة المشددة عليه، في محاولة يائسة لإضعاف الروح الثورية، لدى شعوب المنطقة، ووهن عزيمتها، ولكنها لا تعلم إنها بمحاولاتها هذه تزيد الشعب إصراراً على مواصلة السير على الطريق، الذي رسمه القائد عبد الله أوجلان».

وبدورة قال المثقف مهيدي الدغيم: «أن الشعب في المنطقة يتضامن مع القائد عبد الله أوجلان، ويدعم مقاومته، التي سطرها التاريخ، ولن تنجح تركيا في مخططاتها والوصول إلى مبتغاها».

## نتضامن مع مقاومة إيمرالي

وأضاف الدغيم: «المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الأنسان تتحمل المسؤولية تجاه ما يحدث للقائد عبد الله أوجلان، من انتهاك صريح، للمبادئ والمواثيق الدولية كافة، ومخالف للقوانين كلها، التي تنادي بحقوق الإنسان».

وأكد الدغيم: أن «العزلة المفروضة على القائد أوجلان لا تستهدفه فقط بل هي استهداف لفكره وفلسفته، لأنه يسعى عبر هذا الفكر إلى تحقيق الأمة الديمقراطية، وأخوة الشعوب».

ومن الجدير ذكره أن محامي القائد عبد الله أوجلان يطالبون محكمة بورصا في تركيا، للقاء موكلهم مرارًا وتكرارًا ولكن السلطات التركية ترفض الطلبات في كل مرة.

# أمينة ملا حسن: على النساء عامة الانتفاضة في وجه المحتلين

**الشهباء/ فريدة عمر ـأدانت نائبة هيئة المرأة في إقليم عفرين أمينه ملا حسن، الهجوم الجوي للاحتلال التركي، الذي أدى لاستشهاد الرئاسة المشتركة لمكتب العدل والإصلاح، محملة الدول الضامنة، والتحالف الدولي مسؤولية هذه الهجمات، وطالبت بمحاسبة الاحتلال التركي على جرائمه.**

ممارسات الاحتلال التركي، الذي يشهد العالم تجاوزاته اللاأخلاقية واللاإنسانية بحق شعوب المنطقة، قد بلغت ذروتها، ففي الوقت، الذي لم ننسَ جريمة اغتيال الشهيدات جيان، وبارين، وروج والشهيدات الأخريات، نشهد جريمة أخرى تؤكد بشاعة وفظاعة هذا الاحتلال وهمجيته، باستهداف جوي عبر طائرة مسيّرة على طريق كركي لكي في إقليم الجزيرة، للرئاسة المشتركة لمكتب شؤون العدل والإصلاح أثناء قيامهما بواجبهما في العمل.

## كسر إرادة المرأة الحرة

وحول هذا الموضوع، التقت صحيفتنا بنائبة هيئة المرأة لإقليم عفرين أمينة ملا حسن، التي تحدثت فقالت: «منذ بداية الأزمة السورية، ترتكب الدولة التركية جرائم ضد الإنسانية بحق الشعب السوري، وبشكل خاص في

شمال وشرق سوريا، مستخدمة شتى أنواع الأسلحة الحديثة، والطائرات المسيّرة ضد المدنيين في القرى والمدن».

وأضافت أمينة: «تتعرض مناطق شمال وشرق سوريا، والنساء، اللواتي سطرن أروع، وأعظم الملاحم في التاريخ، وحققن الأمن والاستقرار لشعب المنطقة على وجه الخصوص، لاعتداءات دولة الاحتلال التركي الهمجية ، بهدف كسر إرادة المرأة الحرة، ونضالها الدؤوب في القضاء على الذهنية الذكورية، التي تحاول وبكل وسائلها إبادة وجود المرأة جسديا وفكريا، آخرها كان استهداف المناضلة زينب محمد ويلماز شرو، الرئاسة المشتركة لمكتب شؤون العدل والإصلاح، اللذين استشهدا في قصف طائرة مسيّرة تابعة للاحتلال التركي، على مفرق تل جمان التابعة لناحية كركي لكي في إقليم الجزيرة، يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٢٧، أثناء قيامهما بجولة عمل للمراكز، علماً بأن الرفيقة زينب، كان لها دور وبصمة ضمن ثورة روج آفا، وناضلت وكافحت في العديد من المجالات».

وتابعت أمينة: «يشهد العالم أجمع معضلة حقيقية، خاصة في ظل حكم النظام الرأسمالي، الذي تنتشر وحشيته بشكل متزايد، وبالأخص بحق النساء، هذا النظام مبني على أساس الفاشية والذهنية الذكورية، وحادثة قتل الشابة الكردية في روجهلات كردستان أظهر للعالم مدى وحشية النظام الإيراني القمعي، والدولة التركية أيضا تمثل هذا النظام في المناطق، التي تحتلها في الشمال السوري مثل عفرين، وسري كانيه، وكري سبي».

## صمت المجتمع الدولي حيال الجرائم

وأكدت أمينة: «الصمت الدولي يشجع الاحتلال التركي على ارتكاب المزيد من الجرائم، وإنّ ما يفعله الاحتلال التركي في مناطق شمال وشرق سوريا، وفي المناطق المحتلة جميعها أمام مرأى ومسمع العالم أجمع، وخاصة القوى الضامنة في المنطقة، والتحالف الدولي، وصمت العالم كله حيال ما تقوم به تركيا من جرائم بحق أبناء الشعوب، والمرأة على وجه الخصوص، يشجع الاحتلال التركي على ارتكاب جرائم أخرى، لذا عليهم القيام بواجبهم ومحاسبة الاحتلال التركي على جرائمه، والخروج عن صمتهم المطلق».

ودعت أمينة ملا حسن في ختام حديثها النساء إلى الانتفاضة في وجه الأنظمة المستبدة بقولها: «إنّ إنجازات المرأة الحرة تلون القرن الحادي والعشرين، فكلما تزايدت مقاومة المرأة، ونضالها ازداد حقد وكراهية الأنظمة الذكورية والسلطوية، التي تسعى إلى طمس هوية المرأة ووجودها، فعلى النساء أن تنتفض في وجه هذه الأنظمة، لتحقيق المساواة والحرية معا».

# أهالي قامشلو: المجتمع الدولي شريك في إبادة شعوب المنطقة

**عد أهالي قامشلو، الهجمات التركية استهدافاً لزعزعة أمن واستقرار المنطقة؛ بغية إفراغها من سكانها، كما استنكروا صمت المجتمع الدولي، الذي يعد في صمته شريكاً في إبادة شعب المنطقة عبر المسيّرات التركية**

تستمر دولة الاحتلال التركي في هجماتها على شمال وشرق سوريا، وارتكاب المجازر بحق مواطنيها، آخرها استهداف سيارة بتاريخ ٢٧ أيلول المنصرم، من قبل مسيّرة تركية في ريف ناحية كركي لكي التابعة لمقاطعة قامشلو، ما أدى إلى استشهاد الرئيسين المشتركين لمكتب شؤون العدل والإصلاح في الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم الجزيرة، زينب محمد ويلماز شرو.

## ارتكاب الجرائم انتقام لداعش

وفي السياق ذاته تحدث لوكالة هاوار المواطن محمد الفارس، واستنكر في بداية حديثه القصف التركي على شمال وشرق سوريا، وتقدم بالعزاء لذوي الشهيدين.

وعد الفارس، استهداف المواطنين في شمال وشرق سوريا، وارتكاب المجازر انتقاماً تركياً لداعش، بعد إعلان قوات سوريا الديمقراطية، وقوى الأمن الداخلي، ووحدات حماية الشعب والمرأة، انتهاء المرحلة الثانية لحملة «الإنسانية والأمن» وإلقاء القبض على العديد من خلايا داعش والاستيلاء على وثائق تثبت العلاقة الواضحة بين داعش ودولة الاحتلال التركي، ودعمها له.

وأضاف الفارس: «تعيش الشعوب كلها في شمال وشرق سوريا في سلام ووئام، لطالما كانت المنطقة حاضنة للنازحين من المناطق السورية، إلا أن دولة احتلال التركي تحاول النيل من هذا النسيج، ومشروع الأمة الديمقراطية وإفشاله بذريعة أنه خطر على «أمنها القومي».

في ختام حديثه طالب محمد الفارس، الدول الضامنة (روسيا وأميركا) بوضع حدّ لخروقات دولة الاحتلال التركي، وتوضيح موقفها حيال هذه الهجمات، التي تطال مناطقنا، مستهدفة المواطنين والقياديين».

## «قواتنا العسكرية كفيلة بحمايتنا»

بدورها، نوّهت المواطنة أمل رمضان، إلى أن «القصف التركي، يستهدف شرائح المجتمع في شمال وشرق سوريا، ويسعى إلى تدمير مفاصل الحياة فيها، بهدف إفراغها من سكانها الأصليين وإحداث تغيير ديمغرافي».

ونددت أمل، «بصمت المجتمع الدولي والتحالف، وروسيا الضامنة لوقف إطلاق النار، وسماحهم للمسيّرات التركية باستهداف مناطق شمال وشرق سوريا، لأنهم في ذلك شركاء لدولة الاحتلال التركي في هجماتها، وأكدت في الوقت نفسه» «بأنهم يعتّمدون على قواتهم العسكرية لا على القوى الخارجية».

ومن جهته أحمد خليل، وهو إمام لمسجد في قامشلو: إن «ما يحصل في منطقة الشرق الأوسط، ومنطقتنا بالتحديد، ينافي القيم الإنسانية والدينية كلها، حيث نرى بأعيننا الاعتداءات المتكررة من قبل دولة الاحتلال التركي من قطع للمياه، وقصف القرى الآمنة، وتهجير المواطنين والاستهداف المستمر لهم».

واختتم أحمد الخليل بقوله: «الاحتلال التركي يحاول إفراغ المنطقة، باستخدام قطع مياه الشرب في حربه الخاصة؛ من أجل تفكيك وحدة مكونات شمال وشرق سوريا، وعلى المجتمع الدولي اتخاذ موقف من هذه السياسة العدائية».





# الوطن الأزرق التركي مشروع تركيا الاستعماري

**غاندي إسكندر**

في الثاني من شهر أيلول عام٢٠١٩، ظهر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في صورة تجسد علانية الأطماع التركية مع خريطة تسمى (الوطن الأزرق)، تصور ما يقرب من نصف بحر إيجة والبحر الأسود، وبحر مرمرة، وقسما يصل إلى الساحل الشرقي لجزيرة كريت، ظهرت هذه الخريطة أثناء مراسم أداء اليمين الرسمية في جامعة الدفاع الوطني التركية في إسطنبول، حيث أوضحت منطقة تحمل علامة (الوطن الأزرق لتركيا) تمتد إلى وسط بحر إيجة، بما في ذلك الجزر اليونانية في البحر الأبيض المتوسط، ويعد هذا المصطلح، والترويج له بمثابة مسعى جديد للسياسة التوسعية التركية للسيطرة على الموارد المائية، والجرف القاري، ولاسيما موارد الغاز، وسط تجاهل مقصود للحدود البحرية للمياه الإقليمية للدول المجاورة لها، لاسيما اليونان، وجمهورية قبرص.

## حكاية الوطن الأزرق، وظهور المصطلح

كان ضابط البحرية المتقاعد (تشيم جوردينيك) قد أشرف بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١١على

وضع السياسة البحرية لتركيا، وهو أول من وضع نظرية (الوطن الأزرق)، ونشرها عبر المقالات، التي كتبها لصالح الجريدة التركية (إيدنليك) ووفقا لتلك النظرية، فإن تركيا تمتلك ٤٦٢ألف كيلومتر من العمق البحري في مياه شرق المتوسط، وبحر إيجة، والبحر الأسود وكان جوردينيك يدعو في كل مرة يشرح فيها نظريته بضرورة استعادة الوطن الأزرق، إن لم يكن بالدبلوماسية والتفاوض مع دول الجوار، فبالقوة العسكرية، وتعد خريطة (الميثاق الملّي) التي تقتطع فيها تركيا أجزاء كبيرة من سوريا والعراق وأرمينيا، وجورجيا واليونان وبلغاريا، هي الأصل الذي استند عليه تشيم جوردينيك عند رسمه خارطة الوطن الأزرق، وقد أقام جوردينيك نظريته على أساس الطرح القومي نفسه (للميثاق الملي) الذي ينظر إليه الأتراك بمثابة وثيقة ترسم الحدود الجديدة لتركيا، حيث ينظرون إلى معاهدة لوزان، وما وقع بعدها من اتفاقيات على مدار النصف الأول من القرن العشرين، باعتبار ها مؤامرات حرمت تركيا من حقها في بحر إيجة، وشرق المتوسط لصالح خصمتها اللدودة (اليونان).

## أهداف توسعية تنتمي إلى إرث الماضي الآفل

في تموز من العام ٢٠١٩ كشفت وحدة الاتصال بالرئاسة التركية، رسميا عن خريطة الوطن الأزرق، والتي تظهر طموحات تركيا المستقبلية في مجالات متنوعة مثل الطاقة، والبحرية، والجغرافية السياسية، والاقتصادية والتاريخ، وفي تشرين الأول نهاية عام ٢٠١٩كتب حساب الجيش التركي على تطبيق (تويتر) عن هذه الاستراتيجية قائلاً «نحن فخورن بأن نرفع راياتنا التركية المجيدة في جميع بحارنا، نقر بأننا على استعداد لحماية كل مساحة من وطننا الأزرق»، حيث مثلت تلك الخريطة انقلابا على الأوضاع التاريخية، التي أرستها معاهدة (لوزان) وقال أردوغان في كلمة له تفصح عن نواياه التوسعية وعنجهيته المعهودة: «الدفاع عن الوطن الأزرق، لا يقل أهمية اليوم عن الدفاع عن وطننا، مثلما مزقنا معاهدة (سيفر) قبل قرن، لن نرضخ لاتفاقية مشابهة، يسعى لفرضها علينا الشرق المتوسط»، وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار «لن نسمح لأي مبادرة تستهدف حقوقنا في الوطن الأزرق»، فهذا

المفهوم المتمثل بالوطن الأزرق ما كان ليرى النور، ويخرج إلى العلن إلا من خلال التركيبة الدكتاتورية، والتفرد الشخصي، والنزعة القومية، التي ينتمي إليها أردوغان، ومن على شاكلته، ولو على حساب سيادة الدول كاليونان وقبرص، ونشرت وزارة الخارجية اليونانية على موقعها في (الإنترنت) ست عشرة خريطة، تتهم فيها محاولات تركيا لتغيير الوضع الراهن للحدود البحرية، وانتهاك القانون الدولي في منطقتي (بحر إيجة وشرق البحر الأبيض المتوسط)، والأمر الذي لا يدعو إلى الشك أن رؤية حكومة أردوغان والحركة القومية، والأوراسيين الأتراك، فيما يتعلق بانتهاك الحدود البحرية اليونانية والقبرصية تتجاوز مسألة التنقيب عن الطاقة، بقدر ما هي مرتبطة بإرث إحياء الأمجاد الزائفة، لما سمي بالسلطنة العثمانية والرغبة في فرض الهيمنة التركية على كل دول الجوار، الذين يشتركون معها بحدود برية وبحرية، وما الاتفاقية التي تجاهلت الجروف القارية للجزر اليونانية والقبرصية، والقسم الشرقي لجزيرة كريت، والتي أبرمتها حكومة حزب العدالة والتنمية مع حكومة الوفاق الليبية غير الشرعية عام ٢٠١٩، و التي كان يترأسها فايز السراج لإنشاء ورسم حدود بحرية مشتركة بينهما، إلا لترسيخ عقيدة الهيمنة، والاستعمار، التي يؤمن بها أردوغان منذ استلام حزبه للسلطة.

# سياسة «صفر المشاكل» التركية أصبحت حلماً بعيد المنال

قال جيمس إم دورسي، الزميل البارز في الجامعة الوطنية، معهد الشرق الأوسط في سنغافورة « إن تركيا ربما سعت إلى إصلاح العلاقات مع القوى الإقليمية، بما في ذلك المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، لكن سياستها الخارجية المعنونة (صفر مشاكل مع الجيران) التي تم التباهي بها ذات يوم، أصبحت الآن حلما بعيد المنال، فالآن تحتل تركيا أراضي جيرانها في سوريا والعراق وقبرص، وتتخرط في حرب كلامية مكثفة مع اليونان زميلتها في عضوية حلف الناتو».

## تهديدات مستمرة لضرب الاستقرار في المنطقة

وقال دورسي في صحيفة (أوراسيا ريفيو) يوم الأربعاء في السابع من الشهر المنصرم، «إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يهدد أيضا بشن عملية عسكرية ضد الكرد في سوريا، وتحويل البحر الأسود في شمال تركيا إلى منطقة حرب»، وجاء في المقال « لا تكاد مصالح تركيا لكل من المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وإسرائيل، تفعل شيئا يذكر لإعادة البلد إلى سياسة (صفر مشاكل مع جيرانها) التي كانت قد أُعلنت منذ تولي أردوغان للسلطة، قبل أكثر من عقد من الزمان، ومما لاشك فيه أن تركيا قد نجحت، على الرغم من هشاشتها، في تخفيف حدة التوتر مع دول الخليج عندما تخلى رجب طيب أردوغان فعليا عن هذه السياسة، التي كان قد انتهجها من خلال دعم الثورات الشعبية العربية في العام ٢٠١١ودعم ( الإخوان المسلمين) وتقديم المساعدة لقطر خلال فترة المقاطعة الدبلوماسية، والاقتصادية، التي قادتها السعودية للدولة الخليجية، وقيامه بتحميل السعودية المسؤولية عن مقتل الصحفي (جمال خاشقجي) في قنصلية المملكة العربية السعودية في إسطنبول في العام ٢٠١٨ «.

## إصرار على خلق الأزمات

ويتابع دورسي «في الآونة الأخيرة، أعادت تركيا العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل بعد أكثر من عقد من التوترات، التي اندلعت في العام ٢٠١٠ عندما قتلت القوات الخاصة الإسرائيلية، عشرة نشطاء أتراك على متن سفينة المساعدات التركية (مافي مرمرة) في محاولة لكسر الحصار على غزة، ومع ذلك وعلى الرغم من التوتر الحاصل، وعدم حل المشكلة الفلسطينية، التي تشكل قنبلة موقوته

في العلاقات مع إسرائيل، أصرت تركيا على أن إعادة العلاقات مع إسرائيل لا تعني أنها قد تخلت عن دعمها للفلسطينيين»، ويوضح الصحفي جيمس دورسي بأن مشكلة تركيا تكمن في أنها حسنت علاقاتها مع القوى الإقليمية، التي لا تقع أي منها على حدودها، وعلى النقيض من ذلك ما تزال علاقتها مع أربعة من جيرانها الثمانية، الذين تشترك معهم في الحدود البرية (العراق، وسوريا، والكرد، واليونان ) في حالة من الانحدار مع بقاء شبح الصراع المسلح معلقا في الهواء، وحتى الآن أصرت تركيا على حقها في التدخل عسكريا مرة أخرى في شمال سوريا، لكنها أوقفت شن الهجوم بسبب المعارضة الروسية والإيرانية، وبدلا من ذلك تستشف تركيا برعاية روسية طريقة مؤقته للتعامل مع رئيس حكومة دمشق بشار الأسد، الذي طالبه أردوغان بالرحيل عن السلطة قبل سنوات.

## تأجيج للحرائق

ويشير دورسي في مقالته قائلاً: «بدلا من تخفيف التوترات، كان أردوغان ورفاقه يؤججون الحرائق، وفي آخر بيان صريح ، بدا وزير داخلية أردوغان (سليمان صويلو)، وكأنه ينطق بلسان إيران، التي سعت لعقود إلى إجبار الولايات المتحدة الأمريكية إلى الانسحاب من الشرق الأوسط، واتهم صويلو(حزب الشعوب الديمقراطي) المؤيد للقضية الكردية في تركيا بتأييد الإرهاب، والوقوف إلى جانب (حزب العمال الكردستاني) الذي يخوض كفاحا مسلحا ضد تركيا منذ عقود بأنه مدعوم من الولايات المتحدة الأمريكية»، وفي موضع آخر ذكر دورسي « لقد تسببت العمليات العسكرية التركية في توتير العلاقات مع حكومة بغداد، فأين سياسة صفر مشاكل»؟ وعلى المنوال نفسه، قال أردوغان مؤخرا مهددا اليونان الزميلة في حلف شمال الأطلسي، بعد أن اتهمت تركيا اليونان بمضايقة الطائرات التركية في مهمة استطلاع باستخدام نظام دفاع جوي روسي الصنع من طراز إس ٣٠٠ «ألقوا نظرة على التاريخ، إذا ذهبت اليونان أبعد من ذلك فسوف تدفع ثمنا باهظا»، وكان يشير أردوغان على ما يبدو إلى التطهير العرقي بحق اليونانيين في العام ١٩٢٣عندما أجبرت السلطات التركية الشعب اليوناني على مغادرة تركيا، ويقول أردوغان بحسب ما ورده دورسي في مقاله: «إنه لو كان رئيسا خلال الحرب العالمية الثانية، فإن تركيا كانت ستقاتل الألمان، والبريطانيين والروس جميعا، في الوقت نفسه»، وتأييدا لما جاء في المقال «أين هي سياسة صفر مشاكل، التي يريد أردوغان، وحزبه إظهارها أمام العالم؟ وجيوشه وطائراته تفتك بمنة ويسرة، وترتكب المجازر تلو الأخرى في (باشور كردستان وشمال وشرق سوريا) وتهدد بإحراق اليونان، فبوجود رجل دكتاتوري على رأس هرم السلطة في تركيا، لا يؤمن سوى بسياسة سحق الشعوب، تبقى معادلة صفر مشاكل مجرد شعار يطلق في المناسبات.

# أيمن شاكر: عشق الفن ولد معي وقد اكتشفته باكرا

**روناهي/ الدرباسية– تلعب المواهب بشكل عام، ولا سيما المواهب الفنية، دوراً هاماً وقفزات نوعية في حياة الفرد، بل وتحولات جذرية في حياة الإنسان، فتنقسم حياته إلى شطرين، الشطر الذي سبق اكتشافه لنفسه كفنان، والشطر الذي تلا هذا الاكتشاف، لتبقى لكلا الشطرين علامات، وبصمات واضحة في حياته.**

إن الموهبة عندما تكتشف، لن تبقى موهبة فردية التأثير، أي لن تبقى خاصة بالإنسان صاحب الموهبة، فيكون لها آثار عامة وواسعة على الدائرة المحيطة بالفنان، سواء العائلة أو المدينة أو الوطن، فقد لعب العديد من الفنانين دوراً رئيسيا في نهضة الثورات في مختلف البلدان.

وفي شمال وشرق سوريا، كان للفن والفنانين بصمات واضحة المعالم في ثورتها، فقد ساهم هذا الفن وأهله في إيصال صوت، وأهداف هذه الثورة إلى كل حي، وإلى كل بيت، من خلال الأعمال الفنية، التي أخذت على عاتقها إيصال هذه الرسالة.

كما إن شمال وشرق سوريا، خرجت العديد من الفنانين، الذين لعبوا دورا كبيرا في إيصال ثورة روج آفا إلى ما وصلت إليه اليوم.

ومن بين الأسماء، التي كان لها بصمة فنية واضحة الفنان أيمن شاكر، ابن ناحية الدرباسية، والذي لم يطل الوقت به حتى اكتشف موهبته الدفينة في الفن، فعمل على صقلها ومتابعتها.

## نشأة الفنان

يحدثنا الفنان أيمن شاكر عن نشأته فيقول: «أنا من مواليد عام ١٩٧٣، ولدت في مدينة الدرباسية، وعشت فيها مرحلتي الطفولة والشباب، حيث درست الابتدائية والإعدادية والثانوية، في مدارسها، وانتقلت بعدها لإكمال دراستي في المعهد العالي للموسيقا في دمشق».

ويضيف: «منذ الصف الأول بدأت الغناء في الصف المدرسي، وفي المنزل والحي، وقد شجعني على ذلك الوسط المحيط بي، سواء المعلمون والمعلمات في المدرسة، او أهلي وأصدقائي في الحي، ولا سيما والدي، وقد اشترى لي أول عود عزفت عليه، وكان ذلك من محل الفنان الراحل سعيد يوسف، وقد كانوا يدعوني للغناء، وهم يستمعون إلي، وقد كنت أشعر أن صوتي يعجبهم، وهذا كان يعطيني الدافع على الاستمرار والتقدم أكثر في هذا المجال، فاستمر الحال على ما هو عليه، حتى وصلت إلى الصف السابع، وقتذاك، اهتم بي أستاذ مادة الموسيقا في المدرسة، وكنت قد بدأت أشعر بحبي لآلة العود، لذلك ساعدني أستاذ الموسيقا في حينه على تعلم العزف على آلة العود، ومنذ ذلك الوقت، تعلمت العزف على العود، وقد أجدت العزف عليه.

## المعهد الموسيقي والحرفية

ويتابع الفنان قائلا: «بعد إتمامي المرحلة الثانوية من دراستي، التحقت بالمعهد العالي للموسيقا في دمشق، وقد كان التحاقي بالمعهد؛ بسبب رغبتي في تعلم الموسيقا بأسلوب احترافي وأكاديمي، فقد تعمقت أكثر في دراسة النوتة، والصولفيج، وأساسيات الموسيقا الأخرى، كما أنني بدأت الغناء والعزف في آن واحد، حيث كنت في البداية، أغني أو أعزف، ولكن فيما بعد تعلمت الغناء، والعزف سوية، وهذا ما دفعني إلى إحياء العديد من الحفلات في دمشق».

## بمن تأثر الفنان؟

يحدثنا الفنان أيمن شاكر عن عمالقة الفن، الذين ساهموا في تكوين شخصيته الفنية فيقول: «إن ميولي الفنية منذ البداية كان ميلاً للطرب، ولذلك عشقت آلة العود من بين الالات الموسيقية الأخرى، حيث أن العود خُلق للفن الطربي، وقد تأثرت بالعديد من عمالقة الطرب مثل السيدة أم كلثوم، والأستاذ عبد الحليم حافظ، إضافة إلى بعض الفنانين الذين استطاعوا الدمج بشكل موفق بين الطربي والمعاصر من الفن، ومن أبرزهم الفنان كاظم الساهر، والذي التقيته في إحدى الحفلات بدمشق في عام ١٩٩٦».

وأضاف شاكر: «إلى جانب كل ذلك، لعب الغناء، الذي تتميز به الموسيقا، والفن الكرديين دورا كبيرا في تكوين شخصيتي الفنية، حيث أن الطرب الكردي يمتلك قامات عالية تساهم في تكوين شخصية أي فنان، وقد استفدت من هذا الفن بشكل كبير، وقد قمت بإعادة توزيع ألحان عدد من الأغاني الكردية العريقة، بحيث تحافظ على أصالة تراثها مع شيء من التجديد، أي أن الفضل الرئيسي في صقل موهبتي الفنية يعود للفن الكردي العريق».

## محطة فنية جديدة

يستكمل الفنان حديثه معنا قائلا: «بعد إتمامي لدراستي بقيتُ في دمشق، وقد أحببت العديد من الحفلات في مطاعمها، ولكن بعد انطلاق ثورة روج آفا عدت إلى الدرباسية، وقد أوليت اهتماما أكبر لتراث المنطقة، ومن ضمنها الأغاني الجزراوية، والأغاني المردلية على وجه الخصوص، وقد غنيت العديد من هذه الأغاني».

ويتابع الفنان شاكر: «التحقت بثورة روج آفا من خلال فني، فقد انتسبت لحركة الثقافة والفن، وأيضا عملت تحت كنف هيئة الثقافة في إقليم الجزيرة، كما أنني عملت، ولا زلت، في فرقة زيلان التابعة لمركز الثقافة والفن بمدينة الدرباسية، إضافة إلى كل ذلك، ألفت العديد من الأغاني الثورية، التي من شأنها رفع معنويات المقاتلين، مثل أغنية «روج آفا عروسة سوريا» والتي لاقت رواجا وانتشارا واسعين في المنطقة، وهي من كلماتي وألحاني وتوزيعي الموسيقي وغنائي.

كما أنني أهوى الأغاني المرتبطة بالأم، لذلك ألفت أغنية «اشتقتولكي يادي» وهي أغنية من التراث المردلي تتحدث عن الشوق للأم، وهي أيضا من كلماتي وألحاني وتوزيعي وغنائي، وأعدّ هاتين الأغنيتين مفصليّتين في حياتي الفنية، حيث لاقتا رواجا وقبولا واسعين».

وعن مشاركته في الثورة قال الفنان: «بين الحين والآخر، نُحيي حفلات على خطوط الجبهات، ونغني فيها الأغاني الثورية والقومية، لرفع معنويات المقاتلين، أي إننا لعبنا كفنانين دورا كبيرا في ثورة روج آفا، وسنستمر في هذا لكون الثورة هي الطريق لتحرر الشعوب وافكارها، وايضا تحرر الفن من القيود المفروضة عليه تاريخيا».

الفنان أيمن شاكر اختتم حديثه مع صحيفتنا بتسليط الضوء على مشاريعه المستقبلية حيث قال: «نعمل على افتتاح مدرسة خاصة بتعليم الموسيقا في ناحية الدرباسية، وستكون هذه المدرسة بإشراف هيئة الثقافة في إقليم الجزيرة، والتي أبدت استعدادها لتقديم الدعم الكامل لهذا المشروع، والعمل جارٍ على استكماله».

# مذكرات طفل عاش ٢٤ ساعة

عن قصة الطفل «وانيار رحمان» الذي ولد بعملية قيصرية «استباقية» بعد إصابة والدته «ريحانة كنعاني» إصابات بالغة واستشهادها فيما بعد، نتيجة القصف الإيراني على مناطق حدودية ليباشور كردستان، أدت لاستشهاد ١٣ شخصاً، وإصابة ٥٨ آخرين بجروح، بينهم نساء وأطفال، وذلك يوم الأربعاء ٢٨-٩-٢٠٢٢، وتوفي الطفل بعد يوم واحد من ولادته ليلحق والدته.

وكتب عمران يوسف عن هذا الطفل وقد مثل شخصيته منذ ولادته عبر هذه القصة:

في اليوم الذي قتلوا فيه أمي ولدت، كنت غافياً على نغمات نبضها، عندما هبط صاروخ من السماء، وقذفني خارج رحمها الدافئ، ظننت أن الأطفال كلهم، يولدون بهذه الطريقة، يتم قص حبل سرتهم بصاروخ؛ ثم تغادرهم أمهم، وترحل بعيدا ....

في الساعة الأولى من ولادتي، افتقدت بشدة رائحة أمي، التي اعتدتها طوال تسعة شهور.

مرت دقائق تلك الساعة، كأنها دهر، اختبرت خلالها أقسى مشاعر الإحساس بالوحدة.

حين دخلت الساعة الثانية من عمري، داهمني إحساس بالجوع، لم اختبر هذا الإحساس من قبل، عندما كنت في رحم أمي، بدأت بالبكاء، بكل ما أملك من بقايا طاقة تركتها فيَّ أمي قبل أن تغادرني ...

هكذا قضيت الساعة الثانية من عمري بالبكاء دون جدوى، بينما كان الإحساس بالجوع يزداد، وينهش أحشائي.

في الساعة الثالثة شعرت بغضب شديد قساوة هذه الحياة، ومن ذلك الصاروخ الغادر، الذي أبعدني عن رحم أمي.

في الساعة الرابعة، انتابتني كآبة شديدة، فسيطر على يأس قاتل.

في الساعة الخامسة فكرت بالانتحار والتحرر من أهوال هذه الحياة، ولكن انعدمت الوسيلة، ولم أحظ بالتمتع برفاهية هذا الخيار.

في الساعة السادسة تملكتني رغبة عارمة في رؤية أمي، التي لم أرها.

في الساعة السابعة غادرتني المشاعر والأحاسيس كلها، ليحل محلها شوق كبير وعظيم، ومؤلم الى أمي.

من الساعة الثامنة دخلت في غيبوبة، وشاهدت أول وآخر حلم في حياتي، لقد كان حلما ناصعاً وجميلا كوجه أمي، رفعت وجهي نحو السماء وصرخت: يا الله لا أريد أن أعيش، كي لا يصادف عيد ميلادي ذكرى وفاة أمي... يا الله أريد أمي.

في الساعة الرابعة والعشرين من عمري، وجدت نفسي هرماً أبكي في أحضان أمي.





# بين صراع الوجود والإبادة، أين يكمنُ دور الفكر والوعي؟

# شعاريّ «أما أن ينتهوا» «أما أن ننتصر» أنموذجاً

**أحمد بيرهات/ كاتب وباحث منتدى حلب الثقافي**

بالرغم من فشل الحكومات المتعاقبة في تركيا بإنهاء الكرد تحت شعار «سوف ننهيهم» لم تتعظ حكومة AKP-MHP برمزية أردوغان -باخجلي بل مارسوا هذه السياسة بوتيرة أعلى منذ تأسيس إعلان الجمهورية التركية في (١٩٢٣/١٠/٢٩) وهي مستمرة بمحاربة الكرد ومحاولة طمس هويتهم بالإضافة لهوية الشعوب الأخرى التي تعيش على هذه الجغرافية.

من قمع انتفاضات: الشيخ سعيد في مدينة آمد عام ١٩٢٥، وإحسان نوري باشا في مدينة آكري عام ١٩٣٠، وسيد رضا في مدينة ديرسيم عام ١٩٣٨ عبر شعار وسياسة الدولة (لغة واحدة وعلم واحد وشعب واحد) وهي مستمرة بالرغم من تجاوز هذه المفاهيم والتي باتت وبالاً على الشعوب والمجتمعات وخاصةً في منطقتنا.

لقد أعلن أردوغان في بداية توليه رئاسة الوزراء في تركيا وتحديداً عام ٢٠٠٥ إن: «المسألة الكردية مسألتي» كتقرب تكتيكي لاستقطاب الشعور الديني والصوت الانتخابي الكردي لمصالحه الحزبوية واستراتيجيته الإخوانية، سرعان ما ينقلب على ما قاله بين الفينة والأخرى ويكرر ما قاله مع كل هزيمة تتلاقها الحكومة والجيش التركي في مواجهتها لقوات حماية الشعب HPG في باكور وباشور كردستان، وهذا ما ظهر جلياً بين أعوام ٢٠٠٨ - ٢٠١٥ من مباحثات أوسلو مروراً بالنداء التاريخي للقائد أوجلان في نوروز ٢٠١٣ عندما قال كلمته الشهيرة واعتبره شخصياً بمثابة حكمة ثورية «لتصمت الأسلحة ولتتكلم السياسة».

مع نهاية مباحثات دولما باخجا ذات البنود العشرة المتفق عليها بين وفد الحكومة التركية وفد إمرالي ومضمون هذه البنود تتلخص في دعم الديمقراطية في تركيا بشكلٍ عام وحل قضاياها الجوهرية.

اتخذت الدولة العميقة والذهنية الفاشية التركية قرار بإسقاط تجربة ما سمي بـ«الموديل السريلانكي» كنموذج والتي تمت عام ٢٠٠٨ عبر تصفية الحركة الثورية المسلحة لتحرير إيلام (نمور التاميل) كنموذج لها وسط صمت دولي رهيب تجاه تلك المجزرة والمحرقة ضد حركة حرية كردستان والكريلا أي القضاء التام عليهم بسياسة الإبادة الشاملة.

باتت الدولة الفاشية التركية تسير وفق آلية إنهاء وجود شعب يريد العيش بحرية بوتيرة أعلى من السابق عبر استخدام كل وسائل الإبادة الجماعية من طلقة الرصاص إلى استخدام كل وسائل الإفناء والإنكار وآخر ما توصل لها التقنية والأسلحة الكيماوية في كل مناطق تواجد المشروع الديمقراطي والفكري والسياسي للقائد أوجلان وخاصةً في باكور وباشور وروج آفا ومناطق أخرى أيضاً.

لا ضير أن نُذكّر القرّاء الكرام بقول لقائد الانقلاب العسكري التركي عام ١٩٨٠ كنعان أفرين (١٩١٧-٢٠١٥) مع إعلان حركة حرية كردستان الانطلاقة المسلحة لها رسياً في ١٥ آب ١٩٨٤ عندما قال: «سوف ننهيهم خلال ٧٢ ساعة»، اتخذت الدولة التركية وحكوماتها المتعاقبة هذه الجملة شعاراً لها وباتوا يكررونها حتى الآن مع تغيّر بسيط في صياغتها، فقد أكد سليمان صويلو وزير الداخلية التركية عام ٢٠١٧ «سوف ننهيهم حتى الربيع». والغاية من كل ما ذكرناه آنفاً هو أن الدولة والحكومة التركية لا تريد أن تستوعب نقطة هامة وهي أن: «المشكلة الرئيسية للنظام التركي وحربها الخاصة أنها لا تستطيع قراءة تاريخ وفلسفة حركة حرية كردستان بشكلٍ صائب وصحيح وهنا تكمن معضلتها.

بهذا الصدد يوجه القائد أوجلان رسالة من معتقله في إمرالي عام ٢٠٠٧ للدولة التركية ورئيس الوزراء آنذاك أردوغان حيث يقول: «إذا كنتم ترغبون في حل المشاكل (القضية الكردية) عليكم التحالف مع الكرد فقد تمكن السلطان ياووز سليم (سليم الأول ١٤٧٠-١٥٢٠) من التقدم بتحالفه مع الكرد، كان السلطان ياووز سليم من أحد رجال الدولة الجادين، كان متعقلاً، قال للكرد «انتخبوا فيما بينكم أميراً للأمراء» وقد لبى المطالب الكردية، قام بذلك عن طريق الشخصية الكردية البارزة إدريس البدليسي، هكذا توجه نحو الشرق الأوسط (من مدينة جالديران التابعة لمحافظة وان نحو مرج دابق مروراً بحلب والشام إلى الريدانية بمصر) وأسس الوحدات الإسلامية، فعل مصطفى كمال «أتاتورك» (١٨٨١-١٩٣٨) نفس الشيء أيضاً، قَبِلَ بالشروط المتساوية مع الكرد لينتصر في حرب الاستقلال، وقد دخل في الحوار مع الكرد عبر شروط متساوية وقبّل أيدي المشايخ الكرد أمثال (مجو) و(دياب آغا) لقد حقق الوحدة بفضلهم».

عدم حل المسألة الكردية والاستمرار في سياسة معاداة الكرد وعدم إجراء التحول الديمقراطي في تركيا والمنطقة، خلقت انسدادات لا تُحمد عقباها منذ مئة عام على أقل تقدير، وساهمت ويل عملت إنكلترا وأمريكا وإسرائيل على دعم تركيا بسبب شكوكها ورؤيتها من موقف ومبادئ حركة حرية كردستان في منطقة الشرق الأوسط منذ أعوام الثمانينات.

حركة حرية كردستان تعمل وفق سياسة التآلف والتعاضد مع شعوب المنطقة وحركاتهم التحررية والرفض القاطع في الانضواء تحت لواء المشروع والسياسة الأمريكية والإسرائيلية في المنطقة ولم تتأثر مواقفه بعد انهيار السوفييت والقطب الاشتراكي وبلورة نظام عالمي جديد ذو قطب واحد تسيطر عليه أمريكا.

عودة على بدء: في تلك الفترة ظهر شعار من

قبل حكومة رئيسة وزراء تركيا آنذاك، تانسو جيلر ١٩٤٦-.. ) «إما أن ينتهوا وإما أن ينتهوا»، والمقصود هنا تصفية حركة حرية كردستان، وفي الحقيقة هم الذين انتهوا (جيلر وغيرهم). دياليكتيك تلك المرحلة دعت حركة حرية كردستان بأن ترد وترفع شعار يناسب تلك المرحلة وتكوّن رداً ثورياً حاداً على الحملات العسكرية والسياسية الشرسة آنذاك من قبل الدولة التركية وحلفائها من دول الناتو ضد الحركة التحررية وقيادتها.

الإيمان بالشعار مستمراً حتى الآن: «إما النصر وإما النصر» كتعبير عن إيمانهم بأحقيتهم ونضالهم الكبير في نيل الحرية وتحقيق الديمقراطية في منطقة كانت يوماً ما مركز الحضارة الإنسانية. كل ذلك لإخراج حركة حرية كردستان وتأثيرها الشديد على الكرد وشعوب المنطقة وحركاتهم التحررية، ولإضعاف هذا التأثير تم استهداف قيادة الحركة وتم أسرها وعندها كرروا كلامهم مجدداً لقد انتهى حزب العمال الكردستاني.

تمتلك حركة حرية كردستان خاصية جدلية ولديها قوة الطرح والبديل ما يكفي لتجديد نفسها عبر تحولها من حزب ثوري طبقي إلى حركة مجتمعية شاملة، ومجدداً لم تستطع الدولة التركية ودول حلف الناتو المشاركين في استهداف ومحاربة حركة الحرية واستهداف قائدها وفهم الصيرورة الفكرية والسياسية-الثورية لدى القائد أوجلان ورفاقه والسائرين نحو تحقيق حرية شعوب المنطقة.

لا شك أن الحركة التحررية الكردستانية تأثرت بحادثة أسر القائد أوجلان وبالحملات الشرسة ضدها داخلياً وخارجياً ومن كل النواحي السياسية والعسكرية والتنظيمية والنفسية. سياسة النظام المهيمن المُشاد خلال القرنين الأخيرين بزعامة إنكلترا وأمريكا على وجه الخصوص الذي ينهمك بعدم تحطمه أو إفلاته من اليد في حال تغييره ويسعى إلى إيجاد حل



لتلك المشاكل.

بالرغم من الهزائم التي عاشها هذا المشروع إلا أنها مستمرة بجانبها الهادف لكبح لجام التحول الديمقراطي لشعوب المنطقة، إلا أن الواقع أفرز معادلات أخرى وجديدة:

١-حل المسألة الكردية يتعارض مع الذهنيات السلطوية-الإقصائية كون حل القضية الكردية سوف يكون بداية التحول الديمقراطي في كل الشرق الأوسط وينهي السياسات والأجندات والمشاريع التي تستخدم المنطقة لمصالحها الدولتية.

٢-حركة حرية كردستان لديها براديغما خاصة بها، يتخرج من أكاديميتها ومدارسها بين الفينة والأخرى آلاف الكوادر بفكر القائد أوجلان ومنظومة خلّاقة للإنسان وفق مبادئ وقيم إنسانية راسخة لا تلين ولا تساوم على المثل العليا للإنسان والطبيعة.

٣-إعداد وتنظيم شعب ومجتمع واع تعرّف على نفسه وحقوقه وبات يعرف جلياً طريق خلاصه وفق معادلة وثالوث (قيادة نيّرة وحكيمة وشعب واعٍ مضحٍ وحركة تمتلك فكر ورؤية) ترتكز على أسس سياسية وأخلاقية وبنيوية تنادي بمساواة المرأة مع الرجل وتؤمن بالديمقراطية كطريق لخلاص الشعوب وبعيدة عن المفاهيم الدوغمائية (الوثوقية) القومية والدينية والمذهبية التي تخدم في النهاية سياسات قوى الهيمنة والاحتكار.

النظرة الاستعلائية الفوقية للأنظمة الإقصائية والديكتاتورية يُصيبها الخَوَل ولا يرون اللوحة كاملة أو في غير مكانها الصحيح والسليم خاصةً عندما تواجه حركات مجتمعية مقاومة أسست نفسها من تراكم وتجارب التطور الفكري الإنساني المحض وعندها وسائل تقاوم وتناضل بها وتمتلك أدوات دفاعية مجتمعية متقدمة مشروعة وتواجه كل وسائل الحرب النفسية والخاصة لدى الأنظمة القمعية والأوليغارشية (حكم الأقلية) وبشعار إقصائي-إلغائي.

(إما أن ينتهوا وإما أن ينتهوا) القديمة-الجديدة والتي أصبحت فوبيا لدى السلطات الحاكمة في أنقرة. هناك حقيقة طبيعية ومجتمعية ظهرت جلياً في نهاية القرن العشرين وبداية قرن الواحد والعشرين وهي أن: القضية الكردية لها حقيقة واضحة وناصعة ولا يمكن استئصالها وفق عقليات عفا عليها الزمن وباتت عفنة ونتنة وتم مشاهدة ورؤية ذلك على كل الصعد وعلى المستويين الإقليمي والدولي وتحولت القضية الكردية ولأول مرة إلى قضية دولية ويجري بحث تفاصيلها في المؤتمرات والندوات الدولية ويجري الحوار في شأنها بين الدول مثلما حصل مع المبادرة التي طرحها رئيس وزراء إيطاليا ماسيمو دالي (١٩٤٩-....) أثناء تواجد القائد أوجلان في إيطاليا عام ١٩٩٨ عندما أصر على الدول الأوربية العملَ لانعقاد مؤتمر دولي خاص ببحث القضية الكردية ودعوته للدول التي تحتل كردستان التاريخية وتتواجد فيها الكرد بكثافة (قسم كردستان إلى أربعة أجزاء وفق اتفاقية سايكس- بيكو عام ١٩١٦) بعدما كانت تُبحث القضية الكردية في الفروع الأمنية والغرف المظلمة.

ما أردتُ أن أطرحه وأتوصّل إليه في مقالتي هذه هو ان:

١-حركة حرية كردستان تستند في نضالها على حقائق ومطالب مجتمعية وتمثّل تطلعات الشعوب عامةً والكرد خاصةً في حياة مشرفة وكريمة فهي تمثّل الراعي في الجبال، والحانوتي والحرفي في المدينة، والمثقف في الجامعة، والمطالب والحقوق العادلة لأي فرد من أفراد المجتمع وتحمل فكراً متحرراً للمرأة والشبيبة، أي أنها حركة من صلب وجوهر وروح المجتمع وتمثّل تطلعات كل فئات المجتمع.

٢-أسلوب ونضال القائد أوجلان وحركة حرية كردستان هو خلق البراديغما الخاصة بعد تجاوز الأيديولوجية بالاعتماد على جدلية الحركة وتواصلها الفعال مع أفراد المجتمع ككل والاعتماد على هذه الفلسفة، فتأسيس وتنظيم النضال المجتمعي وفق هذه التركيبة، خلق ديناميكية يستطيع التصدي لأي محاولة ضد هذه الحركة المجتمعية.

٣-الحقيقة التي تستند عليها هذه الحركة ليست «الحقيقة» التي تراها الأنظمة السلطوية والأوليغارشية والنيوليبرالية (أي أنهم يرون أنه بإمكانهم تصفية هذه الحركة بقصف الطيران والمدفع والأسلحة الأخرى التي تبتكرها مصانع ومعامل قوى الهيمنة والحداثة الرأسمالية لحروبها التدميرية).

٤-حركة حرية كردستان تستند على مجموعة حقائق وقيم وأخلاقيات تتخذ من الإنسان المركز أساساً وتمثله، فهناك الملايين ممن يؤمنون بأفكار حركة حرية كردستان ويناضلون من أجلها وعلى أساس تحقيق براديغماها في المساواة والحرية والديمقراطية بعد تجاوز مرحلة إثبات الوجود، فالوجود يسبق الحرية، والعقل والوعي سوف يلعب دوره للوصول للهدف والغاية المنشودة وفق العدالة الاجتماعية للشعوب.

٥-أفكار القائد أوجلان وحركة حرية كردستان انتشرت في كثير من المناطق وتجربة شمال شرق سوريا واضحة فهي مستلهمة من براديغما الحل الديمقراطي للقائد أوجلان ومانيفيستو الحضارة الديمقراطية وأكثر من يعرف ذلك هم القابعون في قصور السلطة والأنظمة الحاكمة في المنطقة وكل قوى الهيمنة الإقليمية والدولية يعرفون ذلك جيداً لذلك يتم استهدافه بكل الوسائل والأساليب لإضعافها وإنهائها.

٦- بعد المقاومة الشرسة للكرد ومواجهة الإرهاب العالمي المتمثل بداعش وربيباتها وفولها وداعميهم، وعلى رأسها الدولة التركية ورئيسها أردوغان لا أحد يستطيع إنهاء هذه الحركة وفكر القائد أوجلان المستند على العيش المشترك وأخوّة الشعوب والتي انتشرت كيوتوبيا وباتت حقيقة يعرفها القاصي والداني.

فالنضال المرتبط بالوعي لإثبات الوجود سوف يتعمق ويجلب مكاسب كثيرة للشعوب ووفق ذلك: حركة حرية كردستان وبراديغما القائد أوجلان تسير نحو الأمام وأصبحت قوة وباتت أفكارها رؤى لحل معضلات المنطقة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وأولها القضية الكردية.

## الحديث الثقافي

**معرض «الشهيد هركول» للكتاب ٢٠٢٢. الامتحان التنظيمي**

دلشاد مراد

يحتضن الأسبوع الأخير من تشرين الأول الجاري معرض «الشهيد هركول» السادس للكتاب في مدينة قامشلو. وهو واحد من أبرز الفعاليات والطقوس الأدبية والثقافية في شمال وشرق سوريا. رغم تأثره بالأجواء السياسية العامة في المنطقة. وهذا ما كان سبباً لتأجيله هذه السنة. حيث ينطلق المعرض في كل عام بدءاً من ٢٠١٧ كما هو معروف بالتزامن مع ذكرى استشهاد القيادي والمثقف «حسين شاويش» في ٢٠ تموز.

وحسب إعلان هيئة الثقافة لشمال وشرق سوريا. فإن الدورة السادسة للمعرض ستبدأ يوم ٢٢ تشرين الأول الجاري. وهو اليوم الموافق لذكرى وفاة الشاعر الكردي الكبير جكر خوين. وكان سبب تأخر المعرض لهذه السنة عن موعده المعتاد تنفيذ فكرة ترحيل موعد انعقاد المعرض من الصيف إلى الخريف. إضافة إلى حالة الطوارئ التي أعلنتها الإدارة الذاتية جراء التهديدات التركية على المنطقة.

ورغم أن المعرض تطور من دورة لأخرى. إلا أن الدورة الخامسة منه كان التنظيم دون المستوى المطلوب رغم المحاولات الجادة من جانب اللجنة التحضيرية له. «فالصالة لم تكن مجهزة تجهيزاً تاماً لاستقبال حدث المعرض. والإقبال لم تشهد زيادة مقارنة بالسنوات الأخيرة. ومعظم الزائرين كانوا يشتكون من ارتفاع أسعار الكتب في دور النشر الخارجية خاصة. والحضور الضئيل للندوات والمحاضرات المرافقة للمعرض أربكت اللجنة التنظيمية التي اضطرت لإلغاء بعض منها. وبسبب ظروف الصالة الغير قادرة على التكيف مع درجات الحرارة العالية طرح العديد من الحاضرين والقائمين عليه فكرة نقل توقيت انعقاد المعرض إلى فصل الربيع أو الخريف»..

في معرض تقديم ملاحظاتنا للدورة الخامسة من المعرض. كنا قد طرحنا مقترحات لتجاوز السلبيات المرافقة لمعرض الكتاب كبديل عن تأخير موعد تنظيمه من قبيل «بناء أو تخصيص صالة واسعة. أو مكان خاص دائم لمعرض الكتاب (أو مكان خاص للمعارض) مع تجهيزه بكافة المستلزمات والخدمات. وتقسيم الصالة بشكل هندسي مهني مع إيجاد مكان مخصص ملائم للندوات والمحاضرات المرافقة. كون معرض الكتاب يعدّ واجهة ثقافية في أي بلد ما أمام الرأي العام المحلي والخارجي. إضافة إلى التنظيم الجيد للمعرض من ناحية الأعمال المرافقة. وفي آلية التواصل مع المؤسسات الثقافية المحلية. وتفعيل دور الدعاية والإعلام الخاص بالمعرض بشكل ملائم للحدث وأهميته».

ورغم أن بناء صالة نموذجية خاصة بالمعارض أو بمعرض الكتاب لم تنجز طوال السنة السابقة. رغم أنها لا تحتاج إلى تكاليف باهظة. وهي ليست بمشروع معقد. فإن الجهات التنفيذية والثقافية للإدارة الذاتية ارتأت أن تلجأ للبديل الآخر. وهو خيار تأخير موعد المعرض من موعدها المعتاد إلى فصل الخريف للتخلص من تبعات الحرارة العالية في الصيف.

بالأحوال كلها. إن انعقاد المعرض في الصالات المنوفرة يتطلب من الجهات الراعية والمنظمة بذل جهود كبيرة لتقديم تنظيم أفضل من الدورات السابقة. هذا امتحان كبير لها.. وكما يقول المثل «عند الامتحان يُكرم المرء أو يُهان».

# بلدية الحسكة تواصل تنفيذ أعمال ومشاريع ٢٠٢٢

**روناهي / قامشلو –أكدت الرئيسة المشتركة لبلدية الشعب في الحسكة «سلوى صالح» إنجاز العديد من المشاريع الخدمية، التي تصب في خدمة الأهالي، منوهةً أنه على الرغم من محدودية الفرص، وهجمات الدولة التركية المحتلة على المنطقة، إلا أن عملهم الخدمي مستمر، ويسعون إلى إنهاء المشاريع بنهاية السنة.**

إحدى الركائز الأساسية لنظام الإدارة الذاتية الديمقراطية المطبقة حالياً في شمال وشرق سوريا، هي بلديات الشعب، التي تسعى لتقديم الخدمات، للمدن والنواحي والقرى كافةً، فافتتحت عشرات البلديات في مختلف المناطق، وعملت هذه البلديات على تقديم خدماتها للمواطنين، من خلال ترميم الطرق، وصيانة شبكات الصرف الصحي، وتنظيف الأحياء من القمامة، ونقلها إلى مكبات خارج المناطق المأهولة، والعديد من الأمور الخدمية الأخرى.

ومن تلك البلديات بلدية الشعب في مدينة الحسكة، والتي تسعى مع البلديات المركزية، والنقاط الخدمية التابعة لها إلى تحسين الواقع الخدمي ضمن المدينة، والقرى التابعة لها، وذلك عبر المشاريع، التي تخطط لها حسب الإمكانات، والخبرات المتوفرة لديها، ففي كل عام توسع نطاق عملها، ليصبح أفضل من العام الذي سبقه، وتتبع لبلدية الحسكة ثلاث بلديات مركزية، وهي (بلدية تل بيدر، وبلدية التوينة، وبلدية صفيا)، بالإضافة إلى نقطتين خدميتين فرعيتين في كل من (تل طويل، ورد شقرا).

كما تقوم بلدية الشعب في الحسكة بوضع برنامج وخطط للمشاريع، التي ستنجزها خلال العام شاملةً (تزفيت الطرق، مد الحجر المكسر، الصرف الصحي، تعزيل الفوهات المطرية، منصفات وإنارة المدينة والحدائق، صيانة شبكات المياه المتضررة، تجهيز مداخل المدينة ومخارجها)، هذا ومن المقرر أن تنتهي البلدية من أعمالها الخدمية قبل قدوم فصل الشتاء.

وعن الأعمال والمشاريع، التي قامت بلدية الشعب في الحسكة لهذا العام تحدثت لصحيفتنا «روناهي» الرئيسة المشتركة لبلدية الشعب في الحسكة «سلوى صالح» حيث أشارت في بداية حديثها إلى أن بلدية الشعب في الحسكة رغم قلة إمكاناتها، وما تمر به المنطقة من تهديدات وهجمات، تسعى إلى إنجاز المشاريع الخدمية كافة لهذا العام، وتقديم أفضل الخدمات للشعب.

### «إنجاز العديد من المشاريع هذا العام»

وبخصوص المشاريع، التي قامت بلدية الشعب بتنفيذها بينت سلوى بأنهم قاموا بإنجاز العديد من المشاريع لعام ٢٠٢٢، ومن أهمها مد المجبول الزفتي، وترقيع الطرقات العامة والفرعية، بالإضافة إلى تأهيل الجسور، وفرش الطرق غير معبدة بالبقايا، وبالحجر المكسر، ووضع أغطية لقنوات الصرف الصحي، والفوهات المطرية في الشوارع.

### إنهاء نسبة ٧٥٪ من مشروع المجبول الزفتي

تابعت سلوى قائلةً: «فيما يتعلق بالمد المجبول الزفتي والترقيع تم الانتهاء منه بنسبة ٧٥ بالمائة من المشروع، كمية المجبول الزفتي المخصص لمشاريع مد المجبول الزفتي لهذا العام، هو ٧٢٣٠متراً، واستخدمنا ٥٢٠٠ متر لحد الأن، أما فرش بقايا المقالع، والحجر المكسر، فتم إنجاز نسبة خمسة بالمائة، كما قامت بلدية الشعب في مدينة الحسكة، بعد طلب من الأهالي بتنفيذ بعض الأعمال، التي لم تكن مدرجة في مشاريع هذا العام، وبمساعدة من الأهالي، كتزفيت الشوارع الحيوية في حي المفتي وتل حجر».

أشارت سلوى بأنهم أنجزوا مشروع أغطية قنوات الصرف الصحي، والفوهات المطرية بنسبة ١٠٠بالمائة، وأن مشروع «أنترلوك الرصيف تم إنجازه بشكل كامل، كما أكدت بأنهم نفذوا مشروع إنارة الشوارع في محورين الأول منصّف جسر البيروتي بطول ٢٤٠٠متر، والثاني من دوار مرشو إلى السبع بحرات، من ثمَّ دوار الكنيسة الواصل إلى دوار جودي بطول ٢٦٠٠متر، وبأنهم أنجزوا مشروع جسر تننير بنسبة ٧٥ بالمائة.

### ميزانية المشاريع

وكشفت سلمى، أن الميزانية المخصصة لمشاريع هذا العام هي ٦٠٦٧٠٠ دولار، وأضافت في حديثها: «المشاريع، التي لم يتم تنفيذها هي مشروع الصرف صحي وبعض الجسور، وذلك بسبب فروق الأسعار، كما أن البلدية أعطت الأهمية لمشروع مد المجبول الزفتي، لأن شوارع المدينة كانت بحاجة ماسة إلى الإصلاح».

وزادت سلوى: «إن جميع المشاريع التي قامت بها البلدية، هي مشاريع ذات أهمية كبيرة لخدمة المجتمع، والبنى التحتية، وجمالية المدينة، وكان مشروع مد المجبول الزفتي، هو المشروع الذي أعطيناه الأهمية الكبرى بالإضافة إلى مشروع إنارة الشوارع الرئيسية للمدينة».

نوهت سلوى، إن الصعوبات التي تواجه إنجاز أعمالهم هي قدم الآليات، وكثرة أعطالها بالإضافة إلى قلة الإمكانات المادية.

واختتمت الرئيسة المشتركة لبلدية الشعب في الحسكة «سلوى صالح» حديثها: «نتمنى من الأهالي والمؤسسات، والكومينات، التعاون مع البلدية من جميع النواحي، والتزام بالتعاميم الصادرة من البلدية، حول النظافة، والبناء، والجباية، والضابطة، وإشغال الرصيف».

## البوصلة

### معاناة البيئة وتلوث مواردها

محمد سعيد

تعاني البيئة في شمال وشرق سوريا من عديد المشاكل، فالتلوث بات ملحوظاً بشكل كبير خاصةً في الآونة الأخيرة، إذ أننا نلحظ تلوث جميع مصادر الحياة في هذه البقعة الجغرافية، من تلوث الهواء بسبب انتشار حراقات النفط البدائية، وازدياد عدد المركبات بشكل يفوق الأعداد المناسبة، وانتشار المولدات بأحجامها، وأشكالها المتنوعة، ناهيك أيضاً عن عمليات التخلص البدائية من القمامة، عن طريق حرقها في الخلاء من قبل العديد من الأهالي والبلديات، وهذا التلوث ينجم عنه مخاطر على الصحة العامة، وبشكل خاص على الجهاز التنفسي.

أما فيما يتعلق بالتلوث السمعي (التلوث بالضجيج)، فأيضاً مرده إلى ازدياد أعداد المركبات والدراجات النارية، والمولدات بكافة أنواعها، أدت إلى ازدياد الضوضاء ووصول تلوث الضجيج إلى مستويات غير معقولة.

أما تلوث الماء، فهذا يعدّ تلوثاً كارثياً، لأنه سبب ولازال يسبب العديد من الأمراض والكوارث الصحية.

ابتداءً من التسمم البسيط، وصولاً للكوليرا، التي تحدثنا عنها بشكل شبه مفصل في مقالنا السابق، وتلوث المياه له أسباب أو بمعنى أدق مسببات عديدة، منها على سبيل المثال قنوات الصرف الصحي، التي تصب في الأنهار، وما ينجم عنها من تلوث فظيع يؤدي إلى انتشار الحشرات، التي تسبب وتنقل العديد من الأوبئة والأمراض، التي من الممكن أن تخرج عن السيطرة، وتسبب كوارث إنسانية في المستقبل القريب، وبالإضافة إلى قنوات الصرف الصحي، هناك القمامة التي تلقى في مجاري الأنهار، من قبل الأهالي الذين يقطنون بجانب هذه الأنهار، ما يؤدي لتلوثها، والقضاء على الكثير من الأحياء النهرية، التي تسهم في تحقيق التوازن البيئي، والتي بدورها تغني السلسلة الحيوية في المنطقة.

وهنالك أيضاً تلوث المياه الجوفية، عن طريق تسرب بقايا المشتقات النفطية والكيمياوية إليها، والعصارات، التي تنتج عن تحلل القمامة، والتي بدورها تختلط بالمياه الجوفية، وتؤدي لتلوثها وتحويلها من مياه صالحة للاستهلاك البشري، إلى مياه ملوثة تضر بصحة الحيوان والنبات والإنسان، مسببة له أمراض معوية وجلدية خطيرة، قد تودي إلى الهلاك.

وهذا غيض من فيض ما يسببه التلوث الحاصل في المنطقة، وما يترتب على هذا التلوث من مشاكل جمة، قد تصل في بعض الأحيان إلى وصفها بالكارثة.

لذا من واجبنا الحفاظ قدر الإمكان على بيئة نظيفة وصحية، لتكون آمنة لحياتنا وحياة أولادنا في المستقبل، وذلك من خلال تحمل المسؤولية الأخلاقية بالدرجة الأولى تجاه البيئة ومواردها المتجددة وغير المتجددة.

## عراقيل تركيا وإيران أفضت إلى فقدان باشور كردستان ٨٠٪ من مياهه

أكد رئيس قسم الحضارة في جامعة كومار، «أكو رشيد»، أنه بسبب معوقات الدول المجاورة (تركيا وإيران)، انخفضت المياه في الإقليم بنسبة ٨٠٪، وقال إن «المياه الجوفية انخفضت أيضاً بشكل كبير».

تحدث رئيس قسم الحضارة في جامعة كومار، أكو رشيد لـ Rojnews عن انقطاع المياه من قبل تركيا، وإيران في باشور كردستان، والعراق، كما تحدث رشيد عن مخاطر هذه الانقطاعات من المياه.

وبين رشيد أن السبب الرئيسي لنقص المياه في العراق، وباشور كردستان هو «قيام دول الجوار ببناء سدود مبنية على مصادر المياه العراقية»، «لأن ٧٠٪ من مصادرنا المائية تأتي من الخارج، سبب آخر هو التلوث البيئي، وسوء استخدام المياه».

وأفاد رشيد أنه بسبب سحب الدول المجاورة للمياه، انخفض ما يقارب من ٨٠٪ من مياه باشور كردستان، كما انخفضت المياه الجوفية بشكل ملحوظ، وإذا كان حفر بئر للمياه يحتاج مسافة ٢٠٠ متر، فإنه يحتاج الآن الحفر على مسافة ٧٥٠ متراً.

## معمل روج... قفزة نوعية في إنتاج المنظفات بخبرات محلية

فاطمة فارس

سناء محمد

يوفر معمل روج للمنظفات جزءاً كبيراً من حاجة السوق المحلية من المنظفات، لتحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي في هذا المجال، إلى جانب توفير فرص عمل، معتمداً على خبرات محلية.

يعتمد نظام الاقتصاد المجتمعي على تحقيق الاكتفاء الذاتي في شتى المجالات، للاستغناء عن الاستيراد، ورفد السوق المحلية بالإنتاج المحلي، وتوفير فرص عمل، إلى جانب توفير المواد بأسعار تناسب المستوى المعيشي للمواطنين، بعيداً عن احتكار بعض التجار.

وفي شمال وشرق سوريا، توجهت الأنظار، ومع تأسيس الإدارة الذاتية، إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي، في الكثير من المجالات.

### افتتاح المصانع والمعامل تعزيز للاقتصاد المجتمعي

في ناحية ديرك بمقاطعة قامشلو، توجهت لجنة الاقتصاد إلى افتتاح معمل للمنظفات، ليوفر جزءاً كبيراً من حاجة السوق المحلية من المواد المنظفة.

افتتح المعمل عام ٢٠٢١، ويعمل على تحويل ٢٠ مادة خام، إلى صابون سائل، وسائل جلي وكلور، ومعطر للأرضيات.

وتصل الطاقة الإنتاجية للمعمل، وفق المشرفين عليه، إلى خمسة أطنان من الصابون السائل يومياً، بحسب الطلبيات التي تصل المعمل من السوق المحلية، والتي يستغرق إنتاجها ثلاثة أيام، إلى حين الوصول إلى مرحلة التغليف، بالإضافة إلى ثلاثة أطنان من الكلور في اليوم الواحد، وكميات غير محددة من سائل الجلي، ومعطر الأرضيات، ويعمل فيه ١٤ عاملة، وعاملاً بالإضافة إلى مهندسة مشرفة ومديرة.

المهندسة البتروكيميائية «فاطمة فارس»، المشرفة على المعمل، والتي تخرجت من جامعة روج آفا، قالت: «تستغرق صناعة ٥٢٥٠ علبة صغيرة سعة الواحدة منها ٩٠٠ مل من الصابون السائل ثلاثة أيام»، مضيفة «الإقبال على الكلور يأتي بالدرجة الأولى، ومن ثم سائل الجلي في معمل روج».

وأشارت المهندسة فاطمة: «ينتج المعمل ثلاثة أطنان من مادة الكلور في اليوم الواحد، ويتم التركيز على اختيار المواد؛ كي لا يسبب الكلور حروقاً في الجلد، كما تضاف مواد إلى سائل الجلي والصابون السائل لزيادة كمية الرغوة، والرائحة، وتثبيتها بشكل فعال لتحقيق نتائج جيدة».

فاطمة أشارت إلى أنهم يستخدمون مواد خاصة، لمنع تعفن منتجاتهم، والتي تكون عبارة عن خلطة من المواد الكيميائية، والمعقمات للحفاظ على فعالية المنتج وجودته.

### مساعٍ لزيادة الإنتاج

مؤكدة أنهم يسعون لزيادة الإنتاج، من خلال إضافة مواد جديدة إلى المنتجات لتزيد من جودتها ما يجعل المواطن يقبِل على شرائها.

وعن الماء، الذي يستعمل في المعمل، وضحت فاطمة: «يتم فلترة المياه؛ لبيان نسبة الأملاح فيه، والتأكد من عدم وجود بكتيريا، لأنه في حال وجودها ستضر بالمنتج مع مرور الوقت».

مديرة معمل روج «سناء محمد»، نوّهت بدورها إلى أن منتجاتهم تباع في أسواق شمال وشرق سوريا بأسعار أقل من المواد المستوردة، وأكدت أنه على الرغم من حداثة المعمل، إلا أن الإقبال من قبل الأهالي، والتجار على منتجاته جيد.

**وكالة أنباء هاوار**





# إيران.. استمرار المظاهرات في الداخل والخارج ورئيسي يندد «بمؤامرات العدو»

**تتواصل المظاهرات الاحتجاجيّة في إيران للأسبوع الثالث على التوالي بالزخم نفسه، والتي تتداوله أطرافٌ معارضة باسم الانتفاضة الوطنيّة، والجديد أنّ الجامعات الإيرانيّة التي كانت منطلق التغيير والانقلاب على الشاه محمد رضا بهلوي دخلت اعتباراً من السبت على خط الاحتجاجات، وشهدت عشرات الجامعات الإيرانيّة مظاهرات وإضرابات، وأفادت منظمة «إيران هيومن رايتس» –ومقرها في أوسلو– بأنّ 92 شخصاً على الأقل قُتِلوا جراء قمع المظاهرات في إيران.**

رامان آزاد

### مظاهرات للأسبوع الثالث

تشهد إيران اعتباراً من ٢٠٢٢/٩/١٦ مظاهرات احتجاجيّة عقب الإعلان عن استشهاد الشابة الكرديّة جينا أمينيّ (٢٢ سنة) بعد تعرضها للضرب المبرح أثناء احتجازها واعتقالها من قبل شرطة الأخلاق الإيرانيّة، بحجةٍ عدم ارتدائها للحجاب على «الطريقة الإسلاميّة الصحيحة» ما إلى موت دماغيّ ناجمٍ عن إصابات في الجمجمة، وامتدت إلى عشرات المدن الإيرانيّة، وتجاوزت ذلك إلى مشاركة واسعة من الإيرانيين في الخارج.

فقد خرج إيرانيون وكرد في العديد من المدن حول العالم ضد الحكومة الإيرانيّة، وشهدت باريس مظاهرة جديدة الأحد ٢٠٢٢/١٠/٢ سار فيها الآلاف من ساحة الجمهورية حتى ساحة الأمة، ورددوا الشعارات المناهضة للحكومة الإيرانيّة والداعية للحراك الشعبيّ، ومن الشعارات التي أُطلقت: «انضموا إلى أول ثورة نسائية»، و»امرأة، حياة، حرية».

كما تجددت المظاهرات الأحد في كلٍّ من لوس أنجلوس ونيويورك وواشنطن وتورونتو وإسطنبول وأنقرة وبيروت، ورفع المشاركون خلالها شعارات حقوقيّة وسياسيّة.

وكانت حركة الاحتجاج قد بدأت الاحتجاجات في مدينة سقز مسقط رأس مهسا، وامتدت

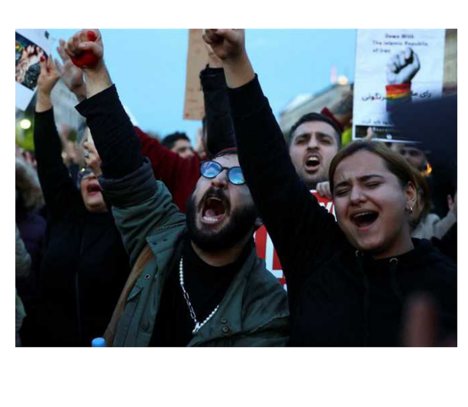

لمدن أخرى على رأسها سنندج، ديواندره بانه وبيجار الواقِعة كلّها في محافظة كردستان، قبلَ أن تتوسَّع مناطق التظاهرات لتشملَ أغلب المدن الإيرانيّة بما في ذلك العاصِمة طهران ومدينة مشهد وأصفهان وكرمان وشيراز وتبريز ورشت وساري وكرج وأراك فضلًا عن مدينةِ عيلام والعديد من المدن الأخرى.

قصّة أميني صارت قضيّة رأي عام، فبدأت احتجاجاتٌ كبيرةٌ في أجزاء مختلفة من إيران في يوم جنازتها، مع اقتراحاتٍ ببدءِ إضراب وطنيّ يعمُّ كامل محافظة كردستان وهو ما كانَ حينما أعلنت عددٌ من الأحزاب الكردستانية الإيرانية ونشطاء مدنيون وسياسيون إضرابًا عامًا يوم الإثنين ٢٠٢٢/٩/١٩، احتجاجاً على الحادث.

أفادت شهادات الناشطين على وسائل التواصل الاجتماعيّ بأنَّ قوات الأمن الإيرانية والوحدات الخاصة استخدمت الرصاص المطاطي والغاز المدمع لقمع محتجين داخل حرم جامعة شريف بالعاصمة طهران مساء الأحد، وأكد ناشطون اعتقال طلاب بعد ملاحقتهم داخل الجامعة، إثر الاحتجاجات التي رُفعت فيها شعارات مناوئة للنظام.

### الجامعات تتظاهر

انضمام الجامعات الإيرانيّة إلى التظاهرات اعتباراً من السبت ٢٠٢٢/١٠/١، علامة فارقة في مسار الاحتجاج، إذ لطالما قالوا إنّ الجامعات الإيرانيّة كانت مهدَ ثورة عام ١٩٧٩ التي أطاحت بالشاه محمد رضا بهلويّ.

وأظهرت صور متداولة هروب طلاب جامعة شريف من قوات الأمن داخل موقف سيارات الجامعة، بينما ذكرت وكالة تسنيم أن اشتباكات حدثت داخل الجامعة، وأنَّ الأوضاع باتت هادئة في المنطقة. كما ذكرت الوكالة أن وزير العلوم والأبحاث والتكنولوجيا محمد علي زُلفيغول، حضر إلى جامعة شريف للاطلاع على الأحداث فيها.

وأفادت وكالة أنباء «فارس» بأن جامعة طهران شهدت تجمعاً احتجاجياً ردد فيه الطلاب شعارات سياسية واجتماعية حادة، من دون إلحاق الضرر بالممتلكات العامة في الجامعة، وأضافت الوكالة أن مجموعة أخرى من الطلاب نظموا في المقابل احتجاجاً للتنديد بما سموه أعمال الشغب خلال الاحتجاجات التي تشهدها البلاد منذ أكثر من أسبوعين، وأكدت أن جامعات أخرى في طهران -مثل علامة وشريف والزهراء- شهدت تجمعات مماثلة.

وأظهرت مقاطع فيديو على مواقع التواصل مظاهرات في مدن عدة، مثل طهران ويزد وكرمانشاه وسنندج وشيراز ومشهد، وهتف متظاهرون للمطالبة بما أسموه الاستقلال والحرية، كما رفع البعض شعارات «الموت لخامنئي».

### مؤامرة جديدة

الحكومة الإيرانيّة تبنت منذ البداية نظرية المؤامرة، وأنّ ما يحدث في البداية هو بتحريضٍ خارجيّ، وألقى الرئيس إبراهيم رئيسي في خطابه مساء السبت ٢٠٢٢/٩/٢٢ باللوم على من وصفهم بـ»المتآمرين في التحريض على الاضطرابات» وتعهد بقمع «أولئك الذين يهددون الأمن والهدوء في البلاد»، بحسب صحيفة «الغارديان» البريطانيّة.

وقال الرئيس الإيرانيّ إن العدو يسعى إلى تضليل الرأي العام في إيران بشأن وفاة مهسا أمينيّ، رغم أنّ الجهات الرسميّة تحقق في وفاتها، وأضاف رئيسي أنّ «العدو خطط لمؤامرة جديدة» لمنع بلاده من التقدم في المجالات الاقتصادية والحضور الإقليميّ والدوليّ، وأكّد الرئيس الإيرانيّ أنّه لا يمكن الوثوق بمواقف الأطراف الغربيّة التي تدّعي أنّها تدافع عن حقوق المرأة وحقوق الإنسان؛ لأنّها تصمت عند قتل عشرات الأفغانيات على أيدي الجماعات الإرهابية المدعومة من الولايات المتحدة، بحسب قوله.

بدوره، قال قائد الحرس الثوريّ الإيرانيّ حسين سلاميّ إن من وصفهم بأعداء إيران يشنون حربا نفسيّة على البلاد، ويحاولون خداع الشباب الإيرانيين لجرّهم إلى الشوارع، بحسب تعبيره، وحذّر سلامي من أنَّ إيران ستردّ على أيّ محاولةٍ لزعزعة الأمن والاستقرار في البلاد.

### دعوة لإصلاح المؤسسة الأمنيّة

المفارقة أنّ السلطات الإيرانيّة التي تعلن عن فتح التحقيق في الحادث، لم تراعِ الأوضاع الاستثنائيّة التي تشهدها البلاد، وبخاصةٍ مع وضوح الحادث لجهة تورط جهة واحدة فيه، وجوهر القضية يرتكز على تقارير طبية وإجراءات إداريّة، وكان بإمكانها فعل ذلك في وقتٍ مبكرٍ جداً لاحتواء لأيّ تداعيات محتملةٍ.

وقال أمجد أميني، والد مهسا أميني التي توفيت أثناء احتجاز الشرطة لها، إنّه لم يحصل حتى الآن على السجلاتِ الرسميّة الخاصة بالقضية، مضيفاً -في تصريحات صحفية- «وكذلك الطب الشرعيّ لا يسمحون لي برؤية الملفات».

وأكد ٢٣٣ نائبا بالبرلمان الإيراني -في بيان مشترك- على ضرورة التفريق بين المحتجين وبين من يقومون بأعمال الشغب، وقالوا إن «أعداء إيران يسعون لاستغلال هذه الأحداث لإثارة الفوضى في البلاد واستهداف أمنها»، وطالب البيان المؤسسات المعنية بضرورة إجراء التحقيقات اللازمة، ومعرفة أسباب الأحداث، وتقديم رؤى استراتيجية لمنع تكرارها.

قال رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف إنّ أطرافاً خارجيّة تحرّض على أعمالِ الشغب وإثارة القلاقل في إيران، مشيراً إلى ضرورةِ متابعة حيثيات وفاة مهسا أمينيّ، ومحاسبة المسؤولين عن أيّ خطأ محتمل في وفاتها بشكلٍ صارم، كما دعا قاليباف إلى إصلاحِ آليّة عمل شرطة الأخلاق، كي لا تشهد البلاد أحداثاً مشابهة في المستقبل، مؤكداً أنه سيتابع الموضوع في إطار صلاحياته.

### محاولة للتشويشِ الإعلاميّ

نقلت قناة عربيّة خبراً بالصيغة التالية «في العراق، قُتلت فتاة عراقية تدعى زينب الخزعلي، يرجّح أنّ السببَ «رصاصة طائشة» من قاعدة أمريكيّة..، توفيت الشابة مهسا أميني بعد مشادةٍ مع الشرطة، لكن الرأي العام العالميّ غيّب قضية زينب وفتح «النار» على وفاة أمينيّ».

وفي سياق موازٍ، تم ربط المظاهرات بالمخطط الأمريكيّ الذي يستهدفُ محورَ المقاومةِ (إيران والعراق وسوريا ولبنان واليمن)! وأنّ المخطط تم الإعداد له مسبقاً لضرب إيران من الداخل، كما تمَّ ربطُ المسألةِ بمباحثاتِ الاتفاق النوويّ وقضايا عديدة جيواستراتيجيّة، لتدخل

المرء في متاهة، ويطرح السؤال هل كانت الضحية «مهسا» تقصد بطريقة ارتداء الحجاب إثارة كلّ هذه القضايا؟

أصحاب التوجه الدينيّ انقسموا فيمن قالوا إنّ الهدف هو النيل من الدين الحنيفِ وتبرير الخروج عن تعاليمه، وبالمقابل خرج من اتهم الحكومة الإيرانيّة والكرد بالكفر وتمنى أن يزداد استعار النار ويبيد أحدهما الآخر فلا تبقى لهما باقية.

المواقف الغربيّة كلها التي أصدرت البيانات المنددة، لم تتجاوز في الواقع الإطار السياسيّ وهي لمجردِ الإعلامِ، وهي مواقف معروفة مسبقاً، إزاء كلّ قضايا المنطقة، فالغربُ يهتمُ مع منطقتنا من منظور مصالحه وليس بمقتل الناس مهما بلغ عددهم، ورغم ذلك فقد أُعطيت قيمة أكثر مما تستحق، فالبعض اعتبرها دليلاً على نظرية المؤامرة التي تستهدف إيران، والآخر اعتقد أنّه يُكسِبُ التضامن مع القضية مزيداً من الزخمِ.

كلّ هذه الاختلافات في تناولِ القضية كان أجنداتٍ إعلاميّةً، ولم يتحدثوا عن إمكانيّةِ الحكومةِ الإيرانيّة احتواء الحادثِ منذ البداية، بإجراءات فوريّة شفافة، ومحاسبة المتورطين بالحادثِ، رغم أنّ المسألة تطرح السؤال حول صلاحيات المؤسساتِ الأمنيّةِ والإطار القانونيّ في التعاطي في قضيةِ الحجابِ من أصلها.

ما يجبُ الوقوفُ عنده، هو الحِراكُ المجتمعيّ وحتى السياسيّ المتضامنُ والمتعاطف مع قضية «مهسا»، بالنظرِ إلى السياقِ العامِ للتعاطي معه، والذي قُوبِل بإجراءاتٍ مشددةٍ أسفرت عن مزيدٍ من الضحايا، بوصفهم مشاغبين خارجين عن القانون!

التعويل لن يكون على المواقف الخارجيّة والتضامن ربما يكون بعضه على سبيل النكاية والضغط السياسيّ، والمطلوبُ خلقُ الصورةِ الإعلاميّةِ لتكونَ قضية حقوقيّة وقانونيّة وإنسانيّة مؤثرة، دون الانخراط في سجالٍ يمكنُ أن ينفتحَ على مآلاتٍ خطرةٍ، إذ يمكن أن نشهد انحساراً في موجةِ التضامن الدوليّ، وتصبح المسألة في عهدةِ المؤسساتِ الأمنيّة فقط!

وبفرض أنّ الحكومةَ الإيرانيّة أصدرت قراراً رسميّاً منعت بموجبه «شرطة الأخلاقِ» من التدخّل في مسألةِ الحجابِ، وألحقته بقرارٍ يتضمنُ محاسبةً من تسببَ بقتلِ الشهيدةِ جينا أمينيّ... هل تكون بذلك قد حلّت كلّ القضايا الإشكاليّة للشعبِ الإيرانيّ ومن بينهم الكرد؟

إزاء ما يحدث في إيران هناك توجهان رئيسيان، أحدهما يصرُّ على اجتزاءِ القضيةِ وتقزيمها إلى الحدِّ الأقصى، ويُضفي عليها توصيفاً جنسوياً، ويتجاهلُ حقائق كثيرة، وأنّ إيران بلدٌ كبيرٌ متعددُ الأعراقِ والتوجّهات، والإعداماتُ طالتِ العشراتِ لم يكونوا كلهم من النساء، ولم تكنِ الذريعة في أيّ حادثةٍ هي الحجابِ.

التوجه الثاني يجهد في وضع القضية سياق إقليميّ عالميّ، يتجاوز الساحة الإيرانيّة، ولتكون مؤامرة كونيّة تستهدف إيران من الداخلِ، وهنا لا يجب أن ننكر أن العلاقاتِ الإيرانيّةَ مع العالمِ معقّدةٌ، وليست على ما يرام مع أقربِ جيرانها في الخليجِ، وهي مستهدفةٌ في الساحاتِ التي تدخلت فيها بالمنطقةِ.

والحقيقة، لا أجدُ كلا التوجهين مصيباً، لأنَّ القضيةَ في جوهرها إنسانيّةٌ وحقوقيّةٌ بالدرجة الأولى، وبعبارةٍ أخرى يمكنُ اعتبار قضية الشهيدة «جينا» نموذجاً، ولكنها ليستِ القضيةَ الكليّة، وهي إنسانيّة في منطلقها وحقوقيّةٌ في مستقرها، ومن الضروريّ إيجادُ نصوصٍ قانونيّةٍ تضمنُ صيانةَ حقّ الحياةِ وقدسيتها، وتحددُ صلاحياتِ المؤسساتِ الأمنيّةِ.

من اللافت جداً أنّ أعداداً كبيرةً من النساء المتظاهراتِ كن يرتدين شكلاً من الحجابِ، ما يعكسُ بعداً آخر للقضيةِ هو الوعي، ويؤكد أنَّ الحجابَ مسألةٌ شخصيّةٌ، لا تمنع التعبيرِ عن الرأي، وأنّ النساء اعتبرن القضيةَ تمسهن مباشرةً من خلال استهداف شخص الشهيدة مهسا، وكانت جرأة النساء محل الاهتمام الإعلاميّ والرسميّ، وانعكس ذلك من خلال الشعارات التي تم ترديدها ونزع الحجاب في الشوارع والأماكن العامة وقص الشعر.

تقوم «شرطة الأخلاق» في إيران بتسيير دوريات ما يسمى بـ»الإرشاد» التي تعرف بـ «غشتي إرشاد»، مهمتها حسب ادعائهم هي «ضمان احترام الأخلاق الإسلامية واحتجاز النساء اللواتي يُنظر إليهن على أنهن يرتدين ملابس «غير لائقة». وبموجب القانون الإيراني، الذي يستند إلى تفسير البلاد للشريعة، تُلزم المرأة بتغطية شعرها بالحجاب وارتداء ملابس طويلة وفضفاضة لإخفاء جسدها.

وبعد أشهر قليلة من إعلان جمهورية إيران، ألغتِ الحكومة الجديدة قوانين حماية حقوق المرأة التي وُضعت في عهد الشاه، وأصدر آية الله الخميني، مرسوماً يقضي بفرض الحجاب على جميع النساء في أماكن العمل، معتبراً النساء غير المحجبات «عاريات».

وبحلول عام ١٩٨١ طُلب من جميع النساء والفتيات ارتداء ملابس «إسلامية» محتشمة بموجب القانون. الأمر الذي كان يعني ارتداء «الشادور»، وهي عباءة تغطي الجسم بالكامل، غالباً ما يكون مصحوباً بغطاء رأس ومعطف يغطي الذراعين أيضاً، وبعد عامين، أقرَّ البرلمان الإيرانيّ فرض عقوبة الجلد، ٧٤ جلدة، على من لا تغطي شعرها في الأماكن العامة، وفي الآونة الأخيرة، أضيفت عقوبة السجن التي تصل إلى شهرين.

الاحتكامُ للشارعِ قد يكون في مرحلةٍ معينةٍ تعبيراً عن رفضِ المجتمع وهو يعني صوتَ الناسِ مباشرةً دون اللجوءِ لمؤسساتٍ أو ممثلين منتخبين في المجالسِ والبرلماناتِ، ولكنه مكلفٌ جداً وسلاحٌ ذو حدين، إذ لا يمكن ضبطُ إيقاع الشارعِ، وتوجيه البوصلةِ إلى الهدفِ المطلوبِ، وانحرافُ البوصلةُ يمنحُ السلطاتِ القائمةَ ذرائعَ لاستخدامِ العنفِ.

إنّ إنتاجُ الدولِ الوطنيّةِ في منطقتنا، سيكونُ حلاً شاملاً لكلِّ أزماته، إذ لم تثبتِ الدولةُ القوميّةُ والدينيّةُ على مدى التاريخِ أنّها قادرةٌ على حلِّ الأزمات أو لديها ما يكفي من المناعةِ لتجنّبِ الأزماتِ الدوريّةِ.

الفكرةُ تسبقُ العملَ، هذه قاعدة عامة، وكثيرٌ من الأفكار تترسخ وتتحول إلى ثقافة عامة وبديهيات، لدرجة أنّها تحكمُ سلوكنا التلقائيّ، والقوانين والأنظمة هي أفكارٌ صِيغت بطريقةٍ أصبحت فيها حجّةً على كلّ أبناءِ المجتمعِ ومرجعيّةَ التقاضي والسلوكِ العام على مستوى الأفرادِ والمؤسساتِ، ولهذا فالحاجة مُلحّة لإنتاجِ منظومةٍ فكريّةٍ تجعلُ الحفاظ على الحياةِ أولى الأولوياتِ، وأن تكونَ مهمةُ المؤسساتِ الأمنيّةِ متطابقة مع اسمها ليكونَ «ضمان الأمن» للمجتمعِ، لا أن تكونَ سلطةَ قهرٍ ومصدرَ خوفٍ للمجتمعِ، وهذا ما تعاني منه كلّ مجتمعاتِ الشرقِ الأوسطِ.

السلطةُ في أيّ بلدٍ هي منظومةٌ فكريّةٌ أولاً، ويفترضُ أنّها تضمنُ مصلحةَ أبناءِ المجتمع، ولكنها بالمجملِ تراعي أو تحابي تياراتٍ معينةً قوميّةً أو دينيّةً أو حزبيّة، على حسابِ إقصاء آخرين، يُجبرون على تقمصِ شخصياتٍ ليست لهم للنجاةِ من السقوطِ في هوّةِ الإقصاءِ، ويحرصُ المستفيدون من السلطةِ على استمرارها، وفي كلِّ أزمةٍ ينقسمُ أبناءِ المجتمع إلى مدافعين ومعارضين، وكلهم ينادون بالوطنيّةِ، وبالنتيجةِ تكونُ الخسارةُ من كلّ المجتمع وتدميراً لعواملِ العيشِ المشترك. وستتركُ الأزماتُ ندوباً وقروحاً عميقةً، لن تنتهيَ بنهايةِ الأزمةِ، إذ تُشكّلُ ذاكرةً وتاريخاً وعاملَ تحريضٍ لأزماتٍ قادمةٍ.